

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
وَعَلَى اللَّهِ تَوَكَّلْنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٌ وَسَلَّمَ

الحمد لله المبررة عن النظم والعرض * المعقدس عن
الورس والمعنى * المبررة عن الروح والبناب والبنية *
الذى خلقت سبع سموات وسبع ارضى * وخلقت
الانسان من طين * وجعله من ماء مهين * فذلك
قدرة رب العالمين * فببارك الله احسن الخالقين *
واسهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له انه هادي
الى الاسلام والهدى * واسهد ان سيدنا محمدا عبده
ورسوله الذى ارسله الى الخلق اجمعين * صلى
الله عليه وسلم ما دام الابرار والسنن * واستغفر

الله رب العالمين * اما بعد فقد قال السبح الامام
 سلطان العلامة ابو نصر محمد بن عبد الرحمن
 الهمداني * اعلم ان الخائف الباري حلت قدرته *
 وعلت كلمته * وبوالت الادوة * وبدايعت نجاوة
 * ربن الاسماء السبعة بالاسماء السبعة ثم ربن
 تلك السبعة سبعة اخر ليعلم العالمون ان الاعداد
 السبعة عند مالك الضر والنفع حظرا عظيما * ومجلا
 حسيما * الاول ربن الهواء سبع سموات * قوله
 تعالى وبنينا فوقكم سبعا شدادا ثم ربتها سبع
 بحور قوله تعالى وربناها للباطرين * والثاني ربن
 العصا سبع ارضين قوله تعالى الذي خلق سبع
 سموات ومن الارض ملهين ثم ربتها سبعة اخر
 قوله تعالى والبحر مددة من بعده سبعة اخر ما تغدب
 كلام الله الاله * والثالث ربن النار سبع دركات
 * الاولى جهنم * ثم سمر * ثم سمر * ثم سمر *
 ثم حطمة * ثم لصي * ثم شاور * وربها سبعة
 ابواب قوله تعالى لها سبع ابواب لكل باب منهم جزء
 معسوم * والرابع ربن الغراء سبع اسباع ثم
 ربتها سبع اناث قوله تعالى ولعدايتك سبعاً من
 المائى والغراء * العظيم * والخامس ربن الادوية
 بالاعضاء السبعة * الندى والرحلى والركبى
 والوحى * ثم ربتها سبع عبادات الندى بالدعوة

والرحلبن بالخدمة والركبتين بالقعدة والوحدة بالسجدة قوله
 تعالى واجتدوا قرب * والسادس ربن عز الادميين بالاحوال
 السبعة في ابتداء حاله رضيع ثم قطيم ثم صبي ثم غلام
 ثم شاب ثم كهل ثم شيخ * ثم ربن هذه الاحوال بالكلمات
 السبعة وهي لا اله الا الله محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
 الله تعالى والزهم كلمة التعوى وكانوا احب بها واشهرها * والسابع
 ربن الدنيا بالاوامام السبعة * الاول هندونستان هـ والثاني
 حار هـ والثالث بصرة وباده وكوفة هـ والرابع عراق وشام
 وخراسان الى بلخ هـ والخامس روم وارمنية هـ والسادس بلاد ساحل
 وماحول هـ والسابع الصين وبلاد تركستان هـ ثم ربن
 الاوامام السبعة بسبعة اسماء هـ السبب والاحد والاثني والثلاثاء
 والاربعاء والخميس والجمعة هـ ثم اكرم بهذه الايام السبعة سبعة
 من الانبياء هـ اكرم موسى عليه السلام بالسبب وعيسى عليه
 السلام بالاحد وداود عليه السلام بالاثني وسليمان عليه السلام
 بالثلاثاء ويعقوب عليه السلام بالاربعاء وادم عليه السلام
 بالخميس هـ ومحمد صلى الله عليه وسلم وادم بالجمعة هـ ولما
 تأملت في هذه الكلمات احببت ان اجع كتاباً على سبع
 محاسن في معنى هذه الايام السبعة مربياً على اعداء السبع ليكون
 نبصرة للهمس وتذكراً للعبيس هـ وسبعة كتاب السبعيات
 في مواضع البريات هـ وسأله تعالى ان يوفقني لامامة هـ
 وبلغني الى احكامه هـ انه خير مسئول هـ واكرم مامول هـ
 وله الطول والمدة هـ ومنه الحول والعوة هـ وهذا اوان الكلام
 هـ المجلس الاول في معنى يوم السبت قال الله تعالى وسئلهم
 عن العدة التي كانت حاضرة الكر اذا عدون في السبت

الاسنة ^١وعن مسلم بن عبد الله عن سعيد بن حبيب عن
انيس بن مالك رضي الله عنه قال سئل رسول الله صلى الله عليه
وسلم ^٢ عن الانام السبعة فقال عليه الصلاة والسلام يوم السبت
يوم مكر وجدد عنه والوا كنف ذلك يا رسول الله فقال لان فيه
مكرت فرس في دار البدوه قال الله تعالى واذا مكر بك
الذين كفروا الاسنة ^٣ وسائر المجلس اعلم ان صاحب التراف ^٤
وسيد يوم الملاق ^٥ ويسر المال الخلاق ^٦ سى يوم السبت
يوم المكر والجدد ^٧ واما سعاد يوم المكر لان سبعة نفر مكرروا
في هذا اليوم بسبعة نفر ^٨ الاول قوم نوح عليه السلام مكرروا
بنوح عليه السلام قوله تعالى ومكرروا مكرا كبيرا الاسنة فاستخفوا
الطوفان والحنه قوله تعالى ففتحنا ابواب السماء سماء منهر الاده ^٩
والتماني قوم صالح مكرروا صالح عليه السلام قوله تعالى ومكرروا
مكرا ومكرنا مكرا وهم لا يستعرون فاستخفوا بالدمر والهلكه
قوله تعالى انا دمرناهم ودمهم اجمعين الاسنة ^{١٠} والمالب احوه
يوسف مكرروا يوسف عليه السلام قال الله تعالى فكذبوا لك
كذا الاسنة ^{١١} فاستخفوا الـ اب والملامه قوله تعالى ما تعلم
يوسف واحده الاسنة ^{١٢} والاربع قوم موسى مكرروا موسى عليه
السلام قوله تعالى فاجمعوا اعداءكم ثم ادبوا صبا الاسنة ^{١٣} فاستخفوا
العذاب والهوان والادله قوله تعالى فاعلبوا صاعرس ^{١٤} والخامس
قوم عيسى مكرروا عيسى عليه السلام قوله تعالى ومكرروا
مكر الله والله حمر الماكرس فاستخفوا انطرد والاشانه قوله تعالى
لعن الذين كفروا من بني اسرائيل الاسنة ^{١٥} والسادس صناديد
فرس مكرروا نرسول الله محمد صلى الله عليه وسلم قوله تعالى
واذا مكر بك الذين كفروا الاسنة ^{١٦} فاستخفوا العذاب والعونه

قال الله تعالى ولذنبهم من العذاب الأدنى دون العذاب الأكبر
 الآية ٥ والسابع بنوا اسرائيل مكروا بنبي الله موسى والله الله
 تعالى واسئلهم عن الغربة الى كانت حاضرة البحر اذ يعدون في
 السبب فاستخفوا العذاب واللعنة فوله تعالى اولعنتهم كما لعنا
 اصحاب السبب ٦ الاول مكروا نوح بنوح عليه السلام
 وارادوا هلاكه فاهلكهم الله جميعا ٧ اخرج الله تعالى لهم من الارض
 ماء حارا وانزل من السماء ماء باردا واطهر من بينهما طوفانا فاهلك
 عدوه واجبي حبيبه فوله تعالى فاتجننا ومن معه في الفلك
 المسكون والاسارى فيه كان الله تعالى يقول عبدي اذا اردت ان
 انعذك من كيد الشيطان واجبك من الغرق في بحر العاصان
 فاطهر من عنبك العبرة ومن اذنبك اسماع العلم والحكمة ومن
 لسانك الاقرار بالموحد والشهادة ومن يدك الزكاة والسخاوة
 ومن رجلتك المشي الى الصلاة بالجاعة ومن سائر اعضائك انواع
 الطاعات والعبادات ومن قلبك المودة والانابة واجبك من حجب
 الحسرة والندامة واكرمك بدار الكرامة والسلامة افروا سيد العراء
 ومكروا مكرا كبيرا قال الله تعالى ومكروا اي قوم نوح بنوح
 عليه السلام وارادوا احراجه من بينهم ومكروا حن واحرقتهم
 من وجه الارض فوله تعالى فعشنا ابواب السماء سماء لهم وفلنا
 ناء سماء امطرى ونا ارض انسى ونا طوفان اهلك ونا كافر اهلك
 ناهلك فادا كان يوم العاصم يقول الله عز وجل يا اسرائيل انمحي في
 الصور ونا اهل العبور اخرجوا الى يوم النور والسماء مطر والكلواكب
 تسير والشمس تكور والجبال تسير كما قال الله تعالى اذا السماء
 انطارت واذا الكواكب اسمرت الآية وفوله تعالى اذا الشمس كورت
 واذا النجوم انكدرت ٨ رجعنا الى سائر الحديث ٩ فلما جاء

وقمت الطوفان جاء حبريل عليه السلام وعلم نوحا حب الواح
 السقينة واخبره أن الله سبحانه وتعالى بامرته أن نأخذ سقينة
 كما قال الله تعالى واصنع الفلك باذننا وقال نوح كيف اصنع
 الفلك قال اتحت مائة الف واربعة وعشرين الفا من الالواح كل
 لوح باسم نبي من الانبياء فعال نوح عليه السلام ان لا اعلم اسماء
 جميع الانبياء فعال عز وجل يا نوح كت الالواح منك واطهر
 اسماء الانبياء عليهم الصلاة والسلام من فكت اللوح الاول
 فظهر عليه اسماء الله عليه السلام وطهر على الناس اسم شيت
 عليه السلام وعلى الثالث اسم ادرس عليه السلام وعلى الرابع
 اسم نوح عليه السلام حتى ظهر في اخر لوح اسم محمد صلى
 الله عليه وسلم فنزل حبريل عليه السلام فعال يا نوح الان قد
 سمع سقنتك لان محمدا طهر اسمه على لوح سعتك وهو حاتم
 الانبياء ومن الاصفياء وسراج الاولياء ثم امره ان يأخذ بعدد
 الالواح مسرا وكل مسرا باسم نبي من الانبياء فكان نوح عليه
 السلام يأخذ الدسر ويصم الالواح بعضها الى بعض ويمر به الكفار
 فيستخرون منه كما قال الله تعالى واصنع الفلك وكلما مر عليه ملا من
 قومه سجدوا منه الا نوح وفي الخبر ان نوحا عليه السلام
 ضم الواح السقينة ما سمع سقينة واحدا الى اربعة الواح لمام
 السقينة فعال حبريل عليه السلام يقول الله عز وجل احب اربعة
 الالواح كل لوح باسم صاحب من اصحاب حبيبي وصفي وخبرني من حلي
 محمد عليه الصلاة والسلام لان منزلة اصحابه عندي كمنزلة الانبياء
 والاشارة فيه كان الله تعالى يقول اظهرت اسم حبيبي واصحابه على الواح
 السقينة واجبت اهلها من الطوفان والغرق ولما اظهرت حب المصطفى
 واصحابه في قلوب الموحدين فلا غرو ان يحبهم من العذاب والحرق

١٠ وفي الحبر قبل لعبد الله بن عباس رضي الله عنهما علمنا عملا
 ننجوا به من النار وتدخل به دار العرار فقال ابن عباس رضي الله
 تعالى عنها عليكم حلازمة حصة عشر شهرا ١٠ حصة منها
 بلسانكم ١٠ وحصة منها حواركم ١٠ وحصة منها بقلوبكم
 ١٠ وأما الحصة الى بلسانكم فهي خمس كلمات سكار الله
 والحمد لله الح ١٠ وأما الحصة الى حواركم فهي الخمس صلوات
 ١٠ وأما الحصة الى بقلوبكم فهي حب خمسة رجال حب النبي
 صلى الله عليه وسلم وحب ابي بكر وعمر وعثمان وعطى رضوان الله
 عليهم اجمعين ١٠ والناسي مكر قوم صالح صالح عليه السلام قواه
 تعالى فغفروا النافه وقوله تعالى وسكروا الانه ١٠ وسكرنا
 اي حزنناهم ، كرههم فعذبنا الوان وحوشهم فكانوا في اليوم الاول
 حرا وفي اليوم الثاني صغرا وفي اليوم الثالث سودا وفي اليوم
 الرابع وفيت صلاة العصر من يوم السبت اهلكناهم جميعا بصيحة
 حبريل عليه السلام وعامر هذه العصاة في مجلس يوم الأربعاء
 فلما عصفوا النافه اقبل ولدها الى الجبل الذي حارب منه امه
 وصاح ثلاث صياحات فاستجاب الجبل ودخل فيه فلم يره احد بعد
 ذلك ١٠ والمكنة فيه كان الله يقول اني ملك قادر وجبار فاهسر
 اخرج واحدا من الحجر وادخل واحدا في الحجر واهلك واحدا بالحجر
 خرجت ناقة صالح من الحجر وادخل ولدها في الحجر واهلك
 فومر لوط بالحجر ١٠ ونظيرة حلعب ابليس من النار وحفظت ابراهيم
 عليه السلام في النار وعذبت النار بالنار ١٠ ونظيرة حلعب آدم
 من النار ١٠ وحطت اصحاب الكهف في النار ١٠ واهلك
 نمر هود بالنار ١٠ ونظيرة حلعب الجعاس من الربيع
 وحطت ملك سليمان فوق الريح واهلك قوم عاد بالريح ١٠

ونظيرة خلقت بي ءادم من الماء ونونس عليه عليهما السلام من
الماء واهلكت قوم فرعون بالماء ورزقت السمك ودواب البحر تحت
الماء وهذه الاشياء موجودة من حسن واحد دليل على ان الصانع
ليس له شبيه لانه الا هو الواحد العهار والذات مكر احوه
يوسف بموسف عليه السلام فوله نعلي فيكبدوا لك كيدا الاله
اخوه يوسف ارادوا ان يفرقوا بين يعقوب ويوسف لئلا يراه يعقوب
وبتساءه وحجهم كما قال الله نعلي اذ قالوا ليوسف واحوه احب
الى ابينا منا الى فوله بخذ لكم وحده ايكم فارادوا ان ينظر
الى وحوهم فقال الله نعلي يا احوه يوسف ان ابض عين
ايكم حتى لا ينظر الى وحوهم واطهر المحبة والاشفاق الى
يوسف في قلب ايكم حتى لا يشتغل في جمع احواله الا
يذكر يوسف ويراه بعلبه ولا بتساءه ولا بتلفت اليكم
نظيرة مكر ابليس بئادم عليه السلام حتى خرج من الجنة
فقال ليليس اخرجت ءادم من دار العربيه وحوار مولاه واسكنه
في حواري حتى يران هو واولاده وبطبعوني وخالعوا مولاهم
قال الله نعلي يا ابليس انك تقول اولاد ءادم يرون في الدنيا
ولا يرون مولاهم وعري وحالي اني احجب اعينهم عن رؤيتك
واطهر محبي يوسف في قلوبهم فمشغلون في جمع حالانهم
بذكرى وشكرى وارفع الحجاب عن قلوبهم فانظر اليهم
بكل يوم تلامنة وسنين نظرة حتى يروى باسرارهم ولا
يملقون اليك بل يلعنونك والرايع مكر فرعون موسى عليه
السلام فوله نعلي واجمعوا لذككم نم ابدوا صفا الاله قال
فرعون وهامان يا موسى انك ذهبت من عندنا ونعلمت السحر
فرجعت الدنيا ونحن نجمع السحرة فنعارض معك فجمعوا

السحرة ومن معهم من آرباب السحرة سبعمائة ألف وقرأوا سحرهم
 وسحرهم أعين الناس واسترهبوهم وجاءوا بسحر عظيم فأوحى في
 نفسه خيفة موسى فأوحى الله إليه لا تخف أنك أنت الأعلى و
 وكذلك المؤمن في حال النزاع يرى ملك الموت يقصد روحه ويرى
 إبليس يقصد إيمانه فيخاف ويحزن فينزل الله إليه الملائكة
 يبشرونه ويقولون إلا تخافوا ولا تحزنوا وأبشروا بالجنة التي
 كنتم توعدون * رجعنا إلى العصاة قال الله تعالى وألق ما في يمينك
 يا موسى إن السحرة الغواحبالهم وعصمهم فرأيت منهم السحر العظيم
 وألق عصاك تنظر إلى قدرة الرب الرحيم فالقى عصاه فإذا هي
 مبين فتلف سحر السحرة كله ثم قصد نحو الكفار فأمسوا فاه
 فنقر الكفار من كل جانب وماب منهم ما لا يحصى عددا
 ثم قصد نحو سربر فرعون فلما دنا منه صاح فرعون وفادى إغنى
 يا موسى فآخذ موسى عصاه فعادت إلى حالتها الأولى فلما راهها السحرة
 خروا سجدا وقالوا آمنا برب العالمين رب موسى وهارون فكشف الله
 عن أعينهم حجاب الأرض فاصبروا في سجدتهم إلى النرى ورنعوا رؤسهم
 ونظروا إلى السماء فابصروا إلى العرش فأنسأوا إلى الله تعالى فقال
 لهم فرعون آمسك له قبل أن أذن لكم أنه لكبريكم الذي
 علمكم السحر فلا فطس اندكم وأرحلكم من جلال ولا صلبكم
 في حذوع الخل الأتة فعالوا لاصبر فرعون أنك تغدران
 نقطع اندنا وأرحلنا ولا تغدران نقطع الحبة والمعرفة من يلوينا
 والأسارة منه أن السحرة كانوا مع الكفر والجهالة وأفسهوا بعزة
 فرعون وقصدوا المعارضة مع محجرة الرسول فلما سجدوا سجدة واحدة
 مع هذه الكبراء رفع الله عنهم حجاب السموات والأرض وأكرمهم بالآمان
 وجعلهم من أوليائه وأمة محمد صلى الله عليه وسلم إذا قصدوا لبنت الله

بالنبوة والإنابة والندامة منظرهم من الحدث والحناية واخلوا
 المسجد يا وبن على اقامة الطاعة والعبادة فمسجدوا لله بالخصوع
 والضراعة فكيف لا يكرمهم الرب الكريم بالكرامة ولا يحلهم
 دار المعاناة ؟ ونكثت احدى سمى الله عصى موسى عليه السلام
 في العريان ثلاثة اسماء ؟ فوله نعلى فاذا في حبة نسي ؟
 وفوله نعلى في انة احدى كانها حان ولي مدسرا ؟ وفوليه
 نعلى في انة احدى فاذا في نعيان مبي ؟ وسمى كلمة التوحيد
 سبعين اسما ؟ تلك العصى معجزة موسى عليه السلام وكلمة
 التوحيد كما قال الله نعلى وكلمة الله في العليا فاذا اهلك عصى موسى
 سحر سبعين الف ومرفك كيف لا يهلك كلمة التوحيد كفر سبعين
 سنة فذلك اولى واخرى ؟ والخامس مكر اليهود بعيسى بن مريم
 عليه السلام فوله نعلى ومكروا ومكر الله والله خير الماكرين ؟
 وقصة ان اليهود قالوا ان عيسى ساحر واحياء الموتى كلمة من
 السحر فسمعهم عيسى عليه السلام فاعلم وقال الا انك تعلم
 باقتراثهم على فاعلمهم الله فردة وخنازير فبلغ الخبر الى
 ملك اليهود فخاف ان يدعو عليه ايضا فامر بعيسى عليه
 السلام فاحم اليهود وحاءوا الى عيسى وكان في البيت فدخل
 عليه احداهم ايميله فنزل حبريل عليه السلام فصعد بعيسى الى
 السماء من سعت البيت حول الله صورة الرجل الذي دخل
 سمعه على صورة عيسى عليه السلام فاحد اليهود ذلك الرجل وصلوة
 وخطوا ايم فبلوا عيسى ؟ وما فبلوه كما قال الله نعلى وما فبلوه
 وما فبلوه ولاكن سبه لهم ؟ وقال في انة احدى وما فبلوه فبقينا
 بل رقة الله البه ؟ ونعال اسم ذلك الرجل الذي سبه بعيسى عليه
 السلام اسنوع ؟ واليكته مع كان الله نعلى يقول ريت اسنوع خسي

سنة ليكون قضاء لعسى من القمل وربيت فرعون اربعماية
سنة ليكون قضاء لموسى من الثرقب وربيت كيش هابيل في
الفرديس اربعة آلاف سنة ليكون قضاء لاسماعيل من الذبح
و كذلك ربيت اليهود والنصارى والكفار عانين الف سنة ليكونوا
قضاء لامة محمد صلى الله عليه وسلم من عذاب النار كما روي
عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اذا كان يوم القيمة يولى لكل
واحد من المسلمين برجل من اهل الايمان فيعمل هذا فداؤك من
النار و نكتة اخرى كان من قضاء الله وكره ان يرفع عسى
عليه السلام الى السماء جعل سببه اداء اليهود وكذلك كان في
حكمة ان يكون يوسف ملك مصر جعل اداء اخوته وحسداهم
سببا لوصوله الى ما قضى الله وكره وكذلك اراد ان يظهر صفة
الغفورية والغفارة في امة محمد صلى الله عليه وسلم فجعل وسوسة
ابليس سببا لمعصيتهم حتى يغفر لهم ويرحمهم و كما قيل لولا
ثلاثة اسياء لضاعت ثلاثة اسياء لولا المؤمن لضاعت حنة التعبير
ولولا الكافر لضاعت نار الجحيم ولولا العاصي لضاعت رجة الرحيم و
والسادس مكر فرس في دار الندوة بمحمد صلى الله عليه وسلم
قوله نعلی واذ بمكرک الذین کفروا لنبتوک الایة و قصته
ان دارا في مكة عال لها دار الندوة اذا ارادوا تدبير امر حتى
يجمعون فيها فلما ارادوا المكر بالنبي صلى الله عليه وسلم
اجمع فيها خمسة من المشركين وهم عتبة وشيبة وابو جهل
واحوة ابو البخري والعاصي بن واثل في اكثر الروايات كانوا
خسة و قال العلى في معسرة كانوا في عسرة نفرا
دخلوا في دار الندوة ودخل معهم ابليس على صورة شيخ في دة
عصى عليه اللعنة فقال له ابو جهل انا فد اجمعنا في تدبير امر

حتي فارح انت فعال ابليس عليه اللعنة اني سيخ من ارض نجد
 رايت الدهور وبلغت الامور واعلم مصالح التدبير وادفع النوازل
 والتفتير فادخلوني معكم في دار الندوة لعلني انبئكم بناوليه
 وامير صحاح العول من عبله فاحلوه وساوروا قيدا عنقه عليه
 اللعنة وقال ان الموت حقا فاصبروا حي بغضي الله علي محمد
 ونجوا من شره فعال ابليس اف لك اس انت علي التدبير لا يصلح
 الا لربي الغنم فلو صبرتم حي موت محمد فيظهر دينه في مشارق
 الارض ومغاريها فيجمع عنده عسكر عظيم فحاربونكم حي
 بهلك جميعكم فالوا جميعا صدق الشرح الجدي ثم قال شبيه
 اني اري ان حبس محمد في بيت فيغلب بانه عليه حي موت
 فيه حائعا عطشان فعال ابليس عليه اللعنة وهذا ادسا لبس هو
 بصواب فان بي هاسم يجمعون فياحذونه من اندسكم ويخلون
 سبيله ونزع بينكم وبين اماره عداوة عظيمة فعالوا جميعا
 صدق الشرح الجدي وقال العاصي بن وائل اني اري ان نهد
 محمد علي بعبر ونسوف في البادية لهلك فيها فعال ابليس وهذا
 يس بصواب لان محمدا يوم القامة يصبح الصورة فصاح
 اللسان ملاح البنان وربما بلغا احد ويهدنه الي البلاد فتصدعه
 كل من سمع كلامه ويجمع عنده جع عظيم فيرحل اليكم ويحاربكم
 فصاحوا جميعا صدق الشرح الجدي ثم قال ابو جهل عليه
 اللعنة اني اري ان كرح من كل قبيلة شيانا فتهاجم علي محمد
 في ليله مطية فدمره جميعا بالاسلحة حي لا تعلم فالبس
 بعينه فاذا طلب اماره الدية فتجمع الاموال من العيائل ونعطها
 الي اهله ويكفوا من شره فعال ابليس عليه اللعنة اصبحت واحسنت
 فرائك اصوب الراي وتدمرك احسن التدبير فادعوا علي عدل

رسول الله صلى الله عليه وسلم وتفرعوا من دار النبوة فنزل جبريل وجاء بهذه الآية قوله نعلی واذ بکربک الغن کفروا نمر قال جبريل عليه السلام يا محمد ان الله نعلی بقول لك احوج من مكة الى المدينة فان لي فيها سرا شعير

* لا تجزعن بعد العسر نيسير ، وكل شيء له وقت ويدبر *

* وللعذر في احوالنا نظر ، وفوق يدبرنا الله تعدير *

فلما امسى رسول الله صلى الله عليه وسلم تشاور مع اصحابه فقال انكم براعب معي وبوافقي فقد امرني الله نعلی بالخروج الى المدينة فقال ابو بكر رضي الله عنه انا يا رسول الله نمر نظر الى اصحابه وقال انكم يبيب على قراسي هذه اليلة وانا اصمن له على الله الحنة فقال علي رضي الله عنه انا

اييب يا رسول الله واحمل نفسي قداك لاني احوك ووالد سبطك وزوج فرة عينك وعن حابر بن عبد الله قال سمعت عليا يسد ورسول الله صلى الله عليه وسلم يسمع

* ابي اخو المصطفى لامك في نسي *

* معمرببسة وسبطه ولد *

* حدى وحد رسول الله معرد *

* ناطمة روى لافول ذي قند *

* صدفة وجمع الناس في طلم *

* من الضلالة والاسراك والتكد *

* فالجد لله سكر الاسرى له *

* الر بالعيد والباقي بلا آمد *

قال قنيسم رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال صدق ناعلي رجعا الى العصه محاء على رضى الله عنه وناب على قراسه وجاء الكفار

يحرسون حول دار رسول الله صلى الله عليه وسلم ويرتعدون خروجه *
 وكان ابليس عليه اللعنة معهم فسلط الله عليهم النوم والغفلة حتى
 ناموا جميعا ونام ابليس عليه اللعنة . وقال ان انلس عليه
 اللعنة لم ينم قط الا في تلك الليلة ولا ينم بعده ابدا فخرج
 رسول الله مع ابي بكر وعائشهم فناموا وعندهم السيوف والاسلحة
 فآخذ التراب وحت على رؤوسهم وذهب . وروى ان رسول الله
 قرأ سورة يس حين قصد المرور من عندهم فلم يره احد ببركة
 قراءة سورة يس فلما ذهب رسول الله صلى الله عليه وسلم استبعض
 ابليس عليه اللعنة وانعظم وقال ان محمدا قد ذهب الا نرون
 انه حث التراب على رؤوسكم فقاموا وطلبوا الرسول على قرانه
 فراوا عليا وقالوا ابن محمد قال ان الرب الاعلا اذهب ببنة
 المصطفى الى ما شاء من العربة والزلفى فانه يعلم السراواتى فلا يضل
 عنه ولا ينسى فلا يطلبوه في الارضين فلعن في اعلا عليين
 . وروى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال اوتى الله
 تعالى الى جبرائيل ومكائيل ان احب بينكما جعلت عمر احدكما اطول
 من الاخر فاكما توبر صاحبه بالحياة فاحتار كلاهما فاجاب الله اليهما
 هلا كنما مثل علي بن ابي طالب احب بينكما فنبى محمد فنام على
 فراشه فقدمه بعسة وموترة بالحياة اهبطا الى الارض فاحفظاه من عدوه
 فتملا فكان جبرائيل عند راسه ومكائيل عند رجليه . وجبرئيل
 يتأذى من منكم ما بين ابي طالب ما في الله في ثلاثا
 فانزل الله على رسوله وهو منوح الى المدينة في بيان على قوله
 تعالى ومن الناس من يشرى نفسه ابتغاء مرضات الله والله روعف
 بالعباد . وامسك على من ابي طالب رضي الله عنه عند مبينه
 في فراش رسول الله صلى الله عليه وسلم *

* وفيت بنفسي حرم من وطئ الحصا *
 * ومن طاف بالبيت العتيق وبالحجر *
 * وحلف رسول الله ان يمحروا به *
 * فتجاء ذو الطول الاله من المكر *
 * واث رسول الله في الغار آمنا *
 * موى وفي حفظ الاله وفي سدر *
 * وبيت اراعيهم ولم يثبوني *
 * موطئة نفسي على القتل والاسر *
 رجعتا الى العصاة فلما طلبوا ولم يجدوا الرسول في منزله نشاوروا
 فلانهم اثار وحرخوا في طلبه فارسلوا سراقة بن مالك
 نحو المدينته فسار حتى ادركهما فقرأ ابو بكر رضي
 الله عنه وقال يا رسول الله ادركنا سراقة وكان سراقة من
 يجمعان العرب فعال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تحزن ان الله
 بعنا فلما دنا سراقة صاح وقال يا محمد من يمنعك مني اليوم قال
 رسول الله يمنعني الملك الحبار الواحد العهار فنزل حبراء على
 السلام وقال يا محمد ان الله تعالى يقول جعل الارض لك مطهرة
 فامرها مما شئت فعال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ارض
 خذيي فاحذني الارض ارحل حوادة الى الركبة فمسوى سراقة حوادة
 فلا تحرك فعال يا محمد الامان وعرة العرا لو اتجيبى لاكونن
 لك ولا عليك فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاطلعت الفرس
 حوادة * ورأى في بعض التفسير ان سراقة غاهد سبع مرات
 ثم نكت العهد وكلما نكت ساحت فوائهم فرسه في الارض فتاب
 في المرة البامنة بومة صادفة واحرح سها من حبيبته واعطى رسول
 الله وقال يا محمد ان لي ابلا ومواسى في طريقك فبلغ الرعاة سهمى

خذ منهم الراحلة وما سئلت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا سرافة اذا لم ترغب في دين الاسلام فاني لا ارجب في اموالك ومواسيك في فعال سرافة اني لاعلم انه سيظهر امرك في العالم وملك رباب بي عامر فعاهدني اذا انيتك يوم ملكك وجاهك ان تكرمي فاحذ رسول الله صلى الله عليه وسلم خنزرا واعلم عليه واعطاه لسرافة وواله عهدي معك فقال سرافة يا محمد سلني حاجة فقال يا سرافة حاجي ان نرد عسكر فرج فرج سرافة وحاء الى ابي جهل ووال يا ابا الحكم لم يذهب محمد من هذه الطريق فرجعوا في فعال ابو جهل يا سرافة اني اظنك رابت محمدا فان كنت رابته فاحبرنا عن حاله فاسا سرافة بعول هاذة الامان

ابا حكر والاف لو كنت شاهدا
امام حوادي حن صاحب فوائده
عليه ولم شكك بان محمدا
رسول ببرهان قيم ذا نعامه
البيك فرد الناس عنه فاني
ارا امرة يوما سبدا معالمة

والسابع مكر الهميد بنى الله موسى وهو ان الله تعالى اكرم نبيه موسى عليه السلام في يوم السبت وامرة وقومه ان لا يشتغلوا فيه بشغل من استغل الدنيا بدل البمع والتجارة والصيد وكان بلدة يقال لها ابله كان اهلها صيادين يصدون السمك فارسل الله اليهم داود عليه السلام وامرة ان تمنع السماكن من صيد السمك في يوم السبت وانا في سائر الايام فبلغ داود رسالة ربه فلم يعبل اليهود فابلاهم الله وكان يدخل السمك من جميع الاحر في حرهم

يوم السبت ولا يدخل في سائر الابرار قط فوق العكظ والغلا
وسلط الله عليهم الجوع ۞ فاضطروا فلم يجدوا بدا الا ان صحتلوا
في صيد السمك يوم السبت تحفروا حياضا وانهارا واساتوا الماء
في الحياض من الانهار يوم السبت فاذا راوا امتلاء الحياض بالسمك
سدوا رؤوس الانهار بالالواح ۞ وفي بعض الروايات الغوا سياهم
يوم الجمعة بعد صلاة العصر وخرجونها يوم الاحد قباكلون
وبيعون فنصحبهم العلماء والحكماء والرهاد فلم يسمعوا ۞ فلما لم
يسمعوا مواعظهم حرقوا من بينهم ككي لا يعافوا معهم فاراد الله
عقوبهم فامهلهم الله تعالى سنتين وارسل المهر من تنصيح لهم
وبعظهم فلم يتعظوا بموعظة احد منهم فبوما من الابرار دخل
العلماء والحكماء والرهاد البلاد فلم يروا احدا من الادميين
فتفتخوا ابواب المبوت فراوا الذكور والاناث كلهم قد مستخوا
فردة كما قال الله تعالى فلما نسوا ما ذكروا به الى قوله فلما
عدوا عن ما نهوا عنه فلنا لهم كونوا فردة حاسئين ۞ وموعظة
ان من احتال في صيد السمك جزاره ان تحول صورته قردة
فكف حزاء من احوال في تحليل الربوا الذي حرره الله
على ۞ ويغال ان من احتال في صيد السمك سبعة انفس
فعاف الله تعالى جميعهم بمرهم الامر بالمعروف والنهي عن
المنكر واحبر حبيبه عن فضنه في سبع مواضع ۞ فاولها قوله
تعالى اما جعل السبب على الذين احبلوا فيه الالهة ۞
والثاني قوله تعالى ولقد علم الذين اعدوا منكم في السبت
الالهة ۞ والثالث قوله تعالى او نلعنهم كما لعنا اصحاب السبت
الالهة ۞ والرابع قوله تعالى ولما لهم لا يعدوا في السبت
الالهة ۞ والخامس قوله تعالى وسئلهم عن العنة التي كانت

حاضرة البحراذ يعدون في السبت الالة في والسادس قوله
 تعالى اذ نابتهم حبتانهم يوم سببهم سرعا في والسابع
 قوله تعالى ويوم لا يسببون لا نابتهم الالة في سبجان من
 لا يشبه صنعه صنع المخلوقين في ولا تدرك حقائق حكمته بصيرة
 المحققين في سمكة احذها اليهود فصاروا فردة وسمكة احدثت
 نونس فصارت ابليس السمكة في وابليس الذي كانت قبلته العرش
 صار محذولا ومطرودا في وعمر بن الخطاب الذي كانت قبلته
 الصنم صار مودودا ومحمودا في اذا اراد المهمن السلام ادخل
 المتنافع فيمن نوافع في واذا لم يرد الحف الموقف
 من نوافع في فلا راد لفضائه ولا مانع لحكمته في ثم احتلفوا
 في معنى يوم السبت في فعال بعض العلماء ماحوذ من سبت اي
 عظم في وانما سمي يوم السبت لانه معظم عند اليهود في
 وقال بعضهم السبت الاسراحة في كما قال الله تعالى وحللتنا
 نومكم هبانا اي راحة لاندانكم وانما سمي يوم السبت لان
 اليهود كانوا في الاسراحة فيه لا يشتغلون يوم السبت بالاستغال
 الدنياوية في وسئل اليهود لم لا تشتغلون يوم السبت بالاستغال
 الدنياوية قالوا لان الله تعالى لم يحلف شيئا يوم السبت في
 وروى ان اليهود ابوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وقالوا
 يا محمد احبرنا عن ما حلف الله في الالام السبعة فعال النبي
 صلى الله عليه وسلم حلف الله السماوات والارض يوم الاحد في
 والجبال يوم الاثنين في والدواب يوم الثلاثاء في والنور يوم الاربعاء
 في والخميس والباريوم الخميس في وادم وحواء يوم الجمعة في فقالوا
 اصيب لو ائتممت في فعال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما
 ائتممها في فقالوا لما قرع الله تعالى من حلف السماوات والارض

استلقا على قفاه ووضع احدى رجليه على الاخرى واستفراح وكان
 ذلك اليوم يوم السبت اتخذناه عبدا واسنرحنا فيه فاقم رسول
 الله صلى الله عليه وسلم فامر الله تعالى ولقد خلقت السموات
 والارض وما بينهما في ستة ايام وما مسنا من لغوب اي تعب
 * وانما بلغنا من نجل بالالان والحوارج واي اخلع الاستبراء
 اذا اردت وحودها بعول لها كن * انما قولنا لشيء اذا اردناه ان
 نقول له كن فيكون * فطن اليهود ان يوم السبت لهم يوم الراحة
 فصار لهم يوم المحنة * وطموه يوم الفرح فرجع لهم يوم النرح *
 فقال عليه السلام السبت لليهود والجمعة لكم فلا تخالفوا فيها
 امر الله كما حالف اليهود والتصاري فصار المخالفون منهم فردة
 * نكنه ان اليهود لما حالقوا في يومهم مستخدم الله وغير تخصصهم
 والمؤمنون اذا اطاعوا الله تعالى وادوا صلاة الجمعة غفر الله ذنوبهم
 فيبدل سيئاتهم حسنات كما قال الله تعالى فاولئك يبدل الله
 سيئاتهم حسنات الآية * نكنه ان اليهود لم يحسبوا لصيد
 السمك بل مسخوا لتركهم امر الله وارتكابهم بهيمة الا ترى ان
 ادم روجوا اكل من شجرة الحنة فبدل لها سوءاتها * والكل
 اكل من اوراق شجر الحنة فصار في بطنه عسلا لان ادم اكل
 غير امر والكل اكل بامر * وانحجب من هذا امر السدودة
 التي اكلت حسد انوب صار الحنة في بطنها ابرسما با عجب ان
 ادمما باكل السمك فيغضب عليه الرب فيجعل فردة ودودة ياكل
 الادمي فرصى عليها الرب فيجعل روبا ابرسما لان هبادة اكلت
 بامرته وذلك اكل بغير امره * دودة اطاعت الرب فاستخف الجلعون
 * والمومن المخلص اذا اطاع الله فكيف لا يستخف الرجة والعربة
 والكرامة * حكى عن عبد الغلام كان من اهل العسب والنجور

* ومشهوراً بالفساد وشرب الخمر * قد حل يوماً في مجلس الحسن
البصري رحمه الله * وفر العاري الم بان للذين آمنوا أن تخشع
قلوبهم لذكر الله * فوعظ السبح في تفسير هاذي الآية وعظاً
بلوغاً حتى بكى الناس * فقام من بينهم شاب فقال يا أبا عبد الله
ابعد الله نعلي الغاسق العاقر منلي اذا بيب * فقال السبح نعم
يعبد الله نعلي نوبك وان كان مسك وخورك مثل عبدة الغلام
* فلما سمع عبدة الغلام هاذي الكلام اصفر وجهه وأرعدت فرائسه
فصاح صيحة حرة مغشياً عليه * فلما أفاق دعا الى الحسن
البصري رحمه الله عليه فأسد الحسن البصري ألباناً

شعر

* أنا شاب لرب العرش عاصي *
* اندري ما حزاء ذوي المعاصي *
* سمر للعصاة لها نجبور *
* فويل يوم يوحد بالنواصي *
* فان يصبر على التمران فاعص *
* والا كن عن العصيان فاصي *
* وقما فد كسب من الخطايا *
* رهت النفس نأهد في الخلاص *
* فصاح عبدة الغلام صيحة اخرى وحر مغشياً عليه * فلما أفاق
* قال يا سبح هل يعبد الرب الكرم نوب من منلي اللبم *
* قال وهل يعبد نوب العبد الخاف * الا الرب المعافي * نمر رفع
عبدة الغلام راسه ودعا ثلاث دعوات * فسأله دعائه قال الاي
ان كنت قبل دعوى وغرب حوتى فاكرمنى بالقهر والحفظ
حتى أحفظ كل ما سمعت من العلم والعزائم * والمان قال الاي

أكرمى بحسن الصوت والنغمة حتى من سمع قراءتي نرداد رقة
 في قلبه وإن كان فاسي القلب * والثالث قال الأبي أكرموني
 بالرزق الحلال وأرزني من حيث لا أحسب * واستجاب الله
 جميع دعائه حتى راد قهم وحفظه وكان إذا قرأ القرآن ناب
 كل من سمع فراءته وأتاب وكان يوضع في بيته كل يوم فصعة
 مملوءة من المرق ورغبان * ولا يدري إحد من بضعة وكان على
 هذه الحالة حتى مارق الدنيا * وهذا حال من أتاب إلى الله لأن
 الله تعالى لا يصع أحمر من أحسن عملا ونفعنا الله وأياكم به *
 المجلس الثاني في يوم الأحد * قال الله تعالى قل هو الله
 أحد * روى أنس بن مالك رضى الله عنه * قال سئل رسول
 الله صلى الله عليه وسلم عن يوم الأحد * قال يوم غرس وعمرارة
 قالوا كيف ذلك يا رسول الله قال لأن قبة إبداء الدنيا وعمراتها
 * بساط المجلس * قال بعض العلماء إن الخائف البارئ
 حل حلاله * وكبر أفضاله * وبوالى نواله * وطهر جهالعباده
 عمره وكماله * خلعت سبعة أسباء من من المخلوقات وفي كل واحد
 سبعة * أولها الفلك الدوار * والثاني النجم السبار * والثالث
 الجهم والنار * والرابع الأرض ذات العرار * والخامس الكار *
 والسادس أعضاء الأدمى الحمار * والسابع أمان الإرمية والأعصار
 * الأول خلعت السماوات في يوم الأحد قوله تعالى الذي خلعت
 سبع سماوات طبائعا وخلعها من دحان * قوله تعالى ثم أسوي
 إلى السماء وهي دحان أسوي إلى السماء أي أنشأ خلعت السماء وكان
 دحانا فنظر إليه فجعله سبعة أحراء * فجعل جزءا منها ماء *
 وجزءا تطرا * وجزءا حديد * وجزءا قصه * وجزءا ذهب *
 وجزءا لؤلؤ * وجزءا نافوا حجر * فجعل من الماء سماء الدنيا

* ومن الفطر الثابتة * ومن الحديد المائدة * ومن القضة الرابعة
 * ومن للذهب الخامسة * ومن اللولو السادسة * ومن البافوت
 السابعة * سم قنقا يجعل بين كل واحدة منها مسيرة خمس مائة
 عام * نكتة لطيفة حلب من دحان واحد سبع سموات
 لا تشبه احداها الاخرى * واعجب من هذا انزل من السماء ماء
 ناحيا به الارض بعد موتها فاحرق من فطرة المطر انواع النبات
 بعضها احمر * وبعضها اصفر * وبعضها اخضر * وبعضها اسود
 * وبعضها ابيض * وبعضها حلو * وبعضها مر * فوله تعالى
 فانبتنا فيها حبا وعتبا وقضبا وزنونا وكلا وحذائبا
 غلبا وناكهة واما مناعا لكم ولانعامكم * وفوله تعالى نسقي
 بماء واحد ونفضل بعضها على بعض في الاكل * واعجب من هذا
 نقطة وقعت في رحم المرأة * فصرتها علقة * وصبر العلقة
 مضغة * وصبر المضغة عظاما * وحلب من نقطة ذكرا * ومن
 اخرى انبع * ومن نقطة مومنا * ومن اخرى كادرا * ومن نقطة
 صالحا * ومن اخرى طالحا * ومن نقطة موقعا * ومن اخرى
 منافعا * ومن نقطة موحدا * ومن اخرى ملحدا * ومن نقطة
 سعدا * ومن اخرى شعنا * فببارك الله احسن الخالقين *
 والباي خلج النجوم السبارة يوم الاحد فوله تعالى وهو الذي
 جعل لكم النجوم لتهدوا بها في ظلمات البر والبحر الانه *
 فجعل النجوم على ثلاثة انواع * نوع منها يسمى نايان لا تسر
 ولا تافل * ونوع منها تافل وتطلع * ونوع يدور بالافلاك *
 فسبعة اجم من هاذة الانواع الثلاثة هي اعظم النجوم واسرها
 * وهي زحل * والمشتري * والمريخ * والشمس * والزهرة *
 وعطارد * والهر * لكل واحد منها فلك من الافلاك السبعة

في للعمر الفلك الاول في وعطارد الثاني في والزهرة الثالث في والقمر
 الرابع في والمريخ الخامس في والمشتري السادس في ولزحل السابع
 في فالفلك تعالى قدر افلاك السموات السبعة بهاذة النجوم السبعة
 ذلك نعدبر العرزم العلبيم في فكتسه لطيفة كذلك سبعة
 من الانبياء هم اعظم الانبياء واشرفهم في سفت في وادرس
 في وابراهيم في وموسى في وداود في وعيسى في ومحمد صلوات
 الله تعالى عليهم اجمعين في فالفلك تعالى اعطى كل واحد منهم كتابا
 في اعطى خمسين صحيفة لشتت في وبلاسى لادرس في وعشرين
 لاسراهم في والنورية لموسى في والربور لداود في والانجيل لعيسى
 * والقرمان لمحمد صلوات الله عليهم اجمعين في وهاذة الانجم السبعة
 منقولة في سبرها في فالفلك تطلع في الفلك الاول وببني في
 كل برج يومين ونصف يوم فيقطع كل الافلاك في شهر في وعطارد
 تطلع في الفلك الثاني وببني في كل برج خمسة عشر يوما فيقطع
 كل الافلاك في سنة اسهر في والزهرة تطلع في الفلك الثالث
 وببني في كل برج خمسة وعشرين يوما فيقطع كل الافلاك في
 عشرة اشهر في والسمس تطلع في الفلك الرابع وببني في كل
 برج شهرا فيقطع كل الافلاك في سنة في والمريخ تطلع في
 الفلك الخامس فيبني في كل برج خمس يوما فيقطع كل الافلاك في
 عشرين شهرا في والمشتري تطلع في الفلك السادس وببني في
 كل برج ثلاثة عشر شهرا فيقطع جميع الافلاك في ثلاث عشرة
 سنة في وزحل تطلع في الفلك السابع فيبني في كل برج سبعين
 ونصف سنة في فيقطع جميع الافلاك في ثلاث سنة في والاسارة
 فيه كذلك امنه محمد صلى الله عليه وسلم سبعة انواع في الصديقون
 في والعالمون في والدلاء في والشهداء في والمجاهدين في والمطهون

والعاصون * فالصديقون همرون على الصراط كالبرق الحاطف *
والعالمون همرون كالريح العاصف * والبدياء همرون كالطير في
ساعة مسبرة * والشهداء همرون كالقوس الحواد في نصف يوم *
والججاج همرون في يوم كامل * والمطعمون همرون في سهر *
والعاصون يضعون اقدامهم على الصراط واوزارهم على ظهورهم
فيعثرون فتغصذ نار جهنم احراقهم قدى نور الايمان في ملوهم
فنقول حزنا مومن ان نورك قد اطعا لهى * والمالب حلق
النار في يوم الاحد ولها سبعة ابواب قال الله تعالى لها سبعة
ابواب لكل باب منهم جزء معسوم وفي سبعة اطباق * جهنم
قوله تعالى وان جهنم لموعدهم اجمعين * وسعير قوله تعالى
وسبيلون سعيرا * وسعير قوله تعالى ما سلككم في سقر * وخم
قوله تعالى ومرت الحمم للغاوين * وحطمة قوله تعالى وما
ادرك ما الحطمة * ولطى قوله تعالى كلا انها لظى * وهابة
قوله تعالى فاما هابة في فنى الطبيعة الاولى ملك نادى ويل
يومئذ للكاذبين في وفي الثانية ملك نادى قويل للصلي الذين
هم عن صلاتهم ساهون في وفي الثالثة ملك نادى ويل لكل
همزة لمرة في وفي الرابعة ملك نادى قويل لهم مما كذب
انديهم في وفي الخامسة ملك نادى وويل للسكران الذين لا يؤتون
الركوة في وفي السادسة ملك نادى قويل للعاسية ملوهم من
ذكر الله في وفي السابعة ملك نادى ويل للطغفس الذين اذا
اكنالوا على الناس يسوقون واذا كالوهم او وروهم يخسرون في
نوع و آخر ومن كان في الطبيعة السابعة يقول يا مالك لبعض
علينا ربك في ومن كان في الطبيعة السادسة نادى ادعوا ربكم
خفف عنا يوما من العذاب في ومن كان في الطبيعة الخامسة

ينادي ربنا اصبرنا وسمعنا الان في ومن كان في الطبقة الرابعة
ينادي ربنا احرنا الى احد مرتب حب دعوتك وتتبع الرسل
ومن كان في الطبقة الثالثة ينادي ربنا احرحنا منها فان عدنا
فانا ظالمون ومن كان في الطبقة الثانية ينادي ربنا غلبت
علبتا سعوتنا ومن كان في الطبقة الاولى ينادي باحسن
يا مئان في نوع واحد رسول الله صلى الله عليه وسلم حبرل
عليه السلام عن سكان طبقات النار فقال حبرل عليه السلام
في اما الطبقة السابعة فهي ماوى المتافعين في واما السادسة
فهي ماوى من طغي ونفى وادعى الربوبية في واما الطبقة
الخامسة فهي ماوى الجبارين والظالمين في واما الطبقة الرابعة
فهي ماوى المكبرين والكافرين في واما الطبقة الثالثة فهي ماوى
اليهود في واما الطبقة الثانية فهي ماوى التنصاري في فسكت
حبرل عليه السلام فسأله رسول الله صلى الله عليه وسلم عن
سكان الطبقة الاولى والى عليه في فقال حبرل عليه السلام
سكان الطبقة الاولى عصاة امنك فاعصى على رسول الله صلى الله
عليه وسلم فلما اتوا بكاء سديدا ودخل البيت واعلم
الباب وتحلوا لمباحات ربه حتى نزل حبرل عليه السلام وبشره
بالسعادة في والرابع حلف الارض سبعة فواته نعلي حلف سبع
سماوات ومن الارض منهن الان في وفي الحبران عبد الله بن
سلام رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم في وقال يا محمد من
اي ساء حلف الله الارض قال من ريد البحر قال صدقت قال
من اي ساء حلف الريد قال حلفه من الموح قال صدقت قال
من اي ساء حلف الموح قال حلفه من البحر قال صدقت
ومن اي ساء حلف البحر قال حلفه من الطلبة قال صدقت

يا محمد فخر الارض بآي سىء قال حبل فاف قال صدقت قال
 وجبل فاف من آي سىء قال من زمرد احضر واحضرت السماوات
 منه ملا صدقت قال كمر مسيرة علوة قال مسيرته جسمانه عام
 قال صدقت قال كمر مسيرة حوالبة قال مسيرتها الف سنة قال
 صدقت قال وهل وراء جبل فاف سىء قال عليه السلام وراء
 جبل فاف سبعون ارضا من المسك قال صدقت قال وما وراءها
 قال سبعون ارضا من العنبر قال صدقت قال وما وراءها قال
 سبعون ارضا من الكافور قال صدقت قال وما وراءها قال سبعون
 ارضا من الذهب قال وما وراءها قال سبعون ارضا من القضة قال
 وما وراءها قال سبعون ارضا من الحديد قال صدقت قال فهل
 وراء هاذة الارض سىء قال التئى عليه السلام وراء هاذة الارض
 سبعون الف عالم في كل عالم ملائكة لا يعلم عددهم الا الله
 تعالى وهاولاء الملائكة لا يعلمون من عاصرو بنوة ومن ابليس
 وسبيح هاولاء الملائكة سبع كتاب لا اله الا الله محمد
 رسول الله و قال صدقت قال وهل وراء العلم سىء قال نعم
 حبة ادارب ذنبيها على هاذة العوالم و ثم قال احبرني عن سكن
 هاولاء الارضين قال عليه السلام سكن في الارض السابعة
 الملائكة و في السادسة ابليس واعوانه و في الخامسة
 الشياطين و في الرابعة الجباب و في الثالثة النعارب و في
 الثانية الجن و في الاولى الانس قال صدقت قال وهاذه الارضون
 السبعة على آي سىء قال على النور قال وكيف صفة النور قال سور
 ند اربعة آلاف راس ما بين الراس والرأس مسيرة جسمانه عام
 و قال صدقت قال احبرني عن لون النور قال عليه السلام
 لونه احمر قال احبرني عن اسم هاذي النور قال اسمه فرقا قال

احبرني عن هذا المورد على اي شيء قال على صحرة قاله احبرني
 عن الصحرة على اي شيء في قال على طهر الحوت قال والحوت
 على اي شيء قال على بحر فجرة مسمرة اربعة آلاف سنة قال
 صدقت قال واحبرني عن البحر على اي شيء قال على الرنح
 قال صدقت قال والرنح على اي شيء قال على نار جهنم قال ونار
 جهنم على اي شيء قال على النرى قال صدقت قال وهل تحت
 النرى شيء قال عليه السلام سواك هذا خطأ لا تعلم ما تحت
 النرى الا الله تعالى في روى قتادة عن ابي خالد رضي الله
 عنه قال الدنيا اربعة عشر الف فرسخ في الف فرسخ للسودان
 في وعاء في الف فرسخ للروم في ولاء في الف فرسخ لاهل
 فارس في الف فرسخ للعرب في الف فرسخ للمرك والصبي في
 الخامس حلف الكار سبعة فوله تعالى والكفرة منه بعدة
 سبعة بحر في اولهم طورسان في والساي كومان في والنالت
 بحر عمان في والرابع بحر فلروم في والخامس بحر همدان في
 والسادس بحر الروم في والسابع بحر المغرب في قال الله تعالى
 وهو الذي يحرك لكم البحر لنجى العلك فيه نامرة يقول الله عز
 وجل جمع في الكر ماء من يحلفن هذا عذب فرا ب سائغ
 شرارة وهذا ملح احاح ومعلت منها برحاً لا يحلف احد بها
 بالاحر في نظيرة اخرجت من من قرب ودم لبنا حالصا سائغا
 للساربي وجعاب بين العرب والدم ومن اللبن حاحرا لا يحلف
 اللبن بالدم والدم لا يحلف باللبن في ونظيرة جعلت الشهد
 والسر في الكل فالسر سبب هلاك الاحياء والشهد سبب سقاء
 المرضى وجعلت منها حاحرا لا يحلف احد بها بالاحر في ونظير
 ذلك جعلت في المؤمن العس والغلب في والنفس سئل الى الدنيا

والقلب مبدل للعنق فاعطيت له الدفن مع الدنيا وجعلت
بينهما جاحراً فلا نضر الدنيا الدفن بكرمى وفضل في السادس
اعضاء الادمي سبعة * اليدين * والرحلان * والركبتان *
والوحد وفي اعضاء السجود * قال عليه السلام خلعت من سبع
ورزعت من سبع واسجدوا لله على سبع وقال بعض العلماء اعضاء
الادمي سبعة * اولها الدماغ * والباقي العروق * والمالت العصب
* والرابع العظام * والخامس اللحم * والسادس الدم * والسابع
الجلد * قوله تعالى لتركبن طبعاً عن طبخ * قال اهل
الاشارة حلف الله الادمي على سبعة اعضاء وحلف فيها جميع
ما حلف في السموات والارض * فنفس الادمي طاهرة وباطنة
عالم * والسماء والارض وما فيها عالم * فنفس الادمي في العالم
الاكبر والسماء والارض في العالم الاصغر * وفي الحبر حلف الله
رعى الحسن على سبعة اقسام * اللطافة * والملاحة * والصباء
* والنور * والظلمة * والرفقة * والدفة * وما حلف الله
رعى العالم برقب هاذة الاقسام على الاسباء وحلف لكل شيء
فهما واحداً * جعل اللطافة للحنه * والملاحة للمحور العنق *
والصباء للشمس * والمور للعر * قوله تعالى هو الذي جعل
الشمس ضياء والعرج نوراً * والظلمة للذل * والرفقة للقاء * والدفة
للهواء * ورسم العالم الاصغر رعى السماء والارض بهاذة الاقسام
* وحلف آدمي وحواء وهو العالم الاكبر ورسمه بكل هاذة
الافسام * فجعل اللطافة لروحه * والملاحة لجلده * والصباء لوجهه
* والنور لعينه * والظلمة لسعرة * والرفقة لعلبه * والدفة لاسره
فكان آدمي واحسن من كل شيء تاحص منه ما رقب
في كل الاسماء فان كان للسماء علو * فللادمي العلو * وان

كان في الفلك شمس وحر فللادمي عبتان ☿ وان كان له نجوم
 فللادمي استنان ☿ وان للفلك الدور فللادمي السبر ☿ وان كان
 للسماء قطرة فلعين الادمي عبدة ☿ وان كان للبرق لمعة فللادمي
 لحنه ☿ وان كان للارض زلزلة فللادمي رعدة ☿ وان كان للارض
 الغرار فللادمي السكون والوفاء ☿ وان كان في الارض انهيار
 واشجار فللادمي عروق تسعى الاعضاء كالانهيار ☿ وان كان
 فيها ليل ونهار فللادمي سواد كاليل وبياض كالنهار ☿ نوع آخر
 ان كان في السماء العرس فهمة المومن اعلا واعظم منه ☿ وان
 كان في السماء الحنة ففي المومن العلب هو ارسن منها لان
 الجنة محل الشهوة والعلب محل الرجوة وحارن الحنة رضوان
 وحارن قلب المومن الرجوان ☿ وقد روي ان نبيا من
 الانبياء نأحي ربه فقال الاي لكل ملك خزانة بما خزانته قال
 الله تعالى لي خزانة اعظم من الارض والعرس واوسع من الكراسي
 واطيب من الحنة وارسن من الملكوت ارضها المعرفة وسماوها
 الايمان وسمسها السوق وعمرها الحبة وتحومها الحواضر وترايبها
 المهمة وحدارها البعن وسماوها العلف ومطرها الرجوة واشجارها
 الطاعة وعمرها الحكمة ولها اربعة اركان البوكل والفكر والانس
 والذكر ولها اربعة ابواب العلم والحلم والصبر والرضى الا وفي
 العلب ☿ بكنة لطيفة حلف في العالم سبع سماوات وخلف
 في الادمي سبعة اعضاء وفي العالم الحيوان وميله في الادمي
 العلب والبراغيب وفي العالم سمس وميله في الادمي المعرقه
 وفي العالم حر وميله في الادمي الدل وفي الم انجم وميله في
 الادمي العاوم وفي العالم الطور وميله في الادمي الحار وفي العالم حبال
 وفي الادمي العظام وفي العالم اربعة مائة عذب ومروءة الح ومدين وفي

الادمي كذلك فالتعذب في القم والمر في الاذن والمالح في العين
والمتن في الانف كما قال الله تعالى وفي انفسكم اقلا تبصرون
تفكر ما ابن آدم خلعهك وصورك على سبعة اعضاء وسبعين
مفصلا ومائة وعانة واربع عظماء وبلا مائة وسدين عرفا ومائة
الف واربعة وعشرين الف شعرة في بالمدان والرحلان والعينان
والاذنان وسائر الاعضاء جنانها يروح واحدة في وكذلك العرش
والخرى والجنة والنار واللوح والعلم والسماء والارض والانهار والبحار
والانبياء والملائكة والجن والانس من العرش الى القرش ومن الغلك
الى السمك ومن العلا الى المري احناس مختلفة وحالهم الله
الواحد القهار العزيز الجبار في والسابع حلب الانام سبعة في
يوم السبت ويوم الاحد الى يوم الجمعة في واذا نعكر العاقل
في حقائق هاذة الكلمات علم ان السماوات سبعة والارضين
سبعة والنيران سبعة والبحار سبعة والافاليم سبعة واعضاء الادمي
سبعة وحلقة وورقة من سبعة واما سبعة في وهاذة الانبياء
السبعة دليل على الخالف ليس بسبعة ولا من سبعة ولا في سبعة
ولا على سبعة بل هو حالف سبعة ووراق سبعة وحي سبعة
وممت سبعة في وقال بعض العلماء ان الله تعالى حلب
سماوات والارضين في يوم الاحد فمن اراد البناء فليبن فيه
في وحلب الشمس والهر يوم الاثنين وصفها السر من اراد
السفر فليسافر فيه في وحلب الحيوان والبهائم في يوم الثلاثاء
واباح ذكها واهراق دمها من اراد الحمامة والقصد فاحتم في
في وحلب الانهار والبحار يوم الاربعاء واباح سرب مائها فمن اراد
شرب الدواء فليشرب فيه في وحلب الحنة والبار في يوم الخميس
وحلب الناس مخاضا الى نخول الجنة والتجاة من عذاب النار

فمن اراد ان يسأل حاجة من احد فليسال فيه ٥ وخالف ادم
وحواء يوم الجمعة وزوجها فيه فمن اراد النروج فليتزوج فيه كما
قال علي بن ابي طالب رضى الله عنه ٥

٥ لنعم اليوم يوم السبت حفا ٥

٥ لصدد ان اردت سلا امتراء ٥

٥ وفي الاحد البناء لان فيه ٥

٥ بدا الرجاء في حلب السماء ٥

٥ وفي الاثنين ان سارت فيه ٥

٥ فظفر بالحاج والنساء ٥

٥ وان برد الحمامة في البلايا ٥

٥ في ساعاتها هرق الدماء ٥

٥ وان شرب امرو يوما دواء ٥

٥ فنعم اليوم يوم الاربعاء ٥

٥ وفي يوم الخميس قضاء حاجة ٥

٥ فعبه الله باذن بالعضاء ٥

٥ ويوم الجمعة الترويح فيه ٥

٥ ولدات الرجال مع النساء ٥

٥ وشاذا العلم لا يحوسه الا ٥

٥ سىء او وصى الانبياء ٥

٥ قال بعض العلماء ان الله تعالى سىء يوم الاحد باسم من

اسمائه احدها الاول والثاني الاحد ٥ وانما سماء اولاً لانه اول يوم

بدا فيه حلب الاسماء يقول الله عز وجل يوم الاحد اول الانام لم

يكن فيه سىء ومولاك كان ولم يكن فيه سىء ٥

٥ ســـــعـــــر ٥

✧ نقل فؤادك حب شئت من الهوى ✧

✧ ما الحب الا للحبيب الاول ✧

والحبيب الاول هو الله تعالى هو الاول والاخر والظاهر والباطن
فان العبد يتقل قلبه الى محبة الام ثم الى محبة الاب ثم الى محبة
غيرهما من الاموال والاولاد والارواح فاذا مات انتزع قلبه عن
محبتهم وانقطعت فلوهم عن محبته فيقول الله عز وجل
عبدى انا حبيبك الاول احببى يوم الميثاق وكل الاحياء
هجروك وانا اصلك فارح الى حى اكرمك بكرامة الاحياء فوله
تعالى يا ايها النفس المطمئنة ارحى الى ربك راضية مرضية * عبارة
اخرى عبدى احباؤك اربعة ✧ حبيب يصلح لاولك ولا يصلح
لاخرك ✧ وحبيب يصلح لآخرك ولا يصلح لاولك ✧ وحبيب
يصلح لظاهره ولا يصلح لباطنه ✧ وحبيب يصلح لباطنه ولا
يصلح لظاهره ✧ اما الاول فهما الاسوان بخدمانك ورببانك
في صغرک فاذا كبرت يكونان ضعيفين لا تعدران على ان
يرببناك ✧ واما الثانى فاولادك بخدمونك في اخر عمرک ✧
واما الثالث الذى يصلح لظاهره ولا يصلح للباطن فهم
الاجلاء والاصدقاء من الرجال واما الرابع الذى يصلح للباطن ولا
للظاهر فزوجهك يصلح باطن امورک ولا تغدر على طاهر امورک
يقول الله عز وجل اذا اردت ان تحب احدا فاحببى بابي حبيب
اصلح الاول والاخر والظاهر والباطن ✧ والسابى سماء يوم الاحد
والاحد من اسماء الله تعالى كما قال الله تعالى قل هو الله احد
والاحد في العرآن على سبعة معان مذكور في موضع ويراد منه
الله تعالى قوله تعالى قل هو الله احد وقوله تعالى احسب
الانسان ان لم يره احد وقوله تعالى احسب ان لن تغدر

عليه أحد يعنى الله تعالى ٥ وذكر في موضع ويراد منه
المصطفى صلى الله عليه وسلم قوله تعالى اذ تصعدون ولا تلوون
على أحد يعنى التلى عليه الصلاة والسلام وذكر في موضع
ويراد منه بلال رضى الله عنه قوله تعالى وما لأحد عنده من
نعمة حيزى يعنى بلالا عند اى ذكر من نعمة وذكر في موضع
ويراد منه ملبغا من احباب الكهف قوله تعالى ولا تسعرون
بكم احدا ٥ وذكر في موضع ويراد منه ردي بن حارثة
رضي الله عنه قوله تعالى ما كان محمد ابا أحد من رجالكم
٥ وذكر في موضع ويراد منه أحد من المخوفين قوله تعالى
ولا يشرك بعبادة ربه احدا يعنى لا يريد بذلك غير الله تعالى
٥ واما سماه الله تعالى يوم الاحد لان النصراني والوا هذا
يومنا فنحن الله قولهم وقال هذا يوم الاحد ونفرد النصراني
بعد عيسى عليه السلام على اربع فرق * التسطورية * والمعوية
* والملكانية * واهل الحب * وغالب التسطورية لعنهم الله عيسى
اس الله قال الله تعالى وقال النصراني المسيح ابن الله الاله وقال *
البعقونية حذله الله بل عيسى هو الرب نزل من السماء الى رحم
مرم مخرج الى الارض تعالى الله عما يعول الظالمون علوا كبيرا
* وقال الملكانية لعنهم الله الاله ثلاثة مرم وعيسى والله * كما
احبر الله تعالى بعوله بعد كفر الذنس قالوا ان الله ثالث ثلاثة
وقال اهل الحب رجمهم الله بل عيسى عبد الله ومريم امه الله فانزل
الله تصديقا لعول اهل الحب وبكذبها لعول النصراني قوله تعالى ذلك
عيسى ابن مريم قول الحب الذى فيه سمرون وما من الاله الا الاله
واحد وقال هو الله أحد وقال بعض العلماء سبب نزول هادة السورة
ان كل واحد من الكفار والمشركين ادعوا الهه ورعوا انهم سركا

الله فانزل الله تعالى ردا عليهم قل هو الله احد ليس له شريك
ولا نظير ولا يد ولا نصير وهو السميع البصير ٥ قال بعضهم
ان مشركي العرب قالوا يا محمد انسب لنا ربك من ابي
حنس هو من فضة امر من ذهب امر من حديد امر من صفر
فاغمر رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يجبههم بشيء فنزل
حبر بل عليه السلام وقرا قل هو الله احد الخ ٥ قل يا حري
الختان وما تطيق اللسان قل ما بها الذي المعظم وما بها الرسول
المكرم الله احد الله الصمد يعني السيد الذي قد انتهى سودده
٥ وقيل الصمد الذي يصمد اليه في الحوائج اي يعصده ٥
وقيل الصمد الذي لا ياكل ولا يشرب ٥ وقيل الصمد الذي
لم ينم ولا يتأرق ٥ وقيل الصمد الذي لم يلد ولم يولد ٥ قال
ابن عباس رضي الله عنه الصمد الذي ليس فوقه احد ٥ وقال
كعب الاحبار رضي الله عنه الصمد الذي لا يوصف بصفاته
احد ٥ وقال معايل الصمد الذي لا عيب له ٥ وقال
ابو مليك الصمد الذي لا لاحدة سنة ولا يوم ٥ وقال ابو هريرة
رضي الله عنه الصمد الذي يستغنى عن كل احد ويحياح اليه
كل احد ٥ نوح اخر قل ابواب الوحي والتمثيل هو براءة من
التفني والمعتل الله براءة من الكفر والبدل احد براءة من
السرك والبدل الله الصمد في الاواب عنه بالفضل لم يلد
ولم يولد في الكسر والمعايل ولم يكن له كفوا احد في
السببه والتميل ٥ نوح اخر يا عارف قل هو ذا مسد قل
الله يا مطع قل احد يا راهد قل الصمد يا عالم قل لم يلد
يا عابد قل ولم يولد يا عاصي قل ولم يكن له كفوا ٥ نوح
آخر يا قلب قل هو يا سر قل الله يا روح قل احد بالسان

قل الصمد يا سمع اسمع لم يلد ولم يولد ما يصر أبصر ولم يكن
 له كفوا احد ۞ نوح عاخر كان الله تعالى يقول يا ايها
 الطالبون هو اشرف وياها الراغبون الله اسمي وياها الموحدون
 احد نعي وياها المشتاقون الصمد صغي وياها العالمون لم يلد
 ولم يولد نسبى وياها العابدون ولم يكن له كفوا احد
 هيبى ۞ المجلس الثالث — في معنى يوم الاثنين قال
 الله تعالى لا تتخذوا الالهين اثنين ۞ وروى انس بن مالك رضي الله
 عنه قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن يوم الاثنين
 فقال يوم سفر وتجارة والوا كيف ذلك يا رسول الله قال لان
 فيه سافر سعدب الذي صلوات الله عليه للتجارة وريح رحا
 كثيرا في تجارته ۞ بساط المجلس قال بعض العلماء حص الله
 تعالى يوم الاثنين سبع فضائل ۞ الاول ان ادرس عليه السلام
 صعد الى السماء في يوم الاثنين ۞ والثاني ذهب موسى الى الطور
 في يوم الاثنين ۞ والثالث نزل دليلاً وحداثة الله تعالى في
 يوم الاثنين ۞ والرابع ولد رسول الله صلى الله عليه وسلم في
 يوم الاثنين ۞ والخامس اول ما نزل جبريل عليه السلام على
 رسول الله صلى الله عليه وسلم في يوم الاثنين ۞ والسادس عرس
 احوال الامة على روح رسول الله صلى الله عليه وسلم في يوم
 الاثنين ۞ والسابع كاتب وفات رسول الله صلى الله عليه وسلم
 في يوم الاثنين ۞ اما الاول صعد ادرس الى السماء في يوم
 الاثنين فوله تعالى واذكر في الكتاب ادرس انه كان صديقا
 نبيًا ورعناه مكانا عليا وكان اسمه احسوح فلعب بادرس
 لكونه درسه كتاب الله تعالى وكان بخط مصفا في كل يوم وكلما
 غرز امره سبح الله فاذا ام العيص سلمه الى صاحبه ولم يطلب

منه احرى ومع ذلك يعبد الله عبادة في كل يوم بحجر الواصفون
عن صفة عبادته حتى استأق الله ملك الموت وسأل الله تعالى
ان ياتن له في رباره فادن له فاني اليه على صورة ادمى وسلم عليه
وحلس عنده في وكان ادرس عليه السلام صائم الدهر فاذا
كان وقت افطاره اتاه ملك بطعام من الجنة فيعطيه ثم يعوم
ويشغل بعبادة ربه فانا الملك تلك الليلة بطعام الجنة فاكل ادرس
وقال لملك الموت كل انت ايضا فلم ياكل في فعمل ادرس عليه
السلام في العبادة وهو جالس عنده حتى طلع العجر وطلعت
الشمس واستبان النهار والرجل جالس عنده فنعجب ادرس
عليه السلام وقال يا هذا اتسمر معي اذا سرت حتى يفرح فعالم ملك
لموت نعم فعاما وسارا حتى انما مررعة فقال ملك الموت يا ادرس
اناذني لي ان اأخذ من هذا البرع سبيل لئال فقال ادرس
سبحان الله لمر ناكل الطعام الحلال امس ويريد ان ياكل اليوم
من المحرام فصا حتى مصب عليها اربعة ايام وكان ادرس
برا منه ما يخالف طبع الادميين في فقال له من انت فقال انا
ملك الموت قال انت الذي تبعض الارواح قال نعم قال انت
عبدى منذ ثلاثة ايام فهل قبضت روح احد قال نعم قبضت
ارواحا كثيرة وارواح الخلف كالمثددة اساول منها كما ينال
اللغة قال ادرس يا ملك الموت احدثت رائرا امرا ايضا قال حدثت
رائرا بادن الله تعالى في تم قال ادرس يا ملك الموت حاخى
منك ان تبعض روى ثم تحببى الله تعالى حتى اعبد الله بعد
ما دفن حرارة الموت في فقال ملك الموت ان لا افبض روح احدا
ان بامرني الله تعالى فيه فادى الله تعالى النعان افبض روح ادرس
بعبضها من ساعده فاب ادرس عليه السلام فيكى ملك الموت

ونضرع الى الله وسأله ان يحيي صاحبه ادرس واحابه الله تعالى
 ناحيه فعاثه ملك الموت وقال يا حي كُفَّ وحدث حرارة الموت
 فقال ان الحيوان اذا سلخ جلده حال حياته حرارة الموت اشتد
 منه الف مرة فقال ملك الموت الرغب الذي فعلت بغير
 رحمتك ما فعلته باحد قط ثم قال ادرس عليه السلام يا ملك
 الموت لي حاجة اخرى ان اريد ان ارى نوح جهنم واعبد الله تعالى
 بعد ما انصرف الاغلال والانكال فقال ملك الموت كُفَّ اذهب
 بك الى نار جهنم بغمر امر الله فاقى الله تعالى انه ان اذهب
 بادرس الى جهنم فذهبا اليها فراى فيها جميع ما خلق الله
 لاعدائه من السلاسل والاغلال والانكال ومن الحماض والغارب
 والتمران والبطران والرفوف والجسم ثم رجعا فقال ادرس لي حاجة
 اخرى اريد ان يذهب بي الى الجنة حتى ارى ما فيها وما خلق الله
 لأولائه واريد في طاعى قال ملك الموت كُفَّ اذهب بك
 اليها من غير امر الله تعالى فامر الله تعالى ان يذهب به الى
 الجنة فذهبا فوجد على باب الجنة فراى ادرس عليه السلام ما
 فيها من النعم والملك العظيم والعطاء الجسم والاشجار والانهار
 والعواكس والمارق فقال يا حي ملك الموت دفع حرارة الموت ورايت
 احوال الجحيم وامرأها فهل لك ان تسأل الله ان يادن لي بالدخول
 في الجنة واسر من مئتها لمرور على حرارة الموت وامرأها الجحيم واسأذن
 له ان يدخل ثم تخرج فدخل الجنة ووضع نعله تحت حجر
 من اشجارها وخرج من الجنة وقال يا ملك الموت تركت على في
 الجنة فاردع اليها فرجع ودخل ولم تخرج فصاح ملك الموت
 يا ادرس اخرج فقال لا اخرج لان الله تعالى يقول كل نفس
 ذائقة الموت فان دفع الموت ويقول وان منكم الا واردها وان

وردت النار ونعول وما هم يخرجون من بخروجي فاوحى الله تعالى
الى ملك الموت دعه فان قضيت في الارل ان يكون هو في
الجنة ولحقير رسوله عن قصته فقال ولذكر في الكتاب ابراهيم
الايمه و والمساى سافر موسى عليه السلام الى طور سيناء في
يوم الاثنين قال الله تعالى ولما جاء موسى لمعانا الانه وكان
لموسى عليه السلام سبعه أسفار كلها يوم الاثنين في الاول سفر
الغضب في والثاني سفر الهرب في والثالث سفر الطلب في
والرابع سفر السبب في والخامس سفر العجب في والسادس سفر
الادب في والسابع سفر الطرب في اما سفر الغضب حتى العمة
امه في البحر حوا من غضب فرعون عليه اللعنة قوله تعالى
واوحينا الى امر موسى ان ارضعه فاذا حنق عليه والعبه في
اليوم في وسفر الهرب حتى خرج من مصر الى مدين . قوله تعالى
ولما نوحه بلعاء مدين في وسفر الطلب حتى رجع من مدين
اخراج الى النار فرأى نارا فعصدها لطلب النار قوله تعالى قال
لاهلته امكموا ان عانس نارا في وسفر السبب حتى خرج نحو
البحر وبعده فرعون عليه اللعنة فصار سفره سببا لهلاك فرعون
قوله تعالى واحمدا موسى ومن معه اجمعين ثم اغرقنا بعد الباقين
في وسفر العجب حتى ضلوا عن الطريق في السنة لربعين
سنة فالتجهم الله المن والسلوى وخرج الماء من الحجر فشرب منه
قوم موسى ودوابهم قوله تعالى واذا استسقى موسى لقومه فقلنا
اصرب نعباك الحجر الى قوله وطلانا عليهم الجمار وانزلنا عليهم
المن والسلوى في وبغال كان في السنة سبعون الفا من قومه
في وسفر الادب حتى سافر لطلب الحصر صلوات الله عليه الى
الى فجمع البحر من قوله تعالى واذا قال موسى لعنه لا ارجح حتى

أبلغ مجمع الكثرين أو أمضى حنيا ٥ وسفر الطلب حين سافر
 الى طور سيناء لمباحات ربه قوله نعلي ولما جاء موسى لمبعائنا
 الالة ففي هاذ الالة دليل على شرف محمد صلى الله عليه وسلم
 حيث قال في قصة معراج موسى عليه السلام فلما جاء موسى
 لمبعائنا ٥ وقال في معراج محمد صلى الله عليه وسلم سيجان
 الذي اسرى بعبده والذي يجيء بنفسه لا يكون كالذي اسرى
 به مولاة ٥ وموسى عليه السلام جاء بسبعين رجلا من اصحابه
 الى جبل الطور ٥ ومحمد صلى الله عليه وسلم نزل البراق عند
 البيت المقدس وعرج في الهوى وحبراء بل عند سدة المنهى
 فبلغ معاما يقول في نفسه ابن قلب المصطفى ويقول قلبه ابن
 روح المصطفى ويقول روحه ابن سر المصطفى ويقول سره ابن
 مشاهدة المصطفى ٥ والعرق بن معراج موسى ومعراج المصطفى
 صلوات الله عليهما ان معراج موسى كان على جبل الطور ومعراج
 رسول الله على بساط النور ٥ وقال الله نعلي لموسى وما اعجلك
 عن يومك يا موسى ٥ وقال لمحمد عليه الصلاة والسلام امر
 لا نابيننا ينزل الله اليه ملائكة فاسرى به ٥ وقال لموسى عليه
 السلام في معراجك اخلع نعلك ٥ وقال لمحمد عليه الصلاة
 والسلام لا "خلع نعلك ٥ كما روى ان الرسول صلى الله عليه
 وسلم قال همت لبلع المعراج ان اخلع نعلي سمعت النداء من الله
 لا "خلع نعلك يا محمد حتى اسرف العرس والكرسى نحت
 نعلك فعلت يا رب قلب لاجي موسى اخلع نعلك انك بالواد
 المقدس طوى ٥ فقال الله نعلي اذن مني يا ابا العاسر اذن
 مني يا جد لست عندى كموسى فان موسى كلمي وانت حبيبي فوالله
 نعلي ولما جاء موسى لمبعائنا جاء ابن عمران لمبعائنا في وقت

من اوفانا مجاور هذه الانسان لما اوليته بالاحسان وطمع في
 ربيتي بالعنان قلب يا موسى هيماء ذلك لن ترائي وانا الاله
 الواحد القهار اليوم لا ترائي الابصار والثالث نزل دليل وحدانية
 الله تعالى في يوم الانبياء قال الله تعالى لا تتخذوا الالهين انبياء
 قاله تعالى خلف كل شيء روحين انبياء فوله تعالى سبحان الذي
 خلف الارواح كلها مما غيبت الارض ومن انفسهم وما لا تعلمون
 وقوله تعالى وخلعناكم ارواحا وقوله تعالى اذ ارسلنا اليهم انبياء
 وقوله تعالى امنا انبياء واحبيننا انبياء وقوله تعالى تاني اثني
 اذها في الغار وقوله تعالى ثمانية ارواح من الصان اتين والحاصل
 ان ما سوى الله تعالى جائر في صفاتهم ان يقول
 انبياء والله تعالى منزلة عن ذلك كما قال الله تعالى لا نتخذوا
 الالهين انبياء انما هو اله واحد فرد لا صد له ولا ند له ولا مثل
 له ولا كفو له ولا شبهة له ولا ورير له ولا مشير له جعل
 الانبياء روحين انبياء مثل الكرسي والعرش والجن والانس والجنة
 والنار والبلد والنهار والبر والكار والاشجار والانهار والاسوح
 والعلم والصحة والسعر والسمع والبصر والشمس والحر والوصل
 والفصل والفرع والاصل والحبر والنشر والدمع والضر والموت والحياة
 والحشيش والنباب والظلمة والنور والطل والحور والهواء والفضاء
 والداء والدواء والسراء والسراء والحجر والمدر والشعر والوبر والانثى
 والذكر والعلب واللسان والابدان والرحلان والعينان والاذنان
 والكفر والايمان ليعلم الحلائف انه واحد ليس معه اله ثان
 قال بعض العلماء اخلف الجوس لعنهم الله في الصانع قال بعضهم
 ان الصانع انان احدها النور والثاني الظلمة وقال بعضهم الارواح
 هو الصانع والاحساد هو المصنوع وقال بعضهم الصانع هو الطائع

الاربع وقال بعضهم عادى وابليس هما ابنا الله تعالى وقال الله تعالى
لا تتخذوا الالهين انبيى انما هو والد واحد دليل وحدانية الله
تعالى ظاهر في خلق السماوات والارض والطول والعرض والبرخ
والحسران والوصل والهجران والنويف والخذلان والطاعة والعصيان
والريادة والعصيان والعذاب والغفران والسخط والرضوان فمن
تفكر في هاذي الاسماء بالغلب والحنان ونظر بتور المعرفة والايمان
علم ان الصانع هو الواحد الدنان الحليم الحنان المسلك المتنان

سعر

انا عجباً كيف يعصى الاله ام كيف يحتجده الجاحد
والله في كل تكبيره وتكريره في الورد شاهد
في كل شيء له انه قد ندل على انه الواحد
والواحد ولد رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الاثنين وظهرت
له سبع معجزات في ولادته الاولى كل حامل بالحمل العناء والمنفعة
في حملها والدة رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يالحقها
الغنا والمنفعة في حملها البائس يكون الحامل محاسن حال وضع
الجنين ولم يكن لأمه ذلك البائس لما انفصل من أمه حراً واحداً
على وجهه لله تعالى وقال في سجود أمي ورجع راسه من السجود
وقال بلسان فصيح اسجد ان لا اله الا الله وابي رسول الله
والنكبة فيه هو ان بناءه كان احل من بناء عيسى لانه ابي
بلسانه ولم يسجد وان عيسى عليه السلام بكلم لأمه وبينما صلى
الله عليه وسلم بكلم لربه وعيسى عليه السلام شهد بمرته الوالد
ومحمد صلى الله عليه وسلم شهد بمرته الواحد فيكون بناؤه احل
الرابعة انه ولد محمداً الخامسة منعت الحى والسياتى من السماء
لما ولد رسول الله صلى الله عليه وسلم وذلك انه كان الحى

نصعد الى السماء وتسمع حديث الملائكة فلما ولد رسول الله صلى الله عليه وسلم ارادوا ان يصعدوا الى السماء فتنعوا من ذلك فاحجموا الى ابليس عليه اللعنة وقالوا كنا نصعد الى السماء الى هذا اليوم لان متعنا عن ذلك فعال طوفوا في مشارق الارض ومغاربها لتطلبوا اى حادثة حدثت على وجه الارض فطافوا حتى راوا مكة فراوا فيها هذا قد حقه الملائكة ونسطع منه نور الى السماء وبهى الملائكة بعضهم بعضا فرجعوا واحبروا ابليس فصاح صيحة وقال حرح انة العلم ورجه بى ادمر فلذلك منعهم من الصعود الى السماء لان السماء موضع نظرة وتظر امة قال الله تعالى وربناها للناظرين فان لم يكن للسلطان سبيل الى السماء الى في موضع نظر المومن فكيف يكون له سبيل الى العلب الذى هو موضع نظر المهين قال لعب الاحبار رضى الله عنه رابت في البورية ان الله تعالى احبر فوم موسى عليه السلام عن وقت خروج محمد صلى الله عليه وسلم وقال ان الكوكب المعرون عندكم اسمه كذا وكذا اذا تحرك وسار عن موضعه فهو وقت خروج محمد صلى الله عليه وسلم فلما ولد رسول الله صلى الله عليه وسلم سار الكوكب فعرفوا جميعا انه حرح الى الدنيا ولاكن كموة جسدا من عند انفسهم واحبر فوم عيسى في الاحمل ان الكحلة الباسية اذا اوردت وانثرت فهو وقت خروج رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما ولد رسول الله اوردت الكحلة الباسية واجبرت فعرفوه بهاذة العلامة وكموا واحبر فوم داود في الزبور ان العن المعروفة الى عاص ماها اذا دمع منها الماء فهو وقت خروج محمد صلى الله عليه وسلم فلما ولد رسول الله صلى الله عليه وسلم دمع منها الماء فعرفوه بهاذة العلامة وكموا

والسادسة ان حلقة مرضعة رسول الله صلى الله عليه وسلم كانت لا يدر اللين من احد ندييها فلما وضعني في فم رسول الله صلى الله عليه وسلم در اللين منه الساعة لما ولد رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج صوت من زوايا الكعبة بقول من الزوايا الاولى قل جاء الحف وما بيدي الباطل ومن الثانية لقد جاءكم رسول من انفسكم الان ومن الثالثة قد جاءكم من الله نور وكتاب مبين ومن الرابعة بابها النبي انا ارسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا ٥ وروي ان عبيد المطلب قال كنت في الكعبة وفيها اصنام سقطت في اماكنها وخربت مجسدا وسمعت صوتا من حدار الكعبة يقول ولد النبي المختار * الذي يهلك بيده الكفار * ويطهرني من الاصنام * وبامر بعبادة المسك العلامر * والخامس اول ما نزل جبريل عليه السلام يوم الاثنين وسببه ان النبي صلى الله عليه وسلم عبد الله عبادة كثيرة وحاهد في طاعته اربعين سنة حتى اتعب الناس على حسن خلفه حتى قالوا انه محمد الامين فلما طال تهجدده غلب شوق الله على قلبه حتى استغل حبه عن سائر احبائه فصار دائم الاحزان طويل التفكير

سعر

٥ اذا لعب الرجال بكل شيء
٥ رابت الحب بلعب بالرجال
٥ حي اطلع على حاله جميع الناس فقال عم حرة لاحبه عاتكة ما هم محمدنا فان اراد مصفر الوجه دائما التفكير غير مسنانس بالانس يا احاب ودعوا رسول الله صلى الله عليه وسلم وقالوا ان كان لك في فليكن هم او داء في نغسك باحبنا عنه حتى

نكفبك فلم يجيبهم بشيء، فقالوا انه بضادف مع انى بكر
 فلبسك عند قلعة نغول لصديعه ان كان له سر مكنوم فانه
 ابو بكر وساله عن حاله فقال ما ابا بكر العلب في فلف
 * والتفس في حرق * والعي في ارق * ولا ادري لماذا سلب
 منى الفرار * وغلب على وحى الاصفرار * ثم سال الماء واعنسل
 وانهر بميزر وارندى برداء وتوجه نحو جبل حرا فصعد الجبل ووضع
 وجهه على المراب وبكا مكاء سديدا ونصرع لله عز وجل حتى
 صاحت الملائكة في السماوات السبع والخور العين في الخنان
 وقالوا الاي تسمع انن محب وضراعة مشاق فارقي الله تعالى
 الى جبريل عليه السلام قال يا جبريل حان وقت انزال الوحي
 واظهار احكام الامر واللهي الى حبيبي وصفيي وجبري من حلي
 بلغه تحبي وواصل البه هدي فنزل جبريل عليه السلام وصاح
 عليه من الهوى فرأى تحفا من السماء والارض وعليه بباب حضر
 فنزل فقال لعرا فهاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم مد
 يده واحذاه وحركه وقال اعرا فقال رسول الله صلى الله عليه
 وسلم ما انا بغيري فقال اعرا باسم ربك الذي حلف حلف
 الانسان من علف تم غاب عن عنه فرجع رسول الله صلى
 الله عليه وسلم الى منزله وخص العصه لروحه حدكه رضى الله
 عنها وقال درسي يا حدكه بان قد هيب واث حدكه رضى
 الله عنها يا محمد انك تصل الارحام وترحم الاسام وتحب معالي
 الامور ومحاسن الاحلاف ولا تفعل بك ربك الا ما يحمل بك
 فلعنة الناموس الاكبر الذي بان الانبياء فلما دريه نزل جبريل
 ونادى بابها المذتر فمر فاندت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يا حدكه ها هو قد حضر فقال حدكه رضى الله عنها يا محمد

اني اكشف شعري فان كان شيطاناً لا يبرح مكانه وان كان
 جبريل يغمب فلما ابدت شعرها غاب عن عيني رسول الله صلى
 الله عليه وسلم فقال يا خديجة غاب عن عيني فقلت خديجة
 يا محمد اعرض على الاسلام فانك رسول الله وانه الروح الامين
 فعرض فاسلمت فهي اول من اسلمت من النساء والسادس نعرض
 اعمال الامة على روح رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الاثنين
 كما روى ابو هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه
 وسلم قال حياي خير لكم وحيي خير لكم قبل يا رسول الله
 قد علمنا ان حياي خير لنا فكيف يكون حياي خيرا لنا
 قال عليه السلام حياي خير لكم ما دمت فيكم دعوتكم
 الى الله بالحكمة والموعظة الحسنة واما حيي خير لكم وذلك ان
 اعمالكم تعرض على في كل يوم الاثنين والحيي فما رابت من خير
 استبشرت به وما رابت غمر ذلك استغفرت الله اكم والسابع
 وطئت رسول الله صلى الله عليه وسلم في يوم الاثنين في الثالث
 عشر من شهر ربيع الاول عن عبد الله بن مسعود رضي الله
 عنه انه قال لما دنا قراقر رسول الله صلى الله عليه وسلم جعنا
 في بيت امناء عائسة رضي الله عنها وعن ابنها ثم نطرت
 اليها فدمعت عيناء ثم قال مرحبا حياي الله رحكم الله
 او اكم الله هداكم الله او صكم يبعوى الله واوصي الله بكم
 واستخلف عليكم ان لكم منه نذر ممي وان لا تعلموا الله
 فان الله تعالى قال تلك الدار الآخرة جعلها للذين لا يريدون
 علوا في الارض ولا فسادا الا انهم فلما مئى امك يا رسول الله قال قدنا
 الاحل والمغلب الى الله والى سدره المهوى والى خ الماوى والعرض
 لاعلا فلما تم . بعسلك منا قال رجل من اهل مئى فلما كيف

نكفك قال في سابي هذه ان سئتم او حلف بمانه فلنا نحن
 نصلي عليك منا فيكينا وبكى رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ثم قال مهلا غفر الله لكم اذا علموا وكذبوا قصصوني على
 سريري في بني هذا على شعير لحدي ثم ارحوا عبي ساعة
 فاول من صلى على حبيبي وحليي حبر بن مبرم مبرم بن اسراييل
 ثم ملك الموت صلوات الله عليهم اجمعين مع حدودهم نسيم
 ادخلوا على فوحا فوحا صلوا على وسلموا تسليها ولبيد بالصلاة
 على رجال اهل بيبي ثم نساوهم ثم انهم نرى رسول الله صلى الله
 عليه وسلم وكان مريضا عانة عشر يوما بعودة الناس وكان ذلك
 يوم الاثنين وقبض فمات فلما كان يوم الاحد نقل مرضه فاذن بلال
 فوقف بالباب فقال السلام عليك يا رسول الله وقال الصلاة
 برحمتك الله فعالت فاطمة ان رسول الله مسغول بنفسه فدخل بلال
 المسجد فلما اسفر الصبح جاء بلال رضى الله عنه فعلم بالباب
 وقال كذلك فسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم صوت بلال
 فقال ادخل يا بلال فدخل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ان مسغول بنفسى مرنا بلال ابا بكر فليصل بالناس فخرج
 بلال ويداه على راسه ويتأذى واغواة وانعطاع راحة وانكسار طهارة
 لينتج لم يلدني امة فدخل المسجد وقال يا ابا بكر ان رسول
 الله صلى الله عليه وسلم بامرگ ان سعدم فلما نظر ابو بكر رضى
 الله عنه حلوا المكان من رسول الله وكان رجلا زهبا لم يملك نفسه
 ان حر مغسبا عليه فصاح المسلمون فسمع رسول الله صلى الله
 عليه وسلم الصبح فقال يا فاطمة ما هذه اصبحت فقال صباح
 المسلمين لقدك فدعا علي بن ابي طالب رضى الله عنه وابن
 عباس وانكسارها وخرج الى المسجد وصلى بهم ركعتين حقيقين

ثم ولي بوجهه الى الناس وقال يا معشر المسلمين انتم في وداع
 الله وكنتم انتم خلقت من بعدي عليكم ينقوي الله فاني مفارق
 الدنيا وهذا اول يومي من الاحرة وآخر يومي من الدنيا فلما كان
 يوم الاثنين اوحى الله الى ملك الموت ان اهبط الى حبيبي باحسري
 وارفع به في قبض روحه فان امرك ان تدخل باحد وان
 نهاك لا تدخل فهبط على صورة اعرابي فقال السلام عليكم
 يا اهل بيت النبوة ومعدن الرسالة ادخل فخرجت فاطمة رضي
 الله عنها فقالت يا عبد الله ان رسول الله مشغول بنفسه ثم
 بادى التائب السلام عليكم ادخل ولابد من الدخول فسمع
 رسول الله صلى الله عليه وسلم صوته وقال يا فاطمة من على الباب
 فعالت رجل نادى فقلت ان رسول الله مشغول بنفسه ثم نادى
 الثانية فقلت ماله ثم نادى الماله بصوت افشعر منه بدني
 وارنعت فرائصي وبغير لون فقال اتدري من هو فعالت لا ثم
 قال هذا هو هادم اللذات ومطاع السهوان ومغفر الجماعات ومحب
 الدور ومهر العيور ثم قال ادخل يا ملك الموت فدخل فقال السلام عليك
 يا رسول الله فقال وعليك السلام يا ملك الموت اجئت رائرا امر
 وابضا وال حث رائرا وابضا ان اذننى والا رجعت فقال يا ملك
 الموت ابن حلفت حبيبي حبراءل قال خلعيه في سماء الدنيا
 والملائكة يعرفونه فلم يلبث حتى هبط حبراءل وجلس عند
 راسه فقال عليه السلام يا حبراءل السنت تعلم ان الامر قد
 قرب قال نعم يا حبيب الله فقال بشرني مالي عند الله فقال
 ابواب السماء قد فتحت والملائكة صفوا صفوا ينظرون
 لروحك قال لوحة ربي الحمد لله بشرني يا حبراءل مالي عند الله
 فقال ان ابواب السماء قد فتحت وحوورها برتبت وانهارها قد

أطردت ومارها قد نذلت مسظرون لروحك قال لوحة ربي الحمد
 يشري ما جبريل مالى عقد الله قال ابشرك انت اول سافح
 واجر مسفع في العبادات قال لوحة ربي الحمد يشري ما جبريل
 فعال محم تسلي قال عليه السلام عن نجي وهي ما لعراء العراء
 بعدي وما لصوامر رمضان بعدى وما لزوار بيت الله الحرام
 بعدي وما لامي المصطفى بعدي قال جبريل عليه السلام ابشرك
 يا محمد ان الله تعالى يقول ان قد حرمت الحمة على سائر
 الانبياء والامم حتى يدخلها انت وامنك فعال عليه السلام
 الان طاب قلبى ما ملك الموت اذن مى قدنا منه ملك الموت فعال
 على رضى الله عنه من يغسلك وتيم نكفك فعال عليه السلام
 اما الغسل وانت تغسلنى واس عباس نصب الماء وجبريل بانك
 تحنوط من الجنة فاذا غسلما وكعدما واحرحوا ساعة على ما مر
 ذكره نم دنا ملك الموت بعالج قبض روحه فلما بلغت الروح السرة
 قال يا جبريل ما اسد حرارة الموت فولى جبريل وجهه فعال
 يا جبريل كرهت النظر الى وهى فعال يا حبسب الله كعب
 ومن تطيب قلبه ان ننظر الى وجهك وانت بعالج سكرات الموت
 فقبض روح رسول الله صلى الله عليه وسلم الخ روى عن انس بن
 مالك رضى الله عنه قال مررت بباب عائشة رضى الله وى بكى على
 قبر النبى صلى الله عليه وسلم وى يقول في بكائها * نامن امر
 بلبس الحرير * ولم نمر على الفراس الوبير * يا من حرح من
 الدنيا ولم تشبع بطنه من حبز الشعير * نامن احمار الحصير على
 السرير * يا من امر نمر بالليل من خوف الشعير *
 حكى عن سعيد بن زيد عن خالد بن سعدان عن
 معاذ بن جبل رضى الله عنهم انه قال بعى رسول الله الى اليمن

ما كنت بين ظهرانيهم اثنتي عشرة سنة فبينما انا نائم ذات ليلة
 اناني عات فعال انامر ما معاذ ورسول الله تحت اطياف الثرى
 ففزع من ذلك فقام وقال اعود بالله من الشيطان الرجيم ثم صلى
 تلك الليلة فلما كانت الليلة الثانية اناني كذلك وما كذلك ايضا
 وارى اليها لبست من السيطان ثم قام معاذ فزعا وصاح حتى شعر
 به اهل الحرم فلما اصبح اجمع الناس فقال لهم ان رايتم روبا
 انتوني بالمصحف لاني رايتم رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا
 راي روبا صعبا دعاوا بالعزالي فاحذ معاذ المصحف فاول ما
 اخذ راي قوله نعلي انك مت وانهم مبنون الاله فصاح حتى
 غشى عليه فلما افاق اخذ المصحف فرأى قوله نعلي وما محمد
 الا رسول الى قوله انا من مات لو فعل انعلم الاله فصاح وقال
 يا ابا الغمامة والحمد لله ثم خرج من اليمن راجعا الى المدينة
 وترك اهل اليمن وقال ان كان ما رايتم حقا فهلكت الارامل
 واليتامى والمساكين وصرنا كالغنم بلا راع ورفع صوته ينادي
 واحسبنا واحزننا لقراق محمد ثم رزقهم معاذ وهو رسول
 والحمد لله لب سعري ابن انت فوق الارض امرتجنها فلما
 دنا من حرب المدينة مسرة ثلاث ليل اذا هانف بهنق في
 وسط الوادي كل نفس ذائعة الموت فدنا معاذ فقال من انت
 فقال انا امرؤ من الانصار فقال لي عبد الله فقال معاذ يا عبد
 الله ما فعل حبيبي محمد فقال عبد الله يا معاذ ان محمدا قد
 بارق الدنيا فغشى على معاذ فجعل عبد الله ينادي يا معاذ خف
 لك ان يغشى عليك فلما افاق دفع اليه كتاب ابي بكر الصديق
 رضي الله عنه وعليه خانم رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فلما رآه معاذ جعل يغلب الخائف ونفضه على عينيه ثم بكى

بقاء كثيرًا ومضى نحو المدينة فلما نفجر الصبح وبلغا المدينة
 فلما بال بلال يؤذن للحرف فقال الله اكبر الله اكبر اشهد ان لا اله الا الله
 فلما قال اشهد اني محمدا رسول الله بكى بلال بصوت حزين فغشي
 على معاذ وكان سلمان الفارسي رضي الله عنه عند بلال فقال
 يا بلال ارفع صوتك بذكر محمد صلى الله عليه وسلم وهذا
 معاذ قد غشي عليه فلما فرغ بلال انى الى معاذ فقال السلام
 عليك ارفع راسك سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يقول
 افزعوا معاذي من السلام فرفع راسه فصاح حى طوبوا ان نعسى
 قد خرجت فقال وعليك السلام ياى وامى من ذكرى عند اول
 مطلع بابى وامى من ذكرى عند قراى الدما ثم قال يا بلال اطلب
 بنا الى قبر ببيتنا وسب امنا عائسة رضى الله عنها فاطلعا حى
 وفقا بباب عائسة فقال معاذ رضى الله عنه السلام عليكم
 يا اهل البس ورجة الله وبركاته فخرج رحانة فقال من
 انت فقال معاذ بن جبل فبك رحانة وقالت اطلعت عائسة
 الى بيت فاطمة رضى الله عنها فالى معاذ الى باب فاطمة فنادى
 السلام عليكم فقال فاطمة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 اعلوكم بالجلال والحرار معاذ بن جبل هذا حبس الله
 معاذ بن جبل فقال احل فدخل فلما راي عائسة وفاطمة
 غشي عليه فلما امان قالت فاطمة سمعت رسول الله صلى الله عليه
 وسلم يقول يا فاطمة افرى منى السلام الى معاذ واعلمى انه يوم
 القيامة امام العلماء ثم خرج فالى قبر النبى صلى الله عليه وسلم
 وعن علة بن ابي طالب رضى الله عنه ان فاطمة قبضت
 قبضت من نواب النبى صلى الله عليه وسلم فوضعتها على انقها
 فبكى وقالت رضى الله عنها

* ماذا علم من شجرة اجدد ، ان لا يشتم هذا الزمان غواليها *
 * صبت على مصائب لوانها ، صبت على الانام صرن لبالها *
 المجلس الرابع في يوم الثلاثاء قال الله تعالى وانزل عليهم نبيا
 ابني ادم بالحق اذ قربا قربانا فتقبل من احدهما ولم يتقبل
 من الاخر روى انس بن مالك رضي الله عنه قال سئل
 رسول الله صلى الله عليه وسلم عن يوم الثلاثاء فقال يوم دم
 قالوا كيف ذاك يا رسول الله قال لان فيه حاصت حواء وقتل
 بن ادم احياه بساط المجلس قال بعض العلماء
 قبل سبعة اعس يوم الثلاثاء في الاول حرجيس عليه السلام
 والثاني يحيى عليه السلام والثالث زكريا عليه السلام
 والرابع محمد بن قريش في الخامس عيسى بن مريم امراة قريش
 والسادس نوح بن اسحاق في السابع هابيل بن ادم صلوات
 الله عليهم في الاول حرجيس فلوله سبعين مرة وفي بعض الكتب
 فلوله الف مرة وسببه ان حرجيس كان من فلسطين وكان
 فيها ملك يقال له كاذبانة بعد الاصل من قبوما من الانام نصب
 سريرا ووضع صندقه عليه وربته بالجواهر والثالي وطبقة بالمسك
 والكاور واودع نارا بين يديه السرير في سجد لصنعة امصاة
 ومن لم يسجد العاة في البار فاسل الله تعالى اليه حرجيس فاني
 الله ودعاه الى عبادة الله تعالى وقال له لم تعبد ما لا تسمع ولا
 تبصر ولا تغني عنك شيئا وال الملك يا حرجيس ان المال والمسك
 والتمتع عذبي ما لا يحصى عددها منذ عرفت الصنعة فاسن
 ان عبادتك فربك لا يظهر عليك سنا من التمتع فقال حرجيس
 عليه السلام ان نعم الدنيا فاسنة والله تعالى اعطاني نعم الاخرة
 في الحدة حرب بينهما مباحات كثيرة ومحاصيات عديدة حتى

أمر الملك بقتل جرحيس عليه السلام وأمر بان نعلي الحردل
في الحل ونصب على يدين جرحيس عليه السلام ومشط لـ
مسطح الحديد حتى لم يعب عليه شيء إلا العظم ثم أحياء الله
نعلي من ساعته على أحسن صورة مما كان فنادى بأعلا صوته
يا كافر قل لا إله إلا الله ثم أمر الملك بان يأتوا بستة أوتاد من
حديد فأتوا بها فضرب وندس على يديه ووندس على رجليه
ووندا على راسه ووندا على كبده فأرسل الله تعالى إليه ملكا
فأحرق الأوتاد من أعضائه وأمر حيا كما كان بقدرته الله تعالى
وقال يا كافر قل لا إله إلا الله فأمر ان يأتوا بغدر عظيم فأتوا بها
فالتقى جرحيس عليه السلام فيها وأوقد النار وأغلاها فأحرق الله
نعلي من الغدر عينا باردة حتى لم يضر غلبان الغدر شعرا من
شعر جرحيس عليه السلام فخرج من الغدر فصار كما كان ثم
أمر بان يعذب بعذاب آخر مرة بعد مرة حتى قال الملك
يا جرحيس لي الملك حاجة فان أطعني فيها أظنك في كل ما
أأمرن به قال يا ذلك قال أن أسجد لصنمي سجدة واحدة
ونعرب العروان لأجلها فإذا فعلت ذلك أظنك في كل ما تأمرني
به فيسلك جرحيس عليه السلام فلم يجبه بشيء فظن الكافر
أنه قبل كلامه وقال يا جرحيس عذبتك بأنواع العذاب وأذيتك
كثيرا فاذهب معي إلى نبي ليسرّح الليلة فذهب جرحيس
عليه السلام إلى منزله وأمر إلى الصلوة وعرا الزبور حتى طلع
العجر فأتى فراء به بعلت امرأة الملك فبكت بكاء كثيرا وامت
حلق جرحيس وتحن وبان فعرض عليها الإسلام فأسلمت
فأصبح حرج من نبي الملك فدعا الملك إلى السجدة فلم يجبه
فحبسه في بيت محجور لها ابن أصغر وأكبر وأغنى ومنعوا عنه

الطعام والشراب وكانت سارئة في بيت العجوز فدعنا حرجيس
 فاحضرت السارئة وامرنت بانواع الثمار مخاض العجوز ورات السارئة
 فاسلمت وسالت من حرجيس عليه السلام ان يدعوا لابنها المعلوم
 فدعا له فارال الله عنه ما كان فيه فصاح عليه وقال يا غلام
 قال الغلام لببيك يا رسول الله فقال اذهب الى بيت الاصنام وقل
 لها ان حرجيس يدعوكم فذهب الغلام فدخل بيت الاصنام
 وكان فيها سبعون صنما فلما بلغ الغلام رسالة حرجيس عليه
 السلام خرجت الاصنام من اماكنها وسعت على رؤوسها تقديرة
 الله تعالى وانبت حرجيس عليه السلام فلما رآها حرجيس عليه
 السلام اسار الى الارض وركض يرحله فاحسقت في الارض فلما
 رأت امرأة الملك هذه المعجزة صعدت الى العصر وبادت يا اهل
 البلد ارجوا انفسكم واسلموا فقال لها روحها اني رأت منذ سبعين
 سنة معجرات كبدرة ما اسلمت وانبت مسلمين برة معجزة
 واحدة فعالت ذاك من سعاويك وهذا من سعادي فامرو بعلمها
 فعلمت ثم ناحي حرجيس عليه السلام ربه وقال الهى فاسب منذ
 سبعين سنة اذى الكفار فلم يعب لي طاعة بعد النور فاررسي
 الشهادة وعذبهم عذابا شديدا فلما فرغ من دعائه رأت نارا يارله
 من السماء فلما دبت النار النهر سلوا سيقهم وصلوا حرجيس
 عليه السلام فترلت النار واهلكتهم وكان ذلك يوم الثلاثاء والمان
 قبل يحيى عليه السلام يوم الثلاثاء وذلك انه كان ملك في بى
 اسرائيل له روجة ولها بنت من غيرة فارادت المرأة ان تزوج بنها
 لروحها خوفا من ان يزوج غيرها فاختب ولهم ودعب يحيى
 عليه السلام فاسادبت منه في هذه الامر فقال يحيى عليه
 السلام هذا حرام في دى الاسلام وخرج من عندها فقصبت

عليه واختلفت في فعل يحيى عليه السلام فسب زوجها من
 الاشربة المسكرة فلما سكر رنتت بينها وعرضها عليه وقالت ان
 يحيى ناسي ان اروحك هذه فاحضرة وافعله ففدى يحيى عليه
 السلام وقال له ما تقول في هذا الامر قال انه حرام فامر بذهبه
 فذبحوه كما يذبح النساء فيكف ملائكة السموات وقالت
 الهى باي ذنب فعلوا يحيى عليه السلام قال الله تعالى ما اذنب
 يحيى عليه السلام ولا هم بالذنب قط ولكن احبب فاسلمته
 فلا بد في الحب من العدل كما يحكى عن منصور الخلاج
 رحمه الله حبس ثمانية عشر يوما لحاء السبلي رحمه الله فقال
 يا منصور ما المحبة فقال لا تسئلي اليوم واسئلي غدا فلما جاء
 من القدر اخرجوه من الحبس ونصبوا الخدع لاجل فله من
 السبلي بن يدنه فتادى بالسبلي المحبة اولها حرق وءاخرها
 قتل و يحكى عن ابي يزيد البسطامي رحمه الله انه كان
 مسمي في الهادنة فرأى اربعين سائرا من اصحاب الطريقة ما ساءوا عطاسا
 حناغا فتأذى ابو يزيد ربه فقال في متاعه الهى كم تغفل الاحباب
 والى كمر نريد دم الاصحاب فسمع هائغا يقول يا ابا يزيد اريد
 الدماء واعطيت دنها قال الهى ما دنة هؤلاء فسمع هائغا يقول دنة
 معقول الخلف الدنار ودنه معقول الحب رونه الثعار و سئل
 ابو بكر السبلي رحمه الله عن المحبة فقال المحبة في السكر
 سربوا بكاس الوداد فصاحت عليهم الارض والبلاد من عرق الله
 حب معرفته و له في عظمتها ونحمر في قدرته ومن شرب
 بكاس حبه غرق في بحر اسسه وبلذذ بمناحاه ثم انشا
 يقول

* ذكر المحبة يا مولاي اسكرني ، و هل راس حبان غير سكران *

والثالث قتل زكرياء عليه السلام في يوم الثلاثاء وذلك إن زكرياء
عليه السلام هرب من اليهود فقفوا اثره فلما دنوا منه رأى شجرة
فقال لها يا شجرة اكمنى فبك فانشقت الشجرة فدخل فيها ثم التامت
الشجرة فجاءوا فلم يجدوه فقال لهم ايليس عليه اللعنة انه قد
انكتم في هذه الشجرة فانوا منشار وسقوا هذه الشجرة بنصفين
حتى يموت فيها ففعلوا كما قال ايليس عليه اللعنة فلما بلغ المنشار
ام راسه صاح فقال آء فوفعت الزلزلة في الملكوت فنزل جبريل
عليه السلام من ساعده وقال يا زكرياء ان الله تعالى يقول لو
فلت مرة اخرى آء لانهوا لسفك من دوان الانبياء فغض
زكرياء شفتيه حتى شعوه نصفين ليعلم العالمون ان اسد البلاء
للانبياء والاولياء كما حكى عن يحيى بن معاذ الرازي
انه باحى ربه في ليلة فقال الهى ان طلبك انعبى
وان هربت منك احرصى وان احببتك فلبى فلا منك فرار
ولا معك فرار والرابع فدل شجرة فرعون يوم الثلاثاء حتى مالوا
ءامنوا برب العالمين رب موسى وهرون واعداهم فرعون وقال
لاقط من اندكم وارحلكم من خلاف فاستمعوا على امامهم ولم
يرجعوا ففطع اندهم وارحلكم وصلبهم على حدود الكحل
وفي الحديث ان النبی صلی الله علیه وسلم قال ليلة اسرى في
الى السماء راب في الجنة طيوراً على ابحار فسالت عنها فقبل ان
هذه الطيور ارواح الذين فليهم فرعون وصلبهم على حدود
الكحل والحامس فلبت ءاسية بنت مزاحم امرأة فرعون يوم
الاعلاما قوله تعالى وصرب الله ميلا للذين ءامتوا امرأة فرعون
اذ قالت رب ابن لي عذرك ميلا في الجنة الا انه كان مسئلة
منذ سنين وكان كنتم ايمانها من فرعون فلما اطلع فرعون

ترعون على ايمانها امران تعدت قعدوبها بانواع العذاب وقال
 اردي فلم ترد حتى اى باوناد وضربها على اعضائها فوله تعالى
 وفرعون ذي الاوناد الذسى طمخوا في البلاد الاية ثم قال اردي
 فعالت فك تعذب نفسى وعلى في عصمه رنى لو قطعنى اربا
 اربا ما ازددب الا حيا حيا فمر موسى عليه السلام بين يديها
 فنادى يا موسى احببني عن امرى عند رنى اراض هو عسى امر
 ساحط قال موسى عليه السلام يا عاسنة ملائكة سبع سماوات
 في انظارك والله تعالى بياك بك ملائكة سبع سماوات ما
 نسئله من حاجة الا فصاها لك قال رب انى لى عندك سنا في
 الحنة الاى اريد سنا ولاكون عندك ليس المراد الدار واما المراد
 رونة الغفار والسادسة ذكنت مرة بى اسرائيل في يوم الثلاثاء
 فوله تعالى ان الله بامركم ان تذكروا مرة الالة وسببها انه
 كان في بى اسرائيل احوان فصران وكان لهما عم غنى فقال له
 عامبل ليس لي وارث سوانا وكان لا نواسمها سبيء فاجعوا على
 فعله فاحل مبراة فعبادة وجمالة والعباء بى فربى من فرى
 بى اسرائيل ورجعا وقال ان عما قد فعل في موضع كذا ووقعنا
 لتعربيه ثم طلبا من العربى دنه فوقع الحصوصه بى
 العربيتى فوله تعالى واد فملتم نفسا فادارتم فيها الالة اعب
 بدافعهم واحلهم والله محرج ماكنهم يكمون وجاء اهل
 العربى الى موسى عليه السلام وقالوا ادع لنا ربك بى لنا
 امر العمل فقال موسى ان الله بامركم ان تذكروا مرة فاكروا
 انكذنا هزوا قال اعوذ بالله ان اكون من الجاهلن الى فوله تعالى
 تذكروها وما كادوا يعملون الالة فامر الله تعالى موسى عليه
 السلام ان يذوب العمل بلسان البعرة فصر موسى فاحياء الله

نعلی وکلم بنی اسرائیل وقال قتلی انما ائی فعلنا اضربوه ببعضها
 كذلك حى الله الموتى الخ والانساره فيه ان الله تعالى امر
 بذبح البقرة دون سائر الحيوانات لان قوم موسى عليه السلام
 كانوا عبدوا العجل فامر بذبح البقرة ليعلموا ان جنس البقرة
 لا يصلح للعبادة بل يصلح للذبح والاهانة كذلك عذاب الكافرين
 بالنار واطفاء النار بالامان ليعلم الكافرون وعبدية النار انها مخلوقة
 لذلك الخبار في قبل ان البقرة كانت لينبهر في بي اسرائيل
 فاسروها منه بماء حليدها ذهباً لان البهيم كان يار بوالده وبغال
 ان ابيه لما حضرته الوفاة نأحى ربه فقال الهى ليس لى سى
 سوى هذه البقرة ربها ولدى فاودعك اياها لئسليها الى ولدى
 اذا احتاج اليها فلما لئسليها الى الله حفظها الله تعالى ثم راعها
 بماء حليدها ذهباً ليعلم العالمون ان من اودع الى الله شيئاً
 برده مثله الخ وعلى هذا حكايه ان رجلاً جاء الى عمر بن الخطاب
 رضي الله عنه وسأله واد منغير الاون فقال الرجل يا امير
 المؤمنين ان في سائ ولدى هذا شيئاً عجيباً انه مكسب في
 العير تسعة اشهر ثم حرج منه عشرة الله تعالى فوجب عمر
 رضي الله عنه وقال ما تقول قال الرجل اردت ان اسامر وان
 ولدى هذا كان في بطن امه قبوصاب وصيلت ركعتين
 ورجعت بدي الى السماء وقلت الهى اودعك الواب الذي في
 بطن روحى فردة الى سالما اذا رجعت ثم حرج الى السفر
 ومكسب تسعة اشهر ثم رجعت فوجدت روحى قد ماتت
 فذهبت الى رباته فبرها فعانعت فبرها ويكسب بكاء كسرا
 فسمعت صوت صي من صبرها فمجيبت وكسعت العير فرائت
 زوجى قد يلبس ونفست اعضاؤها سوى يديها فرائت الغلام

برضع فرفعت الصبي وخلق الله مننت على نبرد ولدي قلو
 رددت على روى اعظم منك على فسمعت هاندا بعول اودع
 ولدك عند الله على قردة البك قلو اودعه روحك لردها
 الملك سالمة كما رد ولدك في السابع قبل هابل في يوم
 الملايا قال الله على وابل عليها نيا ابى ادم بالحف الالة
 * وسبب ذلك ان حواء عليها السلام ولدت مائة وعشرين
 ولدا * وفي رواية اخرى مائة وعاش * وفي رواية جسمانية
 وكلا ولدت ولدين يومئذ دكرا وانثى فاول ما ولدت
 وابل واحدة اقلها دم ولدت هابل واخنة دمها فلما بلغا
 اوحى الله على الى ادم صلوات الله عليه ان يروح دمها من
 هابل واعلمها من هابل فاحبرها ادم عليه السلام بوحى الله
 على مرضى هابل واتى وابل وقال ان احدى احسن فلابد
 لي منها فقال ادم يا بى لا يخالف امر الله فقال ان الله
 لم يامرني بهذه ولكيك تحب هابل فمروحه احسن بفانك
 فقال ادم ان هابل وحاكما الى الله على ونعربا الى الله بعربان
 فانكما تعبد الله فرببه هو احب بها فذهبا الى الموضع الذي
 بناه ادم عليه السلام وكان وابل راعيا فاني سنان من
 روعة وكان هابل راعيا فاني مكبش فوععا قربانها على جبل
 مما والا الهيا تعبد مما فعلت نار لا دخان على صورة عفاء
 لها حناحان احضرا فاحرف قربان هابل ولم يلعب الى
 قربان فابل في كفة سبعة اسياء كانت حكاما
 في وقت سبعة من الابدباء في القربان كان حاكم ادم
 عليه السلام من احرف قربان علم انه حف ومن لم
 يحرف قربان علم انه باطل والسبعة كانت حاكم نوح عليه

السلام من وضع يده على السفينة فلم تحرك السفينة علم
انه حب ومن وضع يده عليها وتحركت علم انه باطل
و السلسلة كانت حاكم داود عليه السلام من وصلت
اليها يده واحذها فهو حب ومن لم يعد ان ياحذها فهو
باطل و والتمسار كانت حاكم ابراهيم عليه السلام من
وضع يده على التماس فلم تحرقه علم انه حق ومن وضع يده
عليها فاحرقته علم انه باطل و والصاع كانت حاكم يوسف
عليه السلام من وضع يده على الصاع وسكت القاع فهو حب
ومن وضع يده على الصاع وصاحت الصاع وصوتت فهو باطل
و والحفرة في صومعة سليمان عليه السلام كانت حاكم
سليمان من وضع رجله فيها فلم ياحذها الحفرة وحرقت علم
انه حب ومن وضع رجله فيها فاحذنها علم انه باطل و وقلم
من حديد كان حاكم ركناء عليه السلام قوله تعالى وما كنت
لديهم اذ يلعون افعلامهم الا الله وكانوا يكتبون اسم الحصم
على العلم ويلعنونه في الماء فاذا جرى العلم على الماء علم انه حب
واذا ويب العلم في الماء علم انه باطل و قلم بلع النبوءة
الى رسول الله محمد صلى الله عليه وسلم قال البينة على المدعى
والهمى على من ادكر كفى بهك ستر من كان كادسا فاذا لم
يملك ستر من كذب في دعواه في الدنيا يكتب بهك
ستر من صدق بجهاده ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله
في العصى و في الحبر اذا كان يوم القيامة دامر الله تعالى
كل نبي ان يحاسب مع امته ويعول لمحمد صلى الله عليه
وسلم لا يحاسب مع امته فيباحي رسول الله صلى الله عليه
وسلم فعول الهى اجعل حساب امى في يدى حتى لا يطعن

على فبايحهم ومساوئهم غمري بقول الله عز وجل يا محمد انك
 تريد ان لا تطلع على مساوئهم وبقايتهم غمرك وانا اريد ان
 لا تطلع على مساوئهم انت ايضا فان احاسبهم حتى لا تطلع
 على فبايحهم ومساوئهم غمري لا انت ولا غمرك وانا السنار وانا
 ارحم الراحمين ورحمنا الى العصاة فلما تعبوا من هابيل
 حسدة اجوة قال لا فعلتكم فاجابه هابيل وقال اما بمعبد الله من
 المتعبد لله للمعنى واولها كل الناس معنى ان تكفر الله سيئاته
 ولكن وعدنا الله للمعنى فعال ومن مع الله تكفر عنه
 سيئاته ووبائها كل الناس معنى ان يتجوا من النار ولكن
 وعدنا الله للمعنى وقال هم نتقى الذين اتعوا وباليها كل
 الناس معنى ان يحد حير العاقبة ولكن وعدنا الله للمعنى
 فعال والعاقبة للمعنى ووراعها كل الناس معنى ان يرت ملك
 الجنة ولكن وعدنا الله للمعنى قوله تعالى تلك الجنة التي
 نورب من عبادنا من كان معيا وجامسها كل الناس معنى
 ان يحد العون ولا يصر من الله تعالى ولكن وعدنا الله للمعنى
 قوله تعالى ان الله مع الذين اتعوا والذين هم محسنون و
 وسادستها كل الناس معنى ان يجد محبة الله ولكن وعدنا
 الله للمعنى قوله تعالى ان الله يحب المتعبدين وسادستها كل
 الناس معنى ان يعبد الله منه الطاعة ولكن وعدنا الله
 للمعنى قوله تعالى اما بمعبد الله من المتعبدين فلما قال هابيل
 لاسامك قال هابيل امن بسطت اليك يدك لمعبدى ما انا بمسايطر
 ودى الملك لاسامك ان الله رب العالمين فما زال هابيل يطلب
 اعزضه من هابيل لمعبدى فومما من الانام زهيب في طلبه

فوحده نائما عند غنمه فرفع حرا بنه ايليم ايليس عليه اللعنة
وصربه على راس هابيل وقتله وكان ذلك في يوم الثلاثاء فلما
اراق دمه اجمع السور فتخبر هابيل في كتفه فانخذ يدور في
الارض ويجره وكل ارض وقعت فيها فطرة من دم هابيل صارث -
سيخه فبعث الله غرابا يبحث في الارض ليرى كيف يتصرف بواي
سوءة احد فبحث الغراب الارض فكنم فيها نمنا بم سوى
عليها التراب فلما رآه فاسد قال يا ويلي اعجزت ان اتنبه
مثل هذا الغراب فاواري سوءة اخي فاصبح من القادسي بعني ندم
على كونه عاجزا عن كنم احد ولم يتدمر على قتله لانه
لو كان نادما على فعل احد لصار ندم نوبة وانه مات بغير
نوبه في نظيرة قوله تعالى فعصروها فاصبحوا نادمين بعني ندموا
لم لم يفعلوا ولد الناقة ولم يتدمروا على فذل الناقة في فلما
واي احاء في التراب رجع الى امه وكان ادم عليه السلام
ذهب الى حصى بيت الله الحرام فرجع ادم عليه السلام بعد
ان امره اسعيله جميع اولاده الا هابيل وسال ادم اولاده وقال ابي
ولدي هابيل وكان ادم يحبه اكثر من جميع اولاده فقالوا
غاب هابيل منذ ان امر ولا ندري ابي هو فاعسم ادم عليه
السلام وبات تلك الليلة فراى في منامه هابيل ناديه من بعد
يا ابي العوب العوب فانبهه من نومه فاستجروا وبكى حتى غشي
عليه فمزل حبراءيل عليه السلام ووقع راسه ووضعته في حجرة
فلما افاق قال يا حبراءيل ابي ولدي هابيل فقال حبراءيل
يا ادم عظم الله احررك في هابيل قد قتل هابيل فقال ادم
انا ندري من قاتله قال حبراءيل لانه السلام يا ادم ان الله
يعلي يقول ايضا انا ندري من قاتله يا ادم عليه السلام

وقال يا حبراء اري قبره فكشف فآراء منلطخا بالدمر قصاح
 يا حسرتاه ويا وبلاء ويا امتاء ويا حبيباه فبكى حتى كـ
 مـلائكة السموات السبع يبكاه وقال الهنا بكى آدم بلامنة
 عام فلم يسرح الا مدنة بسيرة نراشغل بالبكاء قال الله تعالى
 نعم ان الدنيا دار البكاء والعناء ودار البلاء والعناء وكان آدم
 عليه السلام يتوح ويبكى ويقول سـ

* نغترب البلاد ومن علمها * فوجه الارض معبر فيبح *
 * فما اسقاه على هامل اسي * فجل قد نصحنه الصرح *
 * نغمر كل ذي لون وطـم * وفل بساسة الوحة الملح *
 * وجاورنا عدو ليس نقى * عدو لا سموت فتسربح *
 فاذا بلغ وادنا بكى الوادى بكائه واذا صعد جبلا مكب الاحجار
 بكائه فاذا لعي فامل وحوشا درب منه وقال ليس له وقاء
 من ثم برحما احاده فكشف برحما * المجلس الخامس
 في يوم الاربعاء قوله تعالى انا ارسلنا علمهم رحا صرصرا في
 يوم خمس مسمر الاله وكان هو يوم الاربعاء بدليل ما روى
 انس بن مالك رضي الله عنه قال سئل رسول الله صلى الله
 عليه وسلم عن يوم الاربعاء فقال يوم خمس قالوا كيف ذاك
 يا رسول الله قال فيه اغرق الله فرعون وقومه واهلك عادا
 وحمود وقوم صالح * بساط المجلس قال بعض العلماء
 اهلك الله على سبعة من الكفار سبعة اسماء في يوم الاربعاء
 * الاول اهلك عوح بن عنت بالهدهد * والمان اهلك فاروق
 بالحسف * والثالب اهلك فرعون وحنودة بالهم * والرابع
 اهلك حمود باليعوص * والخامس اهلك قوم لوط بالخير
 والسادس اهلك سداد بن عاد بصخرة حبراء عامه السلام

وَالسَّابِغِ أَهْلَكَ قَوْمَ عَادَ بِالزَّيْحِ ۖ أَمَّا الْأَوَّلُ أَهْلَكَ مَوْجًا
 وَهُوَ بَنُ جِسْمَانَةٍ وَأَرْبَعَةُ أَلْفِ سَنَةٍ وَكَانَ طَوِيلَ الْقَامَةِ حَتَّى
 أَنْ مَاءَ الطُّوفَانِ فِي وَفْتِ نُوْحٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ لَمْ يَتَجَاوَرَ رِجْلَيْهِ
 وَيَقَالَ كَانَ يَجْلِسُ عَلَى الْحَبْلِ وَهَدَّ يَدَهُ فِي الْحَجَرِ وَيَأْخُذُ السَّمَكَةَ
 وَيُسَوِّيهَا بِالسَّحْسِ فَإِذَا غَضِبَ عَلَى بَلَدٍ بِأَلِّهِمْ مَعْرُوفًا ۖ فِي
 بُولِهِ فَلَمَّا دَخَلَ مُوسَى فِي الْبَيْتِ فَصَدَّهِ عَوَجُ لَهْلَكِهِ خُشَاءً وَحُزْنَ
 عَسْكَرِ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ فَوَجَدَ مَوَاضِعَ عَسْكَرِ مُوسَى فَرَسَخًا
 فِي فَرَسَخٍ قَطَعَ مِنَ الْحَبْلِ قِطْعَةً عَلَى مَدْرِهِمْ وَرَدَّهَا عَلَى رَأْسِهِ
 لِيَلْعَبَهَا عَلَى عَسْكَرِ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ فَأَرْسَلَ اللَّهُ نَعَامِي هَذَا
 وَجَعَلَ مَنَافِرَهُ مِنْ حَدِيدِ الْمَاسِ فَوَضَعَهُ عَلَى الْحَبْلِ الَّذِي عَلَى رَأْسِ
 عَوَجِ بْنِ عَمٍ وَبَعَثَ بِعَدْرِهِ اللَّهُ نَعَامِي فَدَخَلَ فِي عَدْرِهِ وَلَمْ يَغْدِرْ
 عَلَى أَرَأَيْتَ فَيْلَكُ نَدَّ وَيَقَالَ كَانَتْ قَامَةُ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ
 أَرْبَعِينَ ذِرَاعًا وَعَصَاهُ أَرْبَعِينَ ذِرَاعًا فَوَضَعَ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ
 أَرْبَعِينَ ذِرَاعًا فَضْرِبَهُ بِعَصَاهُ عَلَى كَعْبَتِهِ فَسَقَطَ بِعَدْرِهِ اللَّهُ نَعَامِي
 وَلَمْ يَنْجُ مِنَ الْمَوْتِ مَعَ طَوْلِ قَامَتِهِ وَمَوَدَّةِ سَعْتِهِ
 * الْمَوْتُ نَابَ وَكُلُّ النَّاسِ دَاحِلُهُ ۚ *
 * ۚ فَلَيْسَ سَعْرِي بَعْدَ الْبَابِ مَا الدَّارُ ۚ *
 * الدَّارُ حَنْتُ حَلْدَ أَنْ عَمِلْتُ مَا ۚ *
 * ۚ نَرَضَى إِلَّا وَأَنْ حَالَتِ النَّارُ ۚ *
 * مَا يَحْلُلُونَ مَا لَانَّاسٍ غَيْرَهَا ۚ *
 * ۚ فَاخْبِرْ لِعَسْكَرِكَ إِلَى الدَّارِ بِحَدِّهَا ۚ *
 وَالْمَنَانُ أَهْلَكَ فَارِسَ عَلَيْهِ اللَّعْنَةُ يَوْمَ الْأَرْبَعَاءِ وَكَانَ فَارُونَ
 ابْنُ عَمِّ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ وَحِينَ لَهُ رُوحٌ أَحَدٌ فِيهِ أَمْرُ اللَّهِ
 نَعَامِي مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ بِتَحْدَادِ الْبُورَةِ ۚ مِنْ أَنْ يَدْعِيَهُ ۚ

بالذهب قال الهي ابن احد الذهب فعله الله تعالى علم
الكهباء وكان فارون فقيرا ذا عيال عابدا لربه قائما بالليل وصادما
بالنهار فرجه موسى عليه السلام لفقرة وقال اعلمه علم الكهباء
فكون له معينا على طاعة ربه ونفعه اولاده فعلمه حتى اجمعت
عنده اموال كثيرة قال الله تعالى واتيتاه من الكنور ما ان
مفاتيحه لتنوء بالعصبة اولي القوة الانس وكان مفاتيح خرائنه
جل مائة يعبر وفي رواية سبعين بعيرا وقال مجاهد رضي الله عنه
كان وزن كل معراج درهما وفي رواية وزن نصف درهم ونفخ
بكل معراج سبعين بابا فلما بدا جمع المال ترك النوازل من
العبادات ثم امر الله تعالى موسى عليه السلام ان يسال منه ركوة
امواله بحسب مقدار زكاته فراه كنرا فلم يود ركانه وكان
مركب لركوبة الف غلام والف حارثة سروح كاهن من
الذهب ونبابهم كذلك فمترق بنو اسرائيل فرفض فرقة
عند موسى عليه السلام وفرقة عند فارون فلما الخ موسى عليه
السلام عليه في امر الركوة قال فارون عليه اللعنة اجمع اهل مصر
غدا واناظر معك فان غلبتني بالحق اعطيت ركوة المال والا فلا
وكانت امرأة في بني اسرائيل ذات جمال معروفة بالنسب والصور
فدعاها فارون عليه اللعنة وقال لها ابي اجمع بني اسرائيل فان
شهدت على موسى بالنسب وقلت انه ربا في وانا حامل منه
اعطيتك مالا كثيرا فقبلت المرأة قوله ثم رجعت فارون بنى اسرائيل
في دار له ودعا موسى عليه السلام فلما حضر موسى عليه السلام
قال له بنو اسرائيل عظما يا موسى فبدا موسى عليه السلام
بالوعظ وقال في انباء كلامه من سرق مالا فاقطعوا يده ومن
قطع طريقا فاقطعوا راسه ومن ربا امرأة بارجوة بالحق فقام فارون

علمه اللعنه من منتهر وقال يا موسى ان فعلت ما فعلت فكيف
الحكم عليك قال موسى عليه السلام ان فعلت فالحكم
على كما حكم الله فقال ان لي شاهدا انك رزمت برأيه المرأة
وانها دفرا بها حامل منك واسار الى المرأة بغامنت فافسح الله
نعلني الخوف في قلبها وحوال اسانها من الكذب الى الصدق
فقال ان موسى يرى مما يقول فارون وان فارون دعني
ووددت اموالا كثيرة وعلى ان امري على موسى بهناك فان
احاق الله على ان امري على رسوله وكلبه فغضب موسى
عليه السلام وقال يا عدو الله ما اردت بهذا الامر ثم خرج
من عندهم وتجدد لله تعالى وناحي واستكى من فارون ومكة
حاء حبراء بل عليه السلام وقال يا موسى ان الله نعلني بغيرك
السلام وبعول جعل الارض في امرك فاي شيء بامرها به بطعك
على شاك فارون عليه اللعنه فرجع موسى عليه السلام الى
فارون فراه حالسا على سرير مدكنا على فراش من ديباح
عصرت موسى عصاه على الارض واسار الى سريره فكسفت سريره
قوب فارون فقال موسى عليه السلام يا ارض حذني فاحذني الى
ركبته فصرع الى موسى عليه السلام فلم يلبث الى بولته
وقال يا ارض حذني حتى اكسف فارون وداره وقومه في الارض
في ويقال ان فارون كان راكبا وعدة اربعة آلاف فارس
فدعا موسى عليه السلام فاحذت الارض ارجل مراكبهم فاستغاثوا
فلم يلبث موسى عليه السلام الهم وقال يا ارض حذنيهم فاحذني
الله تعالى الى موسى يا موسى انه استعاب بك اربع مرات فلم يغنه
وعزني وحلالي لو استعاب في مرة واحدة لاعمه ثم قال هو اسراء بل
ان موسى دعا على فارون ليعلى امواله وحرائمه له فلما سمع موسى

علمه السلام نذك دعى على امواله وحرأته محسف الله تعالى جميعها
 الارض و والاسارى منه كان سبب هلاك فارون بثلاثة اساء * اولها
 حب الكسب * وبانها منع الرکوة * وبانها الاقراء على موسى علمه
 السلام فامعبرنا اعبر بعارون ولا نعبر على احد وبنا مانع
 الرکوة اعبر بخسف فارون وبنا صاحب الدنيا بفكره
 امر فارون ســـــعر
 * اذا حاد عليك الدنيا فعد بها ،
 * على الناس طرا قبل ان يغلب ،
 * فلا الجود بعدها اذا في اجلب ،
 * ولا السخ ببعثها اذا في وامـــــ
 والبالغ اعرف فرعون وحموده في يوم الاربعاء وفصله
 حرج موسى علمه السلام انى ساطى الكروم مع سبعون الفا
 من بنى اسرائيل فبعثه فرعون في الف اعب فارس فلما راغم
 فومر موسى قالوا انا ملوكك وال كلاً ان معى رى سهدس
 و بطرقة قول رسول الله صلى الله عليه وسلم في الغار لاني ذكر
 الصدق رضى الله عنه لا تكرب ان ائت معاً وبال الله عـــــ
 وحل لامع محمد صلى الله عليه وسلم وشو معكم انى ما كنتم
 بالده ، قال ان الله مجيبا لما من سر اكدار فتدق لا تكوا من
 قال له الخبار ان معكم من عذاب النار فاوحى الله ان موسى
 علمه السلام ان اصرب بمصاك الكروم فلتلق فكن كل عرف
 كاطوا العظم فر موسى علمه السلام مع فومه خساء نزعون
 ودمل الكروم مع حموده فامر الله دلى الكروم بتدق راعرفـــــ
 اـ علوا نارا وبعث ان فرعون لما عاى العذاب اراد ان يـــــ
 في حال المـــــ وبعث حبراء ل علمه السلام طـــــ وحموده في

فيه حتى استغاث لجبرائيل عليه السلام سبعين مرة فلم يغيثه
 فعانبه الله تعالى وقال يا حبرائيل ان فرعون استغاث بك سبعين
 مرة فلم تغنه فوعزى وحلاي لو استغاث في مرة واحدة لاغنته
 فسكان الحنان الممان الذي لا يشغله شأن عن شأن وهو
 الرحيم الرحمان هذه رحمة باهل العصبان والطقبان فكيف
 باهل الطاعة والاحسان

شعر

* ولو ان فرعون لما طغى ، وقال على الله انكا وزورا *

* اناب الى الله مستغفرا ، لما وجد الله الا غفورا *

والرابع اهلك عمرود وقومه عليه اللعنة بالبعوض في يوم الاربعاء
 فوله تعالى وما يعلم جنود ربك الا هو الاله كان عند عمرود
 عليه اللعنة سبعماية الف فارس مدرعة في السلاح فقال يا ابراهيم
 ان كان لربك ملك فليرسل عسكر اجارب معي وياخذ
 الملك مني فناحا ابراهيم عليه السلام ربه فقال الاي ان عمرود
 ركب مع جنوده ينتظر عسكره فارسل اليه جندا من لضعف
 حلقك فان اصعب الحيوان البعوض لان سائر الحيوان اذا
 سبغ تحبى والبعوض اذا سبغ يموت فجمع عمرود عسكرة في
 المعركة فامر الله تعالى حشد البعوض ان يخرج من التجير
 فخرج حتى ملا وجه الارض وحو السماء وقال الالهنا اي شيء
 نامرنا قال الله تعالى جعلت ررمكن اليوم لحر عسكر عمرود
 عليه اللعنة فاسعوا في طلب ررمكن فسلط الله عليهم
 البعوض وفوى متاخرها حتى لم تتجيبها الدروع والمعاصر حتى
 اكلت لجههم ودماءهم حتى لم يبق منهم احد فهرب عمرود
 عليه اللعنة فابى الله تعالى الى البعوضة الى سلطها عليه ان امهله
 حتى يرى هلاك جنوده فامهله حتى رجع الى بيته فموجب

ابراهيم عليه السلام فوحي الله تعالى اليه يا ابراهيم فوعزني
~~حلالى لو لم نسئل منى جند البعوض لارسلت اليهم حندا ما لو~~
 جئعت الفا منه لم يكن مثل بعوضة فاهلكتهم به قوله تعالى
 وما تعلم جنود ربك الا هو وفيل لما دنا عذاب نمرود ارسل الله
 اليه بعوضة فجعل يطوف حول مكبره ثم جعلت مكبره بعد
 ثلاثة ايام واحذت من حياضه فجعلت تاكل من دماغه اربعين
 يوما وكان الحكمة في طواها بلاء ابراهيم نذيرها لثمود كانه
 يقول امهلناك بمعاصبك وكفرك حتى لا نلحدك بغتة فان رجعت
 النبا في الثلاثة فلك الامان وما العيول والاحسان فان لم
 نرجع فالعيب منك واما نحن اسمعنا فصلنا وكرمنا
 والخامس اهلك قوم صالح بصحة حمرايل عليه السلام قوله
 تعالى انا ارسلنا عليهم صيحة واحدة ونصده ان صالحا صلوات
 الله عليه احبر قومه ان في هذا الرمان بولد غلام فيكون
 سبب هلاك هادا القوم منه فاحمى اسرافهم وقالوا نعدرك
 من زوجاتنا ومن كانت حاملا فعدك ولدها اذا كان ذكرا
 ففعلوا ذلك ثم ولدت امراه رجل غلاما فلم يعد له لانه كان لم
 بولد له ولد قبل نساء قذارا وكان تسعة رهط فعلوا اولادهم
 فلما كبر قذار فراوة ندموا على قتل اولادهم واساروا في فسل
 صالح عليه السلام قال الله تعالى وكان في المدينة تسعة رهط
 يفسدون في الارض ولا يصلحون فعالموا تسافر الى ارض كذا نمر
 نرجع في حفنة من الناس ونعمل صالحا ثم خلف بالله عند
 اوارته انا ما فعلناه ولا تعلم له ابلا وكان قذارا بن خمس
 عشرة سنة فيمنعهم يسربون الحجر فاحموا الى ماء وكان الماء
 في ذلك اليوم يونة البائة وطلبوا ماء فلم يجدوا فعلم قذار

[illegible]

ابيض وعلفوا الدر والياقوت وانواع الخرز من اغصان الاشجار
 والقوا الحواهر والسمالى في الانهار والمسك والعنبر فيها بين الانهار
 والاشجار فلم تم بناوها ارسلوا الى سداد واخبروه بتمام الجنة
 فاحذ باهية المسر اليها فبى في اهيتة عشر سنين وكان الملوك
 والاعوان ياتخذون الذهب والفضة طمعا حتى لم يبق من الذهب
 والفضة شيء الا مغدار درهم في عتف صى فاحذوا الصى
 وقصدوا ان ياحذوا ذلك منه فقال الصى لم تاتخذون هذا
 فقالوا امرنا الملك باحذه فاحذوه فرفع الصى طرفه الى السماء
 وقال الهى انت اعلم بما يعمل هاذا بعبادك وامانك فاعسا يا
 غياف المستغيبين فاهمت ملائكة السماء على نداء الصى فارسل
 الله حبراء بل عليه السلام وكان سداد وصل الى حنة مع حنوده
 فصاح حبراء بل عليه السلام صرخوا قاتلوا جميعا قبل الدخول في
 الجنة ولم يبق شيء ولا فخر ولا ملك ولا ورير كما قال الله تعالى
 وكم اهلكنا قبلهم من قرن هل تحس منهم من احد او
 نسمع لهم ركزا والسماع اشك قوم هود يوم الاربعاء بالرج
 فوله تعالى انا ارسلنا عليهم رجحا صرخوا الانسة وقصده ان قوم
 هود عليه السلام لما عصوا ربهم وعاذوا بنبيهم وقالوا يا هود انا
 نعبد الاصنام ولا نلغث الى قولك ولا نحاف من تهجدك فان
 كنت صادقا فانزل علينا عذابا قال قد وقع عليكم من ربكم
 رجس وغضب الانسة ونع الله عليهم المطر ثلاث سنين فلم
 يطر عليهم حتى وقع السخط ببلادهم وهكذا اناوى والدواب
 وصار الخلق في تعب شديد وقال هود صلوات الله عليه
 استغفروا ربكم ثم توبوا اليه فعالوا انا لا نموت ولكن
 نرسل رجلا لالاسساء الى مكة وكان مشركوا العرب يعظمون

مكة وبذهبون إليها للاستسقاء فاختاروا سنة فإرسلوههم إلى
 مكة واتوا مكة فاسلم منهم رجلان وبلا الهنا وسيدنا انا
 نعلم انك تهلك فومر هود وكن لسا منهم فاستجب دعاءنا
 وافض حاجتنا فسمعا صوتنا اسالا تعطيا فقال احدهما الاي ان
 اسلك عمر سبع نسور فسمع صوتا اعطيت ذلك وقال الاخر اللهم
 اني لمر احي لمريض فادويه ولا لاحل اسير فاقدمه فبقى اربعة
 من الكفار وكان اسم واحد منهم فبدا فقالوا له ادع انت قد دعا
 وقال اللهم اسف عاذا كما كنت تستقيها فهاحت
 ثلاث صحابات ببضاء وحراء وسوداء فسمع صوتا يقول احترانها
 سئنت فقال قد احترت السوداء فسمع صوتا يقول يا سيد
 احبرت رماثا لا يبنى من اال عاد احد لا والد ولا ولد فامر الله
 نعلي ملك الريح ان يرسل منه الصرصر مقدار حلقة درع قال
 وهب بن منبه رحمه الله تعالى عليه ان تحت الارض السفلى
 رجا يقال لها العبير تعصف يوم القيامة فتفزع الجبال من
 اماكنها وتولزل الارض وترفعها وتسف السماء فوله نعلي وجلت
 الارض والجبال فدكتا دكة واحدة وسبعة آلاف ملك موكون
 على هاذي الريح فامر الله الملك الموكل بالريح ان يرسل جزءا من
 هاذي الريح الى قوم عاد فقال الهي كما ارسل قال بمقدار مكر
 نور فقالوا الا هنا هذا كبير فقال الله نعلي بمقدار حلقة خاتم
 وقالوا هذا كثير فامر الله تعالى ان يرسل بمقدار سمر الحنيط فلما
 جاءتهم السحابة قالوا هاذا عارض ممطرنا فاجابهم هود عليه
 السلام وقال بل هو ما استعجلتم به ريح فيها عذاب اليم
 نجأت الريح محرم منهم سبعانة رجل فصعدوا الجبل واخذ كل
 واحد منهم يد الاخر فبدا فلما اسد الريح صاحوا وركضوا

الجبل فساخوا الى ركبهم في الجبل فلما حان وقت العذاب
 اظنت السماء اطبطا واعدت فنزلت ريح فهدمت جميع ابنيهم
 ورفعته في الهوى وجعلتها مثل الدقيق المطحون فصار رملا
 وهاذة الرمال التي على وجه الارض من ذلك نمرقت قوم عاد
 الى الهوى وغربتهم على الارض فصاروا كأنهم اعجاز يخل خاوية
 ه وفي لطائف القصص ان هودا عليه السلام جمع المسكينين
 وحط حولهم خطا وكانت الريح تاتي الى ذلك الحط وتزجج قوله
 نعلی انا ارسلنا عليهم ريحا صرصرا الآية كل ارسال في العراء ان
 للادميين فالمراد منه حقيقة الارسال قوله نعلی انا ارسلنا نوحا
 وكل ارسال لقمر الادميين فالمراد منه الفتح قوله نعلی وهو الذي
 يرسل الرياح ه وقال وشب بن منبه رضي الله عنه الرياح
 سبع ثلاثة منها رباح الرجفة واربعة رباح العقوبة اما رباح
 الرجفة قالوها المشرق قوله تعالى والناشرات نشرا ه والتالي المبشر
 قوله تعالى ومن اعانته ان يرسل الرياح مبشرات بن يدي رجته
 ه والمالت الذاريات قوله تعالى والذاريات ذروا فهاذة رباح
 الرجفة نهب على كل شيء في الدنيا اما رباح العفونة قالوها للصمصرة
 قوله نعلی فاهلكناهم بريح صرصر ه والماسنة العصف قوله نعلی
 نارسلنا عليهم الريح العقيم ه والثالثة العاصف قوله نعلی
 حاءنها ريح عاصف ه والرابعة العاصف قوله تعالى او يرسل
 عليكم ناصفا من الريح الالة ه وهاذة الرياح نهيب في
 البحر دون البر بركة الله نعلی ه وقبل ثلاث رباح احمر
 ه رباح الرجفة الجنوب والسمال والصبا ه والجنوب نهيب من
 الجنة وحلف الله تعالى القرس منها ه كما روى على رضي الله
 عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لما اراد الله نعلی

ان يخلع القرس وال لرح الجنوب ابي اخلف منك خلعا
 احمله عزرا لاوليائي ومذلة لاعدائي وحاملا لاهل طاعتي فقبلته
 الريح فعبض منها قبضة فخلع فرسا فعال له خلقتك وحملت
 الحبر معودا بناصيبك وحملتك بطير بلا جناح فانت للطلب
 وانت للهرب وانت للحرب وساجعل على ظهرك رحالا يسبحونني
 ويحمدونني وبهاللونني وكبرونني فانت نسح اذا سبكوا وتهلل
 اذا هللو وكبر اذا كبروا وقال عليه السلام ما من
 نسبجة وتحميدة وبهلبلة وكميرة بذكرها صاحبها فسمعه
 الا فنجبه بمنلها ورح الصبا رح مباركة نهب من قبل الكعبة
 وفب الاحجار وتحمل الاستغفار الى الملك الحبار وفي الريح التي
 وصلت ربح يوسف الي يعقوب عليها السلام حيت قال ابي
 لاجد ربح يوسف الابه فلهذا قال ابو علي الدقاق الربيع
 رسول للعشاق

*

*

*

*

*

*

*

*

*

*

*

*

شعر

لي الى الريح حاجة ان فضها ،

انا للريح ما حبت غلام ،

، انها الريح بلغ الحب عني ،

، شدة السوق والهوى والسلام ،

شعر

نسبم الصبا بلغ سلامي اليهم ،

بفضلك وارفع في الهبوب عليهم ،

، فاخبرهم اني وان كنت غائبا ،

، قللي وروحي حاضرا لدهم ،

شعر

وفيل في التفسير ان الله تعالى نصر رسوله صلى الله عليه وسلم يوم الاحراب بالصبا كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تصرون بالصبا واهلكت عاد بالدبور نكتة سبحان من يجوي السفن بالرياح ويهلك السفن بالرياح ويخرج الاوراق والثمار بالرياح ويستط الاوراق من الاشجار ايام الحريف بالرياح ويوقد النار بالرياح ويطفئها بالرياح ويرفع السحاب في السماء بالرياح ويزلها اذا اراد زوالها بالرياح فكذلك اذ كان يوم القيامة تهب ريح قدرته على نار جهنم فنصير النار تحت اقدام امّة محمد صلى الله عليه وسلم حامدة فيحرون عليها بقدرّة الله تعالى المجلس السادس في يوم الخميس قوله تعالى لقد صدق الرّعا بالحف لتدخلن المسجد الحرام روى انس بن مالك رضي الله عنه قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن يوم الخميس فقال يوم قضاء الحوائج قبل وكشف ذلك بارسول الله فقال لانه يوم دخل ابراهيم عليه السلام على ملك مصر فغضى حاحنه واعطاء هاجر بساط المجلس قال ارباب العنصن سبعة من الانبياء والاولياء وجدوا سبعة اساء يوم الخميس الاول ابراهيم عليه السلام دخل على ملك مصر فوجد هاجر والناس حرج السباى من السجن يوم الخميس 'ووجد الملك والتجاة قوله تعالى اما احدا كما قبسني ربه خيرا الالة والثالث دخل احوه يوسف على يوسف فوجدوا النعمة قواه على فدخلوا عليه فعرفهم وهم له منكرون والرابع دخل يوسف من مصر فوجد يوسف عليه السلام قوله تعالى فلما دخلوا على يوسف اوى اليه احوه والخامس دخل يعقوب عليه السلام مصر فوجد الامن قوله تعالى وقال اخلوا مصر ان شاء الله امن ورفع ابوه على العرش والسادس دخل موسى عليه السلام مصر فوجد

العبطي قوله تعالى ودخل المدينة على حين غفلة من أهلها فوجد فيها رجلين يقتتلان والسابع دخل محمد صلي الله عليه وسلم مكة فوجد الفتح والنصر قوله تعالى لقد صدق الله رسوله الرءسما بالحج لتدخلن المسجد الحرام أما الأول دخل إبراهيم عليه السلام إلى ملك مصر وقصته أن إبراهيم لما جعل الله له الأسارى مردا وسلاما قصد نحو مصر وقال أبى ذاهب إلى ربى سيهدين وذهب معه سارة وقيل له أن في مصر ملكا ظالما يأخذ أزواج الناس ظلما وله في كل طرف عشائر وكان إبراهيم عليه السلام غمورا وسارة رضي الله عنها كانت من أجل النساء حتى لم يكن لها في زمانها نظير فاتخذ إبراهيم عليه السلام صندوقا وأدخل سارة فيه ووضع القفل على الصندوق وجعله على البعير فقصد نحو مصر فلما وصل العنشار سأل منه المكس وأراد فتح الصندوق ففعل إبراهيم عليه السلام أعطيك ما تريد من المكس ولا تفتح الصندوق ولم يترك حتى غلب على إبراهيم مع أعمامه ففتحو الصندوق فزادوا امرأة ذات كلال وجمال قالوا لإبراهيم عليه السلام هذه زوجتك يا أبا حي عالوا أنها تصلح لملك فذهبوا بسارة إلى الملك وذهب إبراهيم عليه السلام أيضا فدخلوا سارة على الملك فرفع الله عن إبراهيم عليه السلام الحجاب حتى رآ سارة من خارج الحجاب قصد الملك الظالم نحو سارة ومد يده إليها فمبست يده ورجله فغالبها امرأة أنك ساحرة حتى ابست يدي ورجلي فعالت ما أنا بساحرة ولا كرى زوجي خليل الله فدعا عليك فابيس الله يدك ورجلك فنب إلى الله حتى تصحح الله يدك ورجلك فتساب الملك فصحح الله يده ورجله من ساعته ثم نظر إلى سارة فلم يصبر فجد إليها فانما الله تعالى عنده ثم ناب فرد الله بصره

ثم عمد اليها نالسا قابض الله تعالى سبعة اعضاءه ثم تاب نونه
 حقيقتا ودعا ابراهيم عليه السلام واعتذر له كثيرا وقال احكم
 علي مما نسئت فقال ابراهيم عليه السلام هذا من امر ربي فهو
 احكم الا بما امرني ربي فنزل حبريل عليه السلام وقال يا ابراهيم
 يقول الله عز وجل ليخرج الملك من جميع املاكه وخزائنه
 وبسطة اليك ثم ادع له فاخبره بحكم الله عز وجل فرضي الملك
 بحكم الرب فدعا ابراهيم عليه السلام فصالح الله تعالى جميع
 اعضاءه فكشف ان سارة كانت امرأه حبها الحليل فحفظها
 الله تعالى من غيرة حتى لم يجد لها سبيلا وكله التوحيد الذي
 في قلب المؤمن يحبها الحليل فاذا لم يكن للعدو سبيل الى من
 يحبه الحليل فكيف يكون للباطل سبيل الى من يحبه الحليل
 رجعا الى العفة فلما صبح الملك اتا بها حرو ووهبها من لسانه
 بعالت سارة ابي اهيها لابراهيم لانه اغنم من احلى فوهبها
 له واعتذرت وقال ابراهيم لا نغني فان الله رفع الحجاب بئني
 وبينك فان قل ان محمدا صلى الله عليه وسلم كان افضل من
 ابراهيم عليه السلام فلم يرفع الحجاب في ما بينه وبين
 عائشة رضي الله عنها حين تخلف عنه حتى ان المتابعين والواو ما
 قالوا الجواب عنه لو رفع الحجاب عن رسول الله صلى الله عليه
 وسلم ورأوا احوال عائشة رضي الله عنها ليقن رسول الله صلى الله
 عليه وسلم وشك المتأفقون وقالوا ان محمدا لم يهتك ستره ورحمة
 تملك لم يرفع الحجاب ولا في احبته في كلامه الارلى بالوحى
 السماوى عن طهارة عائشة رضي الله عنها بقوله تعالى سبحانه
 هذا بهتان عظيم كلا نسك المتأفقون والمحدثون جواب احمر
 كان الله تعالى يقول يا محمد رقت الحجاب عن ابراهيم حتى

حفظ زوجته بعينه ولم ارفع الحجاب عنك ولاكن حفظت روحك
بنفسي محافظ سارة الجليل وحافظ عائشة الجليل والثاني دخل
الساقى السجن فوله تعالى ودخل معه السجن قنسان
احدهما ساقى ملك الريان والذاني طباحه وسبب سجنهما ان ملك
الروم ارسل الى الساقى والطباح اموالا ليجعلا في طعام الملك الريان
وشراهما سما وقبله الطباخ ولم يقبله الساقى فسعى الساقى الى الملك
الريان بهذه الحادثة فسجنهما فبعيا في السجن ستة ايام وفي رواية
ثلاثة ايام قرانا يوسف في السجن بعبر الرءا قرانا رءا في رواية
وفي رواية لم يربا رءسا ولاكن والا لاحت التجربة لعبر يوسف
قال بعض العلماء رءا الساقى الرءا ولم ير الطباخ شيئا وقبل رءسا
ولاكن بدلا رءا احدهما رءا الاحر والصحيح ان كل واحد منهما
قال رءا نفسه فقال الساقى اني رائف ثلاث طاسات من ذهب وارسا
اعصر منها فنيا اتخذة خرا واسعها الملك الريان وقال الاحر اني
اراك اقبل فوف راسي خبرا تاكل الطير منه عبر يوسف وقال
اصاحبي السجن اما احذرك فستق رءة خرا واما الاحر فبصلب
تاكل الطير من راسه فلما عبر يوسف عليه السلام تحك الطباخ
وقال اني لم ار رءا خطأ فقال اني عبرت وفضي الله تعالى وذلك فوله
تعالى فقصي الامر الذي فيه سنعتان فلم يمض من الزمان الا
يسر حتى جاء اعيوان الملك وذهبوا بالطباخ وصلبوه والاشارة فيه
من خطن في امر الريان بصلب فمقطع راسه فكيف حال من خان
في امر الدين ثم مكث الساقى في السجن ثلاثة ايام فجاء رسول
الملك يوم الخميس واحوجه من السجن وحلج عليه ثياب الخلقة
وذهب به الى الملك بالشريف والاكرام فقال له يوسف عليه السلام
- عند حروجه اذكرني ربك فلما قال اذكرني عند ربك ترلزلت الارض

وانتشف الحذار ونباذت الملائكة عنه وجاء حبريل عليه السلام
وقال يا يوسف ان الله تعالى يقول من حبيبك في قلب يعقوب
قال ربي ومن احباك من كبد اخوتك قال ربي ومن حفظك في
قعر الحب قال ربي ومن اعشفت اليك زليخا قال ربي ومن اتجباك من
كمدها قال ربي وقال حبريل عليه السلام ان الرب احسن اليك
في جميع هذه فان عجز رأتك منه حتى استغنيت بغيرة به
يوسف ان حدك ابراهيم عليه السلام لم يستغث بحبريل في
النار حتى قال هل لك حاجة قال اما اليك فلا وحدك احب الي
منعت ياديه اراعهم وقت الغريان ولاكن قال ستجدني ان شاء
الله من الصابرين فان لم تصبر في السجن ثلاثة اسام حتى
استمدت بالربان وبركت استغانة الدنان فخر يوسف ساجدا وبكا
اربعين يوما وقال الله بحرمة جدي ابراهيم واسماعيل والحمد لله
وحكى والدى يعقوب وارحني وتجاوز عني فجاء حبريل عليه
السلام وقال ان الله تعالى يقول عفوت عنك ولاكن حكمت بان
تسكن في السجن سبع سنين فرسول الله يوسف يبي في السجن
الربان سبع سنين بركة واحدة فكيف حال من عاصي عبيد
سنة كم يعنى في سجن النيران والبال اخوة يوسف دخلوا عليه
يوم الخميس فوجدوا النجاة قوله تعالى وجاء اخوة يوسف
الانه وقصته ان اخوة يوسف لما دثوا من مصر جاء حبريل عليه
السلام الى يوسف وقال جاء اخوتك اليك فكيف تعلم معهم فقال
يا حبريل انهم اذوا كثيرا وقصدوا الى قلبي والان اذوا الى
مخاضين قال لا ارا الا العو والتجاوز وقال بعض العلماء ان اخوة
يوسف جاءوا الى يوسف مرات فجاءوا في اول مرة محتاجين
سائلين فاكرمهم يوسف واعطاهم النجاة وقال اعملوا بضاعتهم

في رجالهم وحاءو في المرة الثانية منكبرين فرحن فرحعوا مغومين
 حتى قال لهم يوسف ارجعوا الى ابيكم فعولوا يا انايا ان ابناك سون
 لان يوسف عليه السلام كان ملكا والملك لا يحب المنكبرين وحاءو
 في المرة الثالثة بالاننهال والنصرع فرحعوا مسرورين فرحن لان
 يوسف عليه السلام كان رحما والرحم يحب المنصرع فلما حلوا
 مصر امر يوسف عليه السلام نترين قصورة وديارة واحرج من
 حرائده انواع الساب والبسها حذاءه وغللته وعمرها في دياره انواع
 العرس وهنأوا اسباب الملوك والسياسة ثم نصب سربا مجلس
 يوسف عليه السلام على دسة الملكة فقام حدهم وحجة بين يديه
 صغورا ثم امر بدحول اخوته فدخلوا عليه فعرقههم وهم له
 منكرون وفي هذا احوال الالة عرفهم فكيف لم يعرفوه الاول ان
 يوسف كان معوانا واخوته كانوا حاقصين له بما صدر منهم فلذلك
 لم يعرفوا يوسف فعاء يوسف اسر في تلويهم حتى لم يعرفوه
 من حقا فعرف مولاه سبعين سنة كيف لا يتكان ان يرول
 عنه معرفته وصف الترع وقد قال الله تعالى - ونعاب ائمة دينهم
 وانصارهم كلهم يومئذ اول ذرة قال السبح الامام ابو عمرو
 عثمان بن عبد العزيز رحمه الله الخاء ناي بسبعة اشاء وبذهب
 بسبعة اشاء الاول ناي بالقضب وبذهب بالالعة الثاني ناي
 بالخالعة وبذهب بالمواقة الثالث ناي بالمبارعة وبذهب بالصالح
 الرابع ناي بالمعد وبذهب بالعرب الخامس ناي بالعرفه
 وبذهب بالوصلة السادس ناي بالمبعض وبذهب بالمودة
 السابع ناي صاحبة احبينا وبذهب بالاحوة والعول
 الثاني ان يوسف عرفهم لانهم كانوا على الصفة التي رآهم
 يوسف أولا ولم يكن يوسف على الصفة التي رآه فلذلك لم يعرفوه

والقول الثالث ان يوسف عليه السلام كان لم يقطع الرجاء
عن ربه منهم فلذلك عرفهم واحوه يوسف كانوا قطعوا الرجاء عن
رونقه فلذلك لم يعرفوه والاسارة ان قلب يوسف عليه السلام كان
مستغولا باسبابهم فلما راهم عرفهم وقلوب احوه كانت حالمة
من اسبابه فلذلك لم يعرفوه فكذلك قلب المؤمن مشغول بمحبة
الرب فلذلك عرفه من غير رونه وقلب الكافر مشغول بمحبة الصم
فلذلك لم يعرف الله بعد رونه دلائل ظاهرة ومحجزات باهرة والقول
الرابع كان يوسف مبرحاً فلذلك لم يعرفوه وقال احدوا
بضاعتهم ليكون لهم نعونة على الرجوع الى مصر مرة اخرى حتى
يروا يوسف عليه السلام فلذلك كلم الله عز وجل بضاعة الايمان
في قلوب المؤمنين ليكون لهم نعونة الى وصول الجنة حتى يروا المولى
والرابع تحمل بنيامين على يوسف يوم الخميس وقصته ان احوه
يوسف عليه السلام لما اتوا بنيامين فدخلوا على يوسف وقاموا
بين يديه وكان يوسف على السرير في حجاب فلما راهاه بنيامين
تذكر اناه يعقوب وبكا بكاء شديدا ثم امر الخاحب بان يشد
منهم كيف حال اسمهم يعقوب عليه السلام فلما سأل منهم
الخاحب حروا واشحد ورفعوا رؤوسهم وقالوا هو في البكاء والحزن
والنصرع ثم امر برفع الخاب فسلخوا جميعا ويعدم بنيامين وامطاة
كتاب ابنة واحدة وقبلة ثم امر بالغاء السر وفتح الكتاب وبكا بكاء
كثيرا وكان في ذلك الكتاب صفة ما اصاب يعقوب عليه السلام
حزن يوسف فعرا الكتاب وطوة وثق ص دوتة وامر برفع الخاب
وامر الطبايح بان تاتي بالموائد فانا بها فامر يوسف عليه السلام
بان يجلس من كان لاب وام في مائدة واحدة فجلسوا مباهمين
فبني بنيامين وحده لانه كان من ام يوسف فيبكي فقال لمر

نبيكي هاذي العبي قالوا كان له اخ من امه فاكله الذئب فبكى على
 قرافه فقال يوسف عليه السلام تعالى يا بني احلست معي لا ناكل
 وحيدا فلما دنا من يوسف وراه عسى عليه فلما انا قال له
 يوسف ان انا احوك فاعانعا ويكا والتمكنه فيه ان ينساقن كان
 غربيا محبوا فقال له يوسف ان انا احوك وموسى عليه السلام
 كان محبوا غربيا فقال له الله تعالى ان انا ربك فاحلج فعملك
 كذا لك المعاصي اذا نحر في كسر المعاصي والذنوب يقول الله تعالى
 نبيء عبادي ان انا الغفور الرحيم والحامس دخل يعقوب عليه
 السلام يوم الخميس مصر فوجد يوسف قوله تعالى فلما دخلوا على
 يوسف اوى اليه ابوه الاده قال وهب بن منبه رحمه الله لما دنا
 يعقوب من مصر ارسل يهود الى يوسف ميسرا واسيعيل يوسف
 صلوات الله عليه ومعه مائة الف من قومه فلما دنا يعقوب عامه
 السلام رآه عسكر يوسف على راسه بحانه بظلمة ثمانين يومئذ
 ملك المحجرة الملك الرمان وغيره فلما اتبعوا يعاقب يوسف مع
 امه وحاله اذا معنى قوله تعالى اوى اليه ابوه لان العرب تسمى
 المحالة ام العلم انا وكان يعقوب عليه السلام تروح حاله يوسف
 عليه السلام بعد ما مات امه وكان يوسف حين فارق امه
 ابن سبع سنين وحي وصل اليه ابن سيعي سنة الاسارة في قوله
 تعالى اوى اليه ابوه كان الله تعالى يقول ان يعقوب لما تعرب
 من كنعان جعل حجر يوسف ماواه ورسولي محمد لما تغرب من ابوه
 جعل حجر ابي طالب ماواه كذلك العبد المؤمن اذا تغرب من دار
 الدنيا جعل دار الحمة ماواه قوله تعالى واما من حاي معام ربه
 ونهى النفس عن الهوى فان الحمة في الماوى فلما را يعقوب عليه
 السلام انا كبره فقال د يوسف من هاولاء ول يا له ان هاولاء

عبيدي كلهم واعينهم كلهم لاحلك فلذلك اذا كان يوم القيامة
 يقول الله عز وجل يا محمد اعني يوسف برعدة امية الوفا من
 عبيدة فان اعني يرويك جميع عصاب اميك والسادس دخل
 موسى عليه السلام مصر يوم الخميس فولد تعالى ودخل المدينة
 على حين غفلة من اهلها واحلب العلماء في دخول مرسى عليه
 السلام قال السدي رحمه الله ان موسى عليه السلام لما نزع كان
 يركب مع فرعون فكان يوما ركب معه ثم رجع ودخل المدينة
 وب العبلولة وقال محمد بن اسحاق ان موسى لما نزع وب معه
 عرق بظلال قول فرعون عليه السلام وبيرا هنة وخرج من المدينة
 وبعده قوم من بني اسرائيل فوما من الايام رجع الى امهاته
 ودخل وب العبلولة وقال ابو يزيد ان موسى لما صر فرعون
 احرجه فرعون من المدينة ثم رجع ودخل المدينة وب العبلولة
 الطهر وفي رواية وب العبلولة وقال الحسن البصري رحمه الله كان
 يوم العيد وقال مغايل رحمه الله كان من المغرب والعمة فوجد
 فيها رحلى بعبلاان احدهما من بني اسرائيل والاخر من شماع
 فرعون عليه السلام فاستعان الرجل الذي من بني اسرائيل فانه
 فوكر العبطى فعليه فحسان وقال الاكيبب فلا اعمل مائة بعد
 هذا اليوم ولم يقل ان شاء الله قال رب عما ايجب على من اكون
 ظهرا للجحش من خرج في اليوم الثاني ورا الرجل الذي اعانه
 محاصم واحدا من العراصة فقال انك لغوى مني حتى صلب امس
 رجلا وعلته بسببك ومائل اليوم مع اخر قال ابن عباس روى
 الله عنه ثم مد يده وهو يريد ان يبطس بالعرعون فيطرح
 الاسرائيلي الى موسى فاذا هو قصاص كعصبة بالامس فحاف ان يكون
 ارادة اراد ولم يكن ارادة وانما اراد العرعري فقال يا موسى انريد

ان يعطى كل قلب نفسه بالامس الان فلما سمع العبطى ما قال
 الاسرائيلى انطلق الى فرعون فاحبيرة بذلك فامر فرعون علمه
 التبعة بفعل موسى ومن هادا قبل عدو عاقل حبر من صدغ
 حاهل والاسارة منه ان موسى كان كرميا والاسرائيلى كان لئسا
 وموسى علمه السلام لم ينظر الى اثومه ولاكن عاهله بكرمه
 كذلك الرب الكرم يعامل عبده العاصى بكرمه ولا ينظر الى لومه
 والسابع دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم مكة يوم الخميس
 قوله تعالى لقد صدق الله رسوله الرءى بالحى الانه وذلك ان رسول
 الله صلى الله عليه وسلم كان رءا رءا في عام الحديبية واحبر
 الحنكة وقال ان الله ارانى في منامى انه يكرمى بالفتح والنصر
 ويدخلنى مكة فلما قصد نحو مكة اسد عليه سهل بن عمرو وعاهد
 معه ورجع فقال عرس الخطاب رضى الله عنه يا رسول الله انك
 احبب ان الله تعالى وعده ان يدخل مكة فلم لا تدخل فقال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لم ادخل في هادا العام
 سادخل في الماى فلما انا بانا وفتح الله مكة على يدى نزل
 حبر نزل علمه السلام بهادة الانه لقد صدق الله رسوله الرءى بالحى
 لدخل المسجد الحرام قال اهل الاسارة ان الله تعالى ذكر في
 القرآن سبع رءى الاولى رءى الحليل قوله تعالى انى ارى في
 امام انى ادحك المائدة رءى يوسف علمه السلام فواءة تعالى ان
 رءى احد عشر لوكيبا السائدة رءى السابى فواءة تعالى انى ارى
 اعصر حرا والرابعة رءى الطباح فواءة تعالى انى ارى فون رءى حبرا
 ناكل الطير منه الخامسة رءى الرءى قوله تعالى انى ارى سبع
 نفوس سماء السادسة رءى المومنين قوله تعالى لهم اليسرى في
 الحناء الدنيا السابعة رءى رسول الله صلى الله عليه وسلم فواءة

تعالى لقد صدق الله رسوله الرضا بالحج الاسارة فيه ان الله تعالى
 كان قادرا على ان يحفظ الرسا في مكة ولاكن اخرج منها ياذي
 الكفار وطى الكفار اجمع اذ اذوا بالاحراج من مكة فاكرمه الله تعالى
 بالفتح والنصر ليعلموا ان المعمر والمذل هو الله تعالى وكذلك كان
 قادرا على ان يكرم يوسف عليه السلام بملك مصر من غير ان يعاقب
 اياه ولاكن صفة من ابدى كى لا يظن الخلائع ان عز يوسف
 بانه ليعلموا ان المعمر والمذل هو الله تعالى كذلك كان قادرا على
 ان يعصم عباده من المعاصى والدنوب ولاكن سلط الله عليهم
 الشيطان حتى وقعهم في المعاصى والدنوب ثم اكرمهم بالنفوس
 والايمان وبنار كريم بالعمى والمعصية اعلم العالمون انه آية كريم وانه
 عدور رحيم والاسارة ان اعجب رسول الله صلى الله عليه وسلم لما
 اسوا من رحمة الله بمرهم الله تعالى بالفتح والنصر وقال لدخلن
 المسجد الحرام واولاد يعقوب عليه السلام لما اذوا مصر اسوا من
 انفسهم فبسرهم يوسف بالامن وقال ادخلوا مصر ان شاء الله
 امنين كذلك القيد المومن بزم الامامة حتى تعالى الاهوال والادراج
 فكان على نفسه فمسرة الله تعالى بعوام ادخلوها بسلام امنين
 وقال لما دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم مكة اجمع
 المسركون في المسجد النبوي من ارايحهم جاء رسول الله صلى
 الله عليه وسلم حتى دخل المسجد واحاط حصار بالمسجد ودخل
 حواصة المسجد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وفتح باب
 الكعبة حتى دخل الكعبة وصلى فيها ودام الدوام حول المسجد
 وابديهم على معاصي سيوتهم يستلرون بان بامرهم رسول الله
 صلى الله عليه وسلم بجمع السور على اعتان اعدائهم في طرح
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ودام على عمدة الباب واقبال على

فرش وهم منكسون حونا وحرنا فقال باهل مكة دس الغنصرة
 اسم لديكم اناهموي وسهموي ومن ولدي ارحموي والان قد
 اطعني الله عليكم فما دروي فاعلا فقام سبل من حجر وكان من
 ريساء فرش فقال يا محمد انت اخ كرم ان عذبتا فحرم
 عظم وان عيوب عنا فحلم فدم نيسر رسول الله صلى الله
 عليه وسلم في وحوهم وقال اقول بكم ما ول اي يوسف لاحونه
 لا تربت عليكم النور بعد الله كنم اذهبوا وانتم اطلعوا فاعلمهم
 ولم نعلم اموالهم ولم سب ذرارهم فلا حرم فديان من رجالهم
 ونسائهم الحمد لله الذي جعلنا من اسمنا وانجلنا في حيلة وحياة
 من حربة اللهم احسنا في ربره واسمنا على محبة واحسنا حياة
 طيبة وامد اسمنا طيبة كرمه صلى الله عليه وسلم لديك ومكانه
 وعظم جلعه وحلفه بارحم الراحمين

سعر

هو المصطفى المحار موحدر حاته

ومن قد سما فرعا واعلا ومحمد

في ركي طاهر ومظهر

هو الظاهر المجود قد طاب مولدا

سدد شديد سد ومسد

وساد الوري فعلا وقولا وسوددا

كرم رحيم جاء الخاف رجه

ومارال الخضر ملجا ومعصدا

له نجة مع نجة عم السوي

واعتب راعت معصا مبلدا

سما الذرة العلماء والباس والندا

وحرار العلى والمجد والرهى والهسى
 وكهف الورى سيم السراسيد سرى
 ومهدى العرى حار الدىجاعة والتدا
 فكم حاذى ملهون امر حناسة
 فوارة بالتجاء والعرو عروفا
 صفا وعفا حار المسىء بها هفا
 نعدو واحسان كما قد نعدوا
 فكم كافر فى طلمه النخى والعمى
 فبورة من بعد ما كان اسودا
 وكمر سر محرونا ومرح كمره
 وسان الى الخبرات حرا واعمدنا
 هو الطاهر المجهون والطاهر الذى
 نطاهر بالدين الحننى سرمدنا
 فاطهر دس الله سرنا ومغربا
 واسعد مسعودا واسعى ملدنا
 عليه صلواته الله نمر سلامه
 فحدد فى كل الرمانى حددنا
 واو ردها فى كل وص وساعه
 على الله بهدى صدورنا وموردا
 المجلس السابع فى يوم الجمعة قال الله تعالى فانها لندى اسموا
 اذا نودى للصلاة من يوم الجمعة فاسعوا الى ذكر الله الاله الاله روى
 ابن مالك رضى الله عنه بالاسناد الذى ذكرناه فى المجلس الاول انه
 قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن يوم الجمعة قال يوم
 وصلته ونكاح قالوا كيف ذاك يا رسول الله قال لان الانبياء عليهم

السلام كانوا متكئون فيه بساط المجلس قال بعض العلماء سبعة
 انكحة حصلت من سبعة من الانبياء والاوتياء في يوم الجمعة
 الاول نكاح ادم وحواء الثاني نكاح يوسف وزليخا الثالث نكاح موسى
 وصغوراء الرابع نكاح سليمان وبلقيس الخامس نكاح سيدنا محمد
 وحديجة السادس نكاح سيدنا محمد وعائشة السابع نكاح علي بن ابي
 طالب وفاطمة رضى الله عنها اما الاول نكاح ادم وحواء حصل
 في يوم الجمعة بدليل ما روى ابوهريرة رضى الله عنه عن النبي
 صلى الله عليه وسلم انه قال حاب الله تعالى ادم عليه السلام
 يوم الجمعة واسكنه في الجنة يوم الجمعة واحرقه منها يوم الجمعة
 وباب الله عليه في يوم الجمعة وفيه ساعة لا يوافقها عبد مسلم
 يدعو الله تعالى فيها الا استجاب له وقصده ان ادم عليه السلام
 لما خلقه الله تعالى نظر في السماء والارض فلم ير احدا من جنسه
 فسانس به كل فعل كل طير بطير مع سائر ما سدوحس واسنان الى
 حرس وكان عالسا فعليه الثعالب وكان من الدئم والعطشان اذ
 امر الله جبريل عليه السلام ان يخرج صلعا من حانية الانسر
 ولم يالم به اثم عليه السلام فخلق الله تعالى منها حواء وكل
 ملاحه وجمال وحسن وصراده وزيانه وصعب فيها وكل سوء وعسف
 ومحبة ومودة وصعب في قلب ادم حتى صار حواء احسن من
 في السماوات والارض ثم البسها الله تعالى سبعين حاء من حلال
 الجنة ونوحها مناج الجنة واحلسها على كرسى من ذهب ثم انعط
 ادم عليه السلام وعرضها عليه فناداها من ابي ولى ابي فعالت
 انا حواء خلعتي الله لاحتك فقال ابنى فعالت بل ابي ابنى فقام
 ادم عليه السلام فذهب اليها في ثم حرب العادة بدشاه الرجل
 الى المرأة فلما قرب اليها واراد ان يمد يده سمع نداء يا ادم

على رسلك فان صحبتك مع حواء لا تحل الا بالنكاح والمهر ثم امر
الله تعالى سكان الجنة بان يرتنوها ويرحرفوها ويحضرها واموايد
الثمار واطباقتها ثم امر الله ملائكته السماوات بان يجمعوا تحت
شجرة طوبى فاجمعوا ثم اتى الله تعالى بنفسه على نفسه ووجهها
ءادم عليه السلام قال الله تبارك وتعالى الحمد لله والمنة
ارزاي والكبرياء رداءي والحب كلهم عبيدي واماءى اسهدكم
بما ملائكتي وسكان سماواتي انى روحت اءدم بدين فطرتي حواء امي
على صداى نسحتى وبملى بى بى الثقلين والملائكة نهار اللولو
والمافون وسلموا حواء الى اءدم عليها السلام فطلب حواء سنة
المهر فقال اءدم عليه السلام الالهى اى شيء اعطتها ذهبيا امر
فضة ام حواهر فقال الله تعالى لا فقال الالهى اصلى ام اصوم امر
ام اسبح لك فقال لا فقال الالهى اى سىء هو فقال الله تعالى
صداى حواء انى تصلى عشر مرات على نبى وصفى محمد سيد
المرسلين وحاتم النبيين بكى قال الله تعالى لادم عليه السلام
صل على محمد حتى تحل لك حواء وقال لادم محمد صلوا على محمد
وسلموا حتى احرم عليكم البران وسلموا عليه حتى احل لكم الجنان
والناس نكاح يوسف وركبا وهو ان يوسف عليه السلام ملك مصر
وسمى عربا وركبا صارت قعرة وغورا عيا ومع ذلك محبة يوسف
وعشقه برداد في قلبها كل يوم فلما عمل صبرها واسد امرها
وكانت نعيد الوى اى ذلك اليوم فرفع ونها وصربت به على
الارض وبراب منه وءامت بالله الحى العومر وناحت في ليله
الجمعة بمباح كثره واثق لم يبق لى مال ولا جبال فصرن
غورا قعرة ذليله قعرة واينلبي حب يوسف عليه السلام
وعسعه فوصلى الله والا فارفع حبه عى يكون كعانا لا عى ولا

الى فمهمك الملائكة صوتها وناحت ربها وقال الالهنا وسيدنا
ان رلكا حاء الى حضرتك ندعوك باسمانها واحلاصها فاحايهم
الله تعالى يا ملائكتي قد حان وقت مجاها وخلاصها وكان
يوسف عليه السلام مريوما الاسام مع حسبه اذ حرجت
رلكا فلما قرب منها نادى باعلى صوتها سكان من جعل المملوك
بفدرته عبيدا سكان من جعل العبيد برجمه ملوكا فوقف
يوسف وقال من انت فعالت انا الى اسديك بالخواهر واللمالى
والذهب والفضة والمسك والكافور انا الى لم اسبيج بطى من الطعام
منذ عشعك وما نمب ليله كلها منذ رانك فعال يوسف عليه
السلام لعلك رلكا فعالت بلى يا يوسف فعال اس مالك وان
جلاك وان حرانك فعالت اغار عشك كلها فعال يوسف
عليه السلام كمب عشك الان فعالت كما كان بل سرداد في كل
وقت ورمآن نكنه كذلك حال المومس اذا وصع في فبره بانه
ملكسان فيعولان له اس مالك فيعول ذهب به الحصماء فيعولان
ابن صاعك وسابيك فيعول ذهب به الاعداء فيعولان كيف
معرفك بالله فيعول رقى الله ودى الاسلام وبمى محمد عليه
السلام رجينا الى العصف فعال لها يوسف عليه السلام ما تريدس
يا رلكا فعالت اريد بلامه اساء اريد الجال والمال والوصال
فعصد يوسف عايه السلام بان سمر باوحى الله تعالى يا يوسف
فلب لراكا ما تريدس فلم لا تجيب ما ارادب فاعلم بان الله تعالى
روح رلكا منك وحطت بنفسه واسهد الملائكة ونسرت الحور
العبي فعال يوسف يا حمريل لس لراكا مال ولا ججال ولا سباب
فعال حمراد بل فعول الله يا يوسف ان لم يكن فيها مال ولا ججال
ولا فوه ان فادر على كل سىء فزهدها الله سمهاها وجهاها حتى

صارن إحسن ما كانت كانها بنت أربع عشرة سنة ثم العا الله
 تعالى المحبة والمودة والشفقة في قلب يوسف وصبر المعسوق عاشقا
 والعاسف معسوقا فرجع يوسف عليه السلام الى منزله فساراد
 الخلو مع رلكا ورلكا سرعب في الصلاة وكان يوسف ينظر
 اليها وفي لا يسلم حتى غلب صبرة وبأى يا رلكا السن الى
 فذهب بمصر حتى فررت منك فاحابت حتى سلبت انا في ولا أن
 اس فلى كل كان حكى عن الشيلبي رجة الله انه عسا في عنو
 مرة يدخل عليه رجل في ليلة قراءة تدور في بيت مظلم ويقول
 هاذة الامانات

كل بيت انا سالمة في عمر يحيا الى السرح
 ووجهك المامون محبا في يوم بان الناس بالخج
 لا اساج الله لي فرجا في يوم ادعوا منك بالقروح
 ثم فامب رلكا وسرعب في الصلاة فاحذ يوسف عليه السلام
 بمبصها وحذنها الله بعد بمبصها فنزل حبراء بل عليه السلام وقال ما
 يوسف بمبص بمبص فارفع العبات منك وبني رلكا رصى الله
 عنها والمالت تكاح موسى وصعوراء بنت شعيب قال الله تعالى
 والب احداها نانة اسباحرة ان حمر من استحاربت القوى الامنى
 وهو ان موسى عليه السلام لما قدم من مصر وسعى غم شعيب
 عليه السلام ثم بولى الى الطل فراء بعسة غربيا حمر حائعا
 نعبا فقال انا المريض انا العرب انا انصعب انا العبر فبوى
 في سره يا موسى المريض الذى ليس له ملبى طبيب والصعب
 الذى ليس له ملبى رعب والعرب الذى ليس له ملبى حبيب
 فرجعت انا شعيب وقصنا على اناها قصه موسى فارسا الله
 احداها نجانة موسى على استحياء وفي صعوراء بكية ان مسدة

النساء على استثناء لو لم يكن مرضيه عند الله لما احبر سبحانه
على استثناء قالت ان ابي يدعوك ليجزيك احرم ما سعت لسا
فسيحب صلوات الله عليه ارسل الله الى موسى بدعوة ليجزيه
احرم ما سالت الله تعالى ارسل محمدا الى عباده بدعوهم ليجزيهم
احرا عظمها فقال والله ندعوا ان تار السلام وقال اعد الله لهم مغفرة
واحر عظمها فقال صغروا لانها بانه اسباحرة ان حرم
اسباحرة العوى الامنى فقال ما رأت من قوة وامانة فقال
انه رفع الحجر الذي على راس الممر وحده ولا يرفعه الا اربعون رجلا
وكتب امنى فدماة في الطريق فقال ناحري حتى لا يبع نصرى
على اعضائك فلما سمع سعت عليه السلام ذلك رعب منه وقال
يا موسى ان اريد ان انكحك احدى ابنى هاتى الاله فقال
موسى عليه السلام انى فغير عرب ليس لى قدرة على المهر فقال على
ان ناحري على صحح فان اعمت عسرا من عندك دم جمع سعت
عليه السلام اهل بانه وعهد الكاح وسليها الله وكان ذلك
يوم الجمعة فكنت ان سعتا عليه السلام لما رآ امانه موسى
ودناة اسرع الى وصلته وقال انى اريد ان انكحك احدى ابنى
الاله قاله تعالى لما علم صلاح عبادة وامانهم ونعواهم دعاهم
واصاهم الى نعم وقال الله بربكم وقال ان الله اسرى من
المومنين انفسهم واموالهم فان لهم الجنة قال السدى رحمه الله
ان ملكا من الملائكة اتى الى سعت على صورة ادمى ووضع عنده
العصا وديعة وكانت تلك من سدره المنتهى نزل بها ادم عليه السلام
من الجنة فلما دوى ادم احدها حمراء بل الى وقت سعت عاهة
السلام نزل بها وسليها الى سعت لاجل موسى عليه السلام فلما
عد النكاح قال لموسى ادخل في البيت وحد اعضا من دسى

العصى واذهب نحو الغنم فدخل موسى عليه السلام واحداً تسلك
العصى وخرج وراءها شعيب عليه السلام فقال هاذي امانة ردها
الى موضعها وحذ احدى فرقة موسى عليه السلام ووضعها واراد
ان ياحد غيرها فدخلت العصا الاولى في بدها فكلمها جاء ان ياحد
غيرها ام بعدت ياحد تلك العصا وذهب نحو الغنم فبيعه شعيب
فقال ادع ذهب بامانة الغنم واجعه واسردها منه فادرك موسى
وقال اعطى العصا فاني موسى عليه السلام ونبارعا وانفعا على
ان يحكم بينهما من لعماء اولي فلعينها ملك على صورة ادمي
فقال له احكم بينهما حكم وقال صاع يا موسى العصا على الارض
فان قدرت ان ترفعها فتي لك وان قدرت ان ترفعها فم تعدر البينة
فوضع العصا على الارض فحده شعيب بان يرفعها فلم تعدر البينة
فناول موسى بدها ورفعهها من الارض ثم طهرت منها مخزبات
كسرة حتى ان موسى اذا اعيا كان يركب عليها ويكسب
كالعرس الخواد وكان اذا اسبى طعاما وضربها على الارض فطهر
انواع من الاطعمة واذا اسبى عمارا احصر من ساعيتها واعرب
واذا اسبى ماء اخرجت منها عى ماء واذا اظلم الليل سطع
منها النور كالسراج واذا صاى صدره ونوحس صار له موضة
ويجد به واما العاشا نحو عدو صار بعماليا يخرج من عيشها
ومحزنها نار ويصيح كالرعد العاصف ثم لما ام موسى عاني
فخرج قال سمعت عليه السلام يا موسى كل ما ولدت انبي فمى
لك هادة السمكة وكان موسى عليه السلام يدعى الاعمام
فاذا اراد سعى الاعمام العا عصاه في الماء ثم يسعيها فولدت املها
انما في تلك السمكة فقال سمعت عليه السلام في السمك العا سره
كل ما ولدت ذكره فهو لك فولد في تلك السمكة كل دجاجة ذكره

واجتمع لموسى عليه السلام اغنام كثيرة فرجع مع اهله الى مصر
 فسانس في الطريق نورا فظن انه نار كما قال الله تعالى قال لاهله
 امكثوا اني انسى نارا الاله والزابع نكاح سليمان عليه السلام
 وبلعيس وهو ابن بلعيس لما اتى الى سليمان عليه السلام مع
 عرسها بدعاء عاصف بن برخيا يروي انه كان لها سبعون وارسا
 عند كل وئد جسمانية فارس وقال محمد بن اسحاق رحمه الله عند
 كل وئد ألف فارس وبلعيس كانت ذات جمال وكلا تحسدها الحى
 وقالوا ان بها عيبين احدهما انها ناقصة العقل والثاني ان سافها
 مثل ساف الخمار فامر سليمان صاوا الله عليه بان ينكروا عرسها
 فذكروا به امر بان ينكحوا قصرا من راحا ويجروا حواله بهرا
 ويجعلوا منه السمك والصقاع وامر بان ينكحوا على راس الماء
 فطروا من راحا فجعلوا ما اهرأه به ثم سألها سليمان عليه السلام
 قال اهاكدا عرسك قالت كانه هو ولم يقل نعم لانه كان متغيرا
 ولم يقل لا لانها كانت ترى بعض علامات عرسها فعلم سليمان
 بهذا القول انها عافاه ثم امر بان يدخل الصرح فعرس على
 الدحول فواب الرحاح على الماء تحسبه لحية وكسفت من
 سافها فريا سليمان عليه السلام ان ليس فيها شيء من العيوب
 المبيحة فقال انه صرح ممر من فوارير فلما رآه بلعيس هادة
 العلامات تعكرت في نفسها وقالت ان مع عظم عرسى وكثرة
 حمودى وحسبى ووسيلة بلدى وقلعى وبعد المسافة بنى وبى
 سليمان احصر في ساعة واحدة فلا عدل عليه احد الا الملك
 المتعال فقال رب انى طلبت نفسى واسألت مع سليمان لله رب
 العالمين ثم ترونها سليمان بن داود عليه السلام من بعد ان
 نصف عرس سليمان الذى كانت الرحى مركبة والانس والحى

حنودة والطير معينه ومحدثه والوحوش مستخره له والملائكة
رسلة وكان له ميدان لبنة من ذهب ولين قصه وكان عسكره
مانه قرسج وكان منوا سيرا وكاتب الحن يسكب له نساطا من
ذهب وقصه فيه اثنا عشر الف محراب في كل محراب كرسى
من ذهب وقصه على كل كرسى عالم من علماء بنى اسرائيل وكان
يطبخ في كل يوم الف حمور واربعه آلاف من البعر واربع الف
من الغنم وكاتب له مدور راسات في الخيال يطبخ فيها الحمر والبعر
والغنم من غير يقرب اعصائها وكان له حعان كالحناس كل قال
الله تعالى وحعان كالحواب ومدور راسات والاسارة فيه دامة محمد
ان كمر في الجنة سائر ودرجات وبساتين وانهار والبحار حتى
صل ان اقل منوله من سائر امة محمد في الجنة مثل ملك
سلمان مانه مرة بل اريد لان الجنة فيها دار الخلد ليس فيها
سوس ولا برد ولا سخاب ولا رعد ولا تعب ولا كد ولا سغل ولا جهد
بقاء بلا حد وعطاء بلا عد وقبول بلا رد وقرب بلا صد ووصول
الى الواحد الفرد بلا سببه ولا نده وفيها دار السلام فيها سلام بلا
اذاة ونعيم بلا محنة وراحة بلا سدة وحية بلا عداوة وكرامة بلا
اهانة وموافقة بلا مخالفة وفيها سرور وحبور وقصور وخور وفيها
جنة النعم قوله تعالى ان للمعنى عند ربهم جنات النعيم العبد
فيها معمم والى فيها نديم والى فيها عظم والى فيها البقاء فيها قدم
والعطاء فيها حسن والحرى فيها عديم والمصيف فيها كرم
ونعمها موند ومعامها بخلد وتداوها مسرمد وفراسها متصد
ومرافعها ممدود وخورها منهد وقصورها مسدد وظلها ممدود
وفيها جنات الفردوس قوله تعالى ان الدس ااموا وعملوا الصالحات
كانت لكم جنات الفردوس بل الا انه وذلك لمن لم يجعل لمولاه سربكا

وَلَا مَتَلًا وَاحْلَصَ لَهُ فِي الدُّنْيَا قَوْلًا رَجَعًا وَجَلًا وَلَمْ يَمُتْ عَلَى
 صَمَانِهِ خَائِفًا وَحَلًا وَلَمْ يَطْلُبْ لِلْأَعْرَاضِ عَلَى حَبِيبَةٍ عَلَلًا فَاتَّخَذَ
 مَوْضَا وَبَدَلًا وَاتَّخَذَ الْمَوْلَى حَبِيبًا وَسَوِيًّا فَحَلَبَ اللَّهُ الْعَرْدُوسَ لَهُ نَزْلًا
 وَفِيهَا أَرْبَعَةٌ أَنْهَارٌ كُلُّهَا بِعَالِي فِيهَا أَنْهَارٌ مِنْ مَاءٍ غَيْرِ عَاسِيٍّ إِلَى
 عَاحِرِ الْإِلَهِ وَفِيهَا أَرْبَعَةٌ عَمُونَ سَلَسِبِيلٌ وَرَجَعٌ مِلٌّ وَرَجَعٌ وَنَسِيمٌ
 وَفِيهَا عَيْنَانِ حَبْرِيَانِ وَفِيهَا عَيْنَانِ بَضَاحِيَانِ وَفِيهَا عَيْنَانِ
 أَحَدُهُمَا الْكَافُورُ وَالْآخَرَى الْكَافِرُ وَفِيهَا مَا لَا عَيْنَ رَأَتْ وَلَا أُذُنَ
 سَمِعَتْ وَلَا حَظِيرٌ عَلَى قَلْبٍ بِسَرٍّ كُلُّهَا بِعَالِي اللَّهُ تَعَالَى أَنْ الْمُبْعَى فِي
 حَتَّاتٍ وَبَهْرٍ وَالْحَامِسُ نِكَاحُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 وَحَدِيثُهُ رَوَى أَنْ حَدِيثُهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا رَأَتْ فِي مَنَامِهَا أَنَّ
 السَّمْسَ نَزَلَتْ مِنَ السَّمَاءِ وَحَلَّتْ فِي بَيْتِهَا ثُمَّ حَرَّجَ بَوْرَهَا فَمَلَمَ
 بِبَيْتِهَا فِي مَكَّةَ ثُمَّ أَلَا تَنْوَرُهُ فَلَمَّا انْصَهَتْ قَصَبَ رِيَّاهَا
 عَلَى عَهْلِ وَرَجَعَتْ نَسْوَ لَدُنْهُ كَانَ مُعْبِرًا فَقَالَ أَنْ دَى عَاحِرِ الزَّمَانِ
 أَكُونُ رُوحَكَ وَفَالْتِ بَا عَمَى أَنْ هَآذَا الَّذِي مِنْ أَى بِلَدٍ يَكُونُ ذَلِكَ
 مِنْ مَكَّةَ وَالْبَ مِنْ أَى فَمِلَّةٍ فَالَ مِنْ فَرِشٍ فَالْبَ مِنْ أَى بَطْنٍ
 فَالَ مِنْ بَى هَاشِمٍ فَالْبَ مَا أَسْمَهُ فَالَ أَسْمَهُ مُحَمَّدٌ وَكَانَتْ حَدِيثُهُ
 تَنْظُرُ مِنْ أَى حَاسِبٍ يَطْلُعُ عَلَيْهَا السَّمْسُ فَمَوَّمَا مِنْ الْأَسَامِ كَانَ
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي بَيْتِ عَمَى أَى طَالِبٍ تَأْكُلُ الطَّعَامَ
 وَكَانَ عَمَى أَى طَالِبٍ وَجَمْعُهُ عَادِكُهُ تَنْظُرُ إِلَى أَدْنَى وَحَسَنَ سَمَرَتِهِ
 يَقُولُ أَنْ مُحَمَّدًا نَادَى كَبِيرٌ وَسَبَّ وَلَمْ يَسْمَعْ لَهَا نَسَارَتَانِ تَرْوَحُهُ
 وَلَا تَعْرِى كَيْفَ الْمُصْلَحَةِ فِي أَمْرِهِ ثُمَّ فَالْتِ عَادِكُهُ بَا عَمَى أَنْ
 حَدِيثُهُ أَمْرًا سَهْوَةً كُلُّ مَنْ تَعَالَى بِهَا بِيَارِكُ لَهُ فِي مَعَاذَةِ فَالْتِهَا
 يَرِيدُ أَنْ يَرْسُلَ عَمْرًا إِلَى الْأَسَامِ فَيُؤَادِرُهَا بِحَدِيثِهَا كَيْ يَصِلَ إِلَيْهَا
 بِرُوحَةٍ دَكْنَةٍ كَانَ اللَّهُ دَعَا أَنْ عَادِكُهُ وَأَنَا طَالِبُ بَهْدَتَانِ

له اس - لب الاحارة ولا تعرفان بانا هيانا له اسباب النبوة والرسالة
ونظيرة ان زليخا وعزى مصر همتا ليوسف عليه السلام اسباب
اعبودة والخدمة ولم تعرفا بانا هيانا له اسباب السلطنة والنبوة
ونظيرة ان بنت شعيب وابراهيم لموسى اسباب الرعات والاجر
ولم تعرفا بانا هيانا له اسباب الكليم والسفر رجعتا الى العصاة
شاورا في هذا الامر محمدا عليه السلام فقبل رسول الله صلى الله
عليه وسلم وذهب عابكة الى حدبجة واخبرتها باخاره محمد
على الله عليه وسلم فلما سمعت هذا القول انعكرت في نفسها
وعالت هذا باول رباى لان عى يرفه قال انه يكون من العرب
هادا عربى ومكي ومرسى وشامى واسمه محمد وهو حسن الخلق
عظيم الخلق فليس هو الا نى خالف الخلق فهت بان تزون
نفسها منه في تلك الحالة ولا كنها خائب من انهمه والى
اساحرة الان واصبر على عشقه حتى يعف الله بنينا ونظيرة ان
صنورا رضي الله عنها لما راب موسى عليه السلام ورغب منه
واحبت ان تكون هو روحها و - كنها استحييت من ابها بان يقول
روحني ولا كن والى بان اساحرة ان حمر من استجارت الغوي
الامين كان الله تعالى يقول عبدي ليس لي حاجة الى طاعتك
وخدمتك ولا كى امرتك بالطاعة والعبادة وحبك عليك البلا -
والمسعة لعطع دية الكفار وطعنهم حتى اذا وضع راسك على الارض
وسجدت وعلت سحان رى الاعلا احببك واحول لبيك عبدي
عبدي وسعت رحى المحمك طعام محبى واسر بك شرب سوي
وى ارج راسك مرادى منك الوصال لهاذة الاعمال رجعتا الى
العصاة ثم قالت حدبجة بان عابكة كل احمر عشرون دينار
استحب محمدا محمدي دينار فرجعت عابكة مسورة واحبب

ابا طالب وقالت لمحمد اذهب الى دار خديجة واسئغل بها امرتك
فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم الى باب دارها وجلس
حزينا كاد يقطر دمع عينيه على خديجة فبكت ملائكة السماوات
ببكائه فلما ان رحيل العمر جاء مسيرة وهو امر العبر وقال يا محمد
البس لباسا من صوف وضع فلنسوة الحال على راسك وخذ زممام
القطار ونوحه نحو الشئام ففعل رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما امره فدخل الطريق ناكبا وقال في نفسه اس والدي عبد
الله واس والدي امانة كي يبصرا حال والديها وبنا وبلاء من
المتم وبنا وبلاء من العربة الى عرضت على قلا ادرى ارجع الى
مولدي امر اموت في دار القرية فوقع الانبي والعويل في الملائكة
ببكائه ومناجاة نكته نامه محمد انكوا نم انكوا على رسولكم
ونبيكم لان الملائكة في السماء بك عليه من قبلكم واذا بكيت
امة محمد عند ذكر رسول الله بناحي الملائكة ربههم ويقولون
الاهنا وسيدنا ماذا لامة محمدنا نراهم ناكس فبوحى الله تعالى
لهم ان عالما حدث حديث رسول فيهم فبكون لاحله على
ما اصابه من السدة والحنة ثم يقول الله تعالى اسهدوا يا ملائكة
ارضى وسعاري اني اعينهم من فاري وعذائي ثم ارسل الله تبارك
وعالي هرنه بنضاء تظليل على راس رسول الله صلى الله عليه وسلم
في حر الحجار وكاتب خديجة اوصب الى مسيرة اذا تارقت نجوم
المصر بلبس محمدا اوصل الساب وبركبة احر الدواب ففعل ما
امرنه وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم بنام على البعير والمهرنة
تظله والنسم بروحه حي وصل العمر الى صومعة راهب كانت
في الطريق فنزل عندها تحت شجرة فخرج الراهب من صومعته
ورا رسول الله صلى الله عليه وسلم والمهرنة الى نطله فسقن

ذلك انه نبي او ولي فاتخذ ثيابه ودعاهم الى صومعته ليعرفهم
 بهم صاحب تلك الكرامة فذهبوا باجمعهم وتركوا رسول الله
 صلى الله عليه وسلم عند دوابهم وانفعلهم فخرج الراهب من
 صومعته ونظر نحو الصخرة وراء المزنه لم ير في مكانها قسالتهم
 و ال هل بي منكم احد عند انعالم قالوا لا الا نسمر احمر
 رعى الجبال ويحفظ الانعال فعدا الراهب نحوه وانا اليه فلما دنا منه
 ام رسول الله صلى الله عليه وسلم وصاحبه فاحذ الراهب بده واما
 الى صومعته فلما قصد رسول الله صلى الله عليه وسلم في
 المساء نظر الراهب الى المزنه فراهها بسر حذاء رسول الله صلى الله
 عليه وسلم فلما دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم صومعته
 الراهب وحلس على المائدة خرج الراهب ونظر الى المزنه فراهها
 واقف على باب داره فدخل وقال يا سابع من اى بلدة انت يا
 سكة قال من اى قبيله قال من فرس قال من اى اصل قال من نبي
 هاسم قال ما اسمك قال اسمى محمد فوقع الراهب في يده وقبل ما
 بين عينيه وقال لا اله الا الله محمد رسول الله وقال الراهب ارى
 علامه واحده حى نظمى فلى ويرداد يعنى فعال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم ماى قال مجرد من سابع حى ارا ما بين
 كعبك فان فيه مهر النبوة وعلامه رسالتك فكشف عن كعبه
 وراء الراهب مهر النبوة وكان مكتوباً عليه سبحان هبطور
 وحة حب سب فانك منصور مسبح الراهب وجهه عامه وعباده
 وقال يا ربي العمامه ويا سميع الامه ورقع الهه ويا كاسف
 الة ويا نبي الرحمة فاسلم وحسن اسلامه بكفه ان الراهب
 لا نظر الى مهر النبوة مرة اكرمه الله تعالى بالامان وابعده من
 عذاب الدمار والمومن الذى ينظر الى قلعه الملك الدمار الجاسر

الحسان الرعوى الممان بلائمه وسنسى نظرة فبرا فمة الدود
ولا ايمان وألبر والاحسان والتدامة على العصان اقلا بعدة من
النمران وبدخله الى الختان وبزوجة من الحور الحسنانى لم
يظمنهن انس قبلهم ولا حان وكفى لا تطعمه من كل فاكهة
ريحان بل بشرفة وتفضل عليه برءيه وهو الرحيم الرحمان
فلما وصل البعير الى السنام واجرومته وكان يوم الاحد
صلى الله عليه وسلم ومسيروا الى عبد اليهود للنظارة فلما
وصلوا الى مصلاهم ودخل رسول الله صلى الله عليه وسلم في
بيعتهم ونظر الى العنادل الى كاتب معلنة بالسلاسل فمطعت
سلاسلها وسعفت باجمعها نحى اليهود وقالوا لعلمائهم ما هاذ
العلامة الى طهرت قالوا تجد في التوراة ان محمدا نبي آخر
الزمان اذا حضر في عيد اليهود يظهر هاداة العلامة فلعلة قد
حضر اليوم فظلموه وقالوا لو وجدناه لعلمائهم وكفيا سره فلما سمع
ابو بكر ومسيروا هادا القول كما محمدا صلى الله عليه وسلم وبادروا
بالرجوع الى مكة فخرجوا وكان مسرة اذا دنا من مكة مسير
سمعة انام يرسل احدا الى حذقه ببشرها بعمدة وقال لرسول
الله صلى الله عليه وسلم يا محمد لو ارسلتك معسرا هل تعدر علمه
وقال نعم اقدر فرحل له مسرة نافة وربها بانواع الحرير وراكب
عليها رسول الله صلى الله عليه وسلم ووجهه نحو مكة وكذب كذابا
وقال يا سيدة نساء فارس ان الحسارة في هاداة السنة اربح
سجارة في سائر السنن فمات رسول الله صلى الله عليه وسلم
النافة وعاب عنهم ناوحى الله تعالى الى حبراء بن اظو الارض
حب قدم محمد صلى الله عليه وسلم وبا اسرافيل احفظه عن
ممه وباسكا على اعطه عن سارة وبا سبحانه طليلي عليه والى

الله عليه النوم تغلب عليه ونام فاوصله الله تعالى في تلك الساعة
الى مكة وكانت خديجة رضي الله تعالى عنها حالسة على الرواق
ينظرون نحو الشمال فرأت راكبا مقبلا والسحابة على راسه تظله
وكانت عندها حوارى كسرة فعاتت هل تعرفين ذاك الراكب الذي
يجيء فعالت واحدة منهم يشبه محمدا الامسى فعالت خديجة اذا
كان هو محمدا فقد اعنعت جميعكن بفدوم فوصل رسول الله
صلى الله عليه وسلم الى باب دارها فاستقبله خديجة رضي الله
عنها واكرمه وحلمه وقالت وهبت لك الباقة اليتى مركب مع
ما عليهما نم ذهب رسول الله صلى الله عليه وسلم الى بنت
عمه ومروا امام محمدا الى دار خديجة فعالت له يا محمد نكح
واحبر ما يريد فقال ان عبي وعبي ارسلان لطالب الاحمر يريدان
ان يزوجاني فقال هاذا العول واستحق ونكس راسه فعالت خديجة يا
محمد ان الاحمر قليل فلا يحصل به شيء ولا كى اروحك زوجة
من اسرى العرب واحسنهم جالا واكرمهم مالا وفي مرغبت فيها
ملوك العرب والحكم فهاى بعيل وان اسعى في تزويجها منك
واروحك ولا كى فيها عيب وهوانها كان لهما روح فبك ذلك فان
قبلت هاذا العيب فهي حادمتك وحارمك فقام رسول الله صلى
الله عليه وسلم من عندها ولم يجيبها بشيء وانى بنت عمه وحلس
مغموما حزينا فساله عمه وعمة فقال ان حدكته سكرنى وقالت لى
كنت وكنت فعاتت عاتكة وقالت ان كان ما قالت حقا والا
تسرع معها فانت اليها وقالت يا حدكته ان كان لك مال
وتسب فانما حسب ونسب فلما اذا سكرت ما بين ابى محمد
فامام خديجة واعيدرت وقالت من يطعم ان سكر من
امسككم ولا كى عرصت نعى على محمد صلى الله عليه وسلم

ان فبلى فزوجت منه نعي وان لم يعبد فلا ابروح احدا الى
 ان اموت فمالت عانك هل عرو هاذا الاول عك ورتة من نوقل
 فعالب لا ولاكن مولي لاحك ابي طالب بان يتخذ ضائفة ويدعو
 عى وسعيه من الاسرية وبخطبى منه فرجعت عانك واخبرت
 احاها بعول حدبجة واتخذ ضائفة ودعا ورثة بن نوقل واسراف
 العرب وخطب حدبجة فعال فبلى الا ان اساور حدبجة فذهب
 اليها وساورها فعالب ن عى كعب ارد خطبة محمد صلى الله عليه
 وسلم وله امانه وصيانة وحسب واصاله فعال ورثة بن نوقل نعم الا
 انه لبس له مال فعالب ان لم يكن له مال فلى مال كنربلا حد
 ولا عد ولا حاجة لى في المال ومرادي منه الوصال وقد وكلتك
 ما عى بديرو بكي اناه فرجع ورثة الى دار ابي طالب وعقد النكاح
 وخطب بنعسة خطبة فدعى رسول الله صلى الله عليه وسلم ابا بكر
 وقال ما صدقنى انا بكر اريد ان نذهب معى الى دار حدبجة
 فعال ابو بكر رضي الله عنه حبا وكرامة ثم اى ابو بكر رضي الله
 عنه بدرأه مصره وعمامة والبسهما رسول الله صلى الله عليه
 وسلم وذهبا الى حدبجة فكانت حدبجة امانت مائة غلام على
 من بابها ومائة حارس على سارية بيد كل واحد منهم طيف
 معلوم من در وناحوت وبرزخ فلما حضر رسول الله صلى الله عليه
 وسلم نذر الغلمان والحواري على رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ذلك فدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم دارها وقدمت موآد
 عليها الوان الاطعمة فأكلا ثم رجع ابو بكر رضي الله عنه فقام
 حدبجة رضي الله عنها وقالت يا محمد ان جميع مالي من الصامت
 الناطق والله اع والعمار والعصور والدار والاماء والعبدة والطارف
 المالد كلها لك وذلك قوله تعالى ووحد عذلا ثامنى نعى مال

خديجة وعال ان خديجة عاشت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم اربعا وعشرين سنة وخمسة اشهر وعشرون يوما خمس عشرة سنة قبل الوحي والباقي بعده وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم تزوجها وهو ابن خمس وعشرين سنة قولا له من خديجة سبعة اولاد ثلاثة ذكور واسم وظاهر ومظهر كلهم ماتوا في الصغر واربعة اناث فاطمة وربيب ورفقة وامر كلهم فزوج فاطمة من علي وربيب من ابي العاصي بن الربيع وام كلثوم من عثمان بن عفان رضي الله عنهم اجمعين ماتت ثم زوجة رقية وكانت هذه الانكحة يوم الجمعة والسادس نكاح رسول الله صلى الله عليه وسلم وعائشة رضي الله عنها وهو ما روى ان خديجة رضي الله عنها لما توفيت اغمر رسول الله صلى الله عليه وسلم حياء حبريل عليه السلام بورقة من ورق الجنة مبعوس عليها صورة عائشة رضي الله عنها قال يا محمد الحبار بعثك السلام ويقول اني روحك البكر الى نسبه هاذي الصورة في السماء فزوجها انت في الارض ثم دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم النباله وعرض عليها هاذي الصورة وقال لها هل تعرفي نكرا في مكة نسبه هاذي الصورة فعالت نعم ان هاذي صورة نبي صديقك اني بكر رضي الله عنه فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم ابا بكر وقال له يا ابا بكر ان لك بنتا تسمى عائشة وحنيتها الله تعالى في سمائه وامرك ان تزوجنيها في الارض فقال يا رسول الله انها صغيرة فلا ادري هل يصلح لخدمك ام لا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو لم يكن صالحا لخدمني لما زوجتها الله تعالى ثم عددا عددا الكاح ورجع ابو بكر الى منزله ولا طبعه من الامر وقال لعائشة ههنا امر الى رسول الله صلى الله عليه

وسلم وقول له ان والذى تقول الشيء الذى سال رسول الله صلى
 عليه وسلم هاذن فلا ادرى انصلح له ام لا فابى الى حجرة رسول
 الله صلى الله عليه وسلم ووجدته وحيدا فوضعت بين يديه
 وادت رسالة ابنيها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم باعائشة
 قبلنا ومدة ددة واحد بطرف رذائها فتطربت اليه مغضبة
 وقالت يدعوك الناس باسم الامانة وهادئة من علامة الحبانة
 وحذبت ثوبها من ددة وحرحت ثابا اباهها فقال ابو بكر باعائشة
 كرتب وحدث رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا ابا
 سئلى فانما احدث بوى وعدى فقال بامرة عبنى لانظى به طين
 السوء فان روجك منه محجلت ونكسب راسها قال بعض العلماء
 ان عائشة رضى الله عنها كانت تفخر على ارواح رسول الله صلى
 الله عليه وسلم ببلانة اسياء وتقول بروحى رسول الله صلى الله
 عليه وانا بكر والباي ان الله تعالى روحى في السماء والثالث ان
 الله ابرل في حى اناى ولعن فيها من نهى كل قال الله تعالى
 ان الذى يرمون المحصنات الغافلات المومنات لعنوا في الدنيا
 والاخرة الاتة وقضنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا
 اراد ان يخرج الى سفر افرع بين نسائه فانهى حرج سمنها ذهب
 بها قالت عائشة رضى الله تعالى عنها فافرع بيننا في غزوة بدر
 المصطلح فخرج فيها سمنى فخرجت مع رسول الله صلى الله عليه
 وسلم وذلك بعد ما ابرل عانة الحجاب فاتخذ لى هودجا حملت
 فيه فلما رجع رسول الله صلى الله عليه وسلم من الغزوة ودنونا
 من المدينة فنزلنا ليلة فخرجت من هودجى وذهبت الى موضع
 انوضا بموضات ورجعت فلمست صدرى فاذا عقدى انقطع وسقطت
 من اللئالى والحزج البهاى فرجعت والمست عقدى واذن بالرحيل

بحسني طلب العفد فرحل الجبش حملوا هودجى ووصعوه على
 البعير الذي كان عليه وهم يحسبون اني فيه وكنت جديفة السن
 حفيضة النفس فساروا حثت منازلهم ولس فيها داع ولا مجيب
 فيمب منزل الذي كنت فيه وطنت ان القوم سينقدوني ويرجعون
 الي فيبينما انا جالس غلبى عياني فتمت وكان صفوان ابن
 الفضل السلمي بم الذكواني حرص وراء الجبش فلما اصبحت رآ سواد
 انسان قائم فاني عرفت وقد كان يراني قبل ان تضرب علي
 الحجاب فاسترحع فاستبغت باسترحاعه فحمرت وجهي فحلباني
 والله ما كلمي بكلمة ولا سمعت منه كلمة غير استرحاعه حتى
 افاخ راحلته فركبتها فانطلق بعود الراحلة حتى اسنا الجبش
 بعد ما نزلوا وهلك من هلك فكان اول من تكلم بالادك والبهان
 عبد الله بن ابي بن سلول راس المنافعون لعنهم الله ثم مصطح
 ابن خاتم اني بكر فعدمتنا المدة فده انام ورسول الله صلى
 الله عليه وسلم ليس معي كل كان فاستكبت اماما ورسول الله صلى
 الله عليه وسلم ندخل وسلم ويعول كيف نيكم وذلك بحسني ولا
 اشعر بالسر فخرجت ليل للبرد مع ام مسطح فبعثت ام مسطح
 فعالت نعس مسطح فعالت لها بئس ما فعلت قالت اولم اسمعي
 ما قال قلت وما ذاك فعالت قال واحبرني بقول اهل الافك
 فاردت مرضا على مرضي فلما دخلت الى بيبي دخل على رسول
 الله صلى الله عليه وسلم فسلم ثم قال كيف بكم فعلى اناذن ان
 اذهب الى بنت ابي فاذن لي فذهبت وكنت ابكي يوما وليلة ولم
 اكحل النوم وابواي نظمان ان البكاء فالف كدهي فيبينما فاحالسا
 عدي اذ دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم وحلست ثم قال
 اما بعد ما عأسة فانه لمعي عنك كذا فان كنت تريد فينبك

الله تعالى وان كنت املت بذنب فاستغفري الله تعالى وتوب اليه
 فان العبد اذا اعمى يذنبه ثم ناب ناب الله عليه وكانت
 يهبط دموعي على خدودي فقلت لاني احب عي رسول الله صلى
 الله عليه وسلم في ما قال فقال والله ما ادرى ما افول لرسول الله
 صلى الله عليه وسلم فعلت لامي احب عي رسول الله صلى الله
 عليه وسلم فقال والله ما ادرى ما افول لرسول الله صلى الله
 عليه وسلم فعلت وانما حارثه حديثه السى لا ادرى كنهها من
 الغرمان والله لقد عرفت انكم سمعتم بهاذا حتى استعز في انفسكم
 وصدقتم به واتى فلت لكم اني بريئة والله تعلم اني بريئة
 لا تصدقوني ولا افول لكم الا ما قال يعقوب ابو يوسف ابنته
 فصبر جمل والله المستعان على ما تصنعون ثم تحولت فاصطجعت
 على فراشي وان كنت احفر نفسي من ان تنزل في ساني وحي
 نبي وشكلم الله في ولاكن كنت ارحوا ان برا رسول الله صلى
 الله عليه وسلم ربه ببرئى الله بها قالت عائشة رضي الله تعالى عنها
 فوالله ما فام رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا حرج من اهل
 البيت احد حتى انزل الله الوحي على رسول الله صلى الله عليه وسلم
 واحدة نزل الوحي وعري حبيته وكان اول كلمة كلمى بها ان قال
 اشهدى يا عائشة بعد ابرك الله فعالت لى امي فومي البه فقلت
 والله لا افوم الله ولا اجد ان الله تعالى الذي انزل براءى ثم سالا
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الذى حاءو بالافك عصبية
 منكم الى احر الانه ثم قال ابو بكر الصديق رضى الله عنه والله
 لا اضع على مسطح شيئا بعد ما قال لعائشة ما قال وكان بعد
 عليه للفرامة فانزل الله تعالى ولا تابل اولوا الفضل منكم والسعة
 ان تونوا اولى العربى والمساكن الى قوله الا تحبون ان يغفر الله لكم

والشيخ كلال الدين ابراهيم بن محمد المرسى على لسان السيدة
عائشة رضي الله عنها

ما شان ام المؤمنين وسابي ٥ هدي الخدب لها وصل الشاني ٥
ان اقول مييما عن فضلها ٥ ومترجما عن قولها بلساني ٥
ما مبعضي لانات قبر محمد ٥ فالبنت بنتي والمكان مكان ٥
ان حصصت على نساء محمد ٥ بصفا مر تحهن معاني ٥
وسبقهن الى الفضائل كلها ٥ فالسيف سبي والعنان عناني ٥
مرض الذي ومات من برائي ٥ فاليوم يومي والزمان زمان ٥
روحي رسول الله لم ار عبرة ٥ الله روحى به وحبائي ٥
وانا حبريل الامين بصوري ٥ واحبى المحارح رائي ٥
انا بكر العذراء عندي سره ٥ وفجيعه في منزلي حيران ٥
ونكلم الله العظيم حاجي ٥ وبراء في محكم العرائن ٥
والله حفر وعظم حرمي ٥ وعلى لسان نبيه بترائي ٥
والله في العرائن مدلى الذي ٥ بعد البراءة بالعريح رمائي ٥
والله وح من اراد ينصبي ٥ انكا وسبح سانه من سائي ٥
ان لحصنة الارار برئته ٥ ودابل حسن طهارى احصائي ٥
والله احصنى بخاتم رساله ٥ واذل اهل الكفر والبهتان ٥
وسمع وحي الله عند محمد ٥ من حبريل ونوره بغشائي ٥
نوحى اليه وكتب تحت يابه ٥ مخنا على بيوت وخبائي ٥
من ذا يعاخرى وينكر كحبي ٥ ومحمد في حجرة رسائي ٥
واحدث عن ابوي دس محمد ٥ وهما على الاسلام مصطحبان ٥
واي امام الدين بعد محمد ٥ فالتصل نصلي والسان سنائي ٥
والنحر حري والحلاقة في ابي ٥ حسى بهذا مقفرا وكفائي ٥
وانا ابنة الصديق صاحب اجد ٥ وحببه في السر والاعلان ٥

نصر النبي بماله وماله وحروجه معه من الاوطان
 وحي الغياحي تحلل بالعيا وهذا واذهى ايما اذعان
 وتحلب معه ملائكة السما وانته يشري الله بالرضوان
 وهو الذي لم يخش لومة لائم في قتل اهل البغي والعدوان
 فذل الالى منعوا الركاة بكفرهم واذل اهل الكفر والطغسان
 * سبب الصحابة والعراية للهدى * هو شكهم في الفضل والاحسان *
 والله ما سبغوا لبيل فضيلة من اسنيان الجبل يوم رهان
 الاوطار ابي الى علماتها فكانه منها احل مكان
 وبل لعبد حان آل محمد بعداوة الارواح والاحتسان
 طوي لم والى جماعة صحبه ويكون من احبابه الحسنان
 من الصحابة والعراية العدة لا تستخبل بنرغمة الشيطان
 هم كالاصابع في الپدن بواصلا هل يسوي كف بغير بنان
 حصرت صدور الكافرين بوالدي وقلوبهم ملئت من الاصغان
 حب البول ويعلمها لم يحلف من مله الاسلام فيه انسان
 نسجبت مودتهم سدى في لجة فينا وها من انبت البنيسان
 الله الف من ود قلوبهم لعبظ كل منافع طغيان
 رجاء بنهم صعب احلافهم وحلت قلوبهم من الاسكان
 قد حولهم من الاحبة كلفة وسلبهم سبب الى الحرمان
 * جمع الاله المسلمين على اى * واسيدلوا من حوفهم بامان *
 * وادا اراد الله نصره عيدة * من ذا طبيب له على حذلان *
 * من حبي فليحنتب من سبى * ان كان صان محبي ورعاني *
 * واذا تحي عد الطمبغضى * فكلاهما في البغض مسدوان *
 * ان لطيبه حلت لطيب * ونساء نجد اطيب التسوان *
 * ان لام المومنى من اى * حي قسوى بيوء بالحسوان *

* الله حبيبى لقلب نبى * والى الصراط المستقيم هداى *
 * والله بكرم من اراد كرامى * ومبين رى من اراد شوائى *
 * والله اسئلة ريادة فضله * وجهته شكرا لما اولانى *
 * بامن بلوذاهل بيت محمد * مرحو بذلك رجة الرحمان *
 * صل امهات المومنين والاتحاد * عناقتسلب حلة الامان *
 * انى لصادقة المقال كرمه * اى والذي ذلت له الدعان *
 * خذها البك فانماهى روضه * مخفوفة بالروح والرحمان *
 * صلى الله على النى وعاله * فبهم نشم اراهو السنان *
 * والسابع نكاح عطا طمعه رضى الله عنها روى ان رسول الله
 * صلى الله عليه وسلم كان يحب فاطمة لانها كانت زاهدة عابدة
 * وحب الولد الزاهد مباح ولانها كانت تذكرك له من حديجة
 * وكانت ام الحسن والحسين مرتضى عني رسول الله صلى الله عليه
 * وسلم وكانت لها اسماء تدعى بها احدها بنول والنائبه زهرا
 * والبالغة طاهرة والرابعة مطهرة والخامسة فاطمة فلما بلغت فاطمة
 * مبلغ النساء كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يغتم لاحتها
 * ويعول لسب لها والدقة تربتها ونهى اسباب بروجها ونزل
 * حبرئيل عليه السلام وقال الرب تغرثك السلام يا محمد ونقول
 * لا تغتم لاحتها فانها احب الى منك فغوص امر يزويجها الى قاسى
 * ارواحها ممن احب تسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم عند
 * ذلك سجدة السكر ثم رجع حبرئيل عليه السلام فلما كان يوم
 * الجمعة جاء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وبسطة طيب
 * ومبكاءيل واسرافيل وعزرائيل صلوات الله عليهم اجمعين بيد
 * كل واحد منهم طيب مع الفم ملك ووضعوا الاطيان بين يدي
 * رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما هذا يا حبرئيل قال فان

الله تعالى يقول اني رويحت فاطمة من علي بن ابي طالب رضي الله
 عنه وهاذة ابواب الجنان وامارها بالمسها الثياب وانثر عليها النما
 مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا جبرائيل ان فاطمة
 برضى بما ارضا فاني احب ان تكون هاذة الهدية والعطية في
 دار المقاء لا في دار الغناء ولا في دار الحزن يا جبرائيل احبرني كيف
 كان تزويج فاطمة في السماء قال جبرائيل عليه السلام ان الله
 تعالى امر ثمان تفتح ابواب الجنان فتعجب وتغلب ابواب التبران
 فتغلق ثم ربي الله العرش والكرسي وبجرة طوي وسدرة المنتهى
 ثم امر الولدان والغلمان بان ينصبوا في كل قصر حجرة وفي كل
 غرفة حلة ويجلسوا لوليمة عرس فاطمة وامر ملائكة السماء
 المعربين والروحانيين بان يجمعوا تحت شجرة طوي ثم ارسل الله
 تعالى الروح المبشرة فهبّت في الجنان فاسعطت انتحارها الكافور
 والمسك والعنبر على الملائكة ثم امر الله تعالى طيور الجنة بان
 تعي قننت ويرقص الحور العين وترب الانبياء الحلي والخواهر
 عليها وجنت الولدان والغلمان ثم نادا الجليل الجبار حل حلالة
 وانما على نفسه وقال اني رويحت سيدة النساء فاطمة من علي بن
 ابي طالب رضي الله عنها وقال لي يا جبرائيل انت حليفة علي
 وانما حليفة رسول محمد صلى الله عليه وسلم فروحها الله
 تعالى وفيلها انا من علي فهاذا عهد نكاحها في السماء فاعهد
 انت يا محمد في الارض يا جبر رسول الله صلى الله عليه وسلم علي بن
 ابي طالب رضي الله عنه ثم فاطمة رضي الله عنها وجعل الصحابة
 في المسجد فقرأ جبرائيل عليه السلام فقال ان الله امر عليا بان
 يقرأ الخطبة بنفسه فامره رسول الله صلى الله عليه وسلم بان
 يقرأ الخطبة بنفسه فقرأ فقال الحمد لله الموحّد بالجلال المنفرد

بالكمال خالف برتبة ومحسن طبقات خلقتة الذي ليس كمثله شيء ولا يكون كمثله شيء حلف العباد في البلاد والهمم الثناء عليه فسبحوه وقدسوه واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له شهادة تبلغه وترضه وتجزئها وتعيه يوم نغر المرء من اخيه وامه وابيه وصاحبه وبنه وصلى الله على سيدنا محمد النبي الذي انتخبه لوحية وبرتضه صلاة تبلغه الرلغا وترفيه ورحمة الله عليه وعلى آله واصحابه ومحبيه والنكاح مما قضاء الله واذن فيه واني عبد الله وابن امته الراغب الى الله الخاطب حمر نساء العالمين وقد بذلت لها من المهر اربع مائة درهم عاجلة غير عاجلة فهل روحتها يابها الذي الرسول الامين على سنة من مضى من المرسلين فقال النبي صلى الله عليه وسلم قد زوجت ناطمة منك يا علي رضي الله عنك وزوجك الله تعالى ورضي بك فقال علي فبئنها من الله ومنك يا رسول الله فلما سمعت ناطمة رضي الله عنها بان اباها زوجها جعل الدراهم اياها مهرا قالت ناطمة ان بنات سائر الناس يزوجهن على الدراهم والدينار فما الغرى بينك وبين سائر الناس فاستأجل لي من الله ان يجعل مهري سقاعتك في عصاة امك فنزل جبرائيل عليه السلام من ساعده وسدده حريرة وفيها مكتوب جعل الله تعالى مهر ناطمة الزهراء ابنة محمد المصطفى صلى الله عليه وسلم شفاعته امنه العصاة واوصت ناطمة وفي حروجه من الدنيا بان تجعل لك الحريرة في كفنها وقالت اذا حشرت يوم القيامة ارفع هاذي الحريرة واستفح في عصاب امه ابي فاذا اراد المذكر ان يطول فليذكر وان ناطمة فلما كان وصلة الانبياء يوم الجمعة كذلك جعل الله وصلة امه محمد يوم الجمعة وهي الصلاة في يوم الجمعة كما قيل ان الصلاة من الوصلة فدعا الله تعالى عباده الى الوصلة

يوم الجمعة وقال بابها الذين ءامنوا اذا نودي للصلاة من يوم
الجمعة فاسعوا الى ذكر الله وذروا البيع الى قوله واذا راوا تجارة
او لهوا انقضوا اليها وتركوك قائما وسبب نزول هذه الآية
ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يخطب يوم الجمعة اذ اقبل
الكلي من تجارة الشام وضرب طبل له يودن الناس بقدمه
مخرجوا اليه ولم يبق في المسجد الا اثنا عشر رجلا فنزلت
هذه الآية واذا راوا تجارة او لهوا انقضوا اليها وتركوك قائما
فقال النبي والذي نفس محمد بيده لو لم يبق هذه الاثنا عشر
رجلا منكم لسال الوادي نارا وهو قوله تعالى ولولا دفاع الله
الناس بعضهم ببعض لفسدت الارض قال بعض العلماء اعطى الله
تعالى يوم السبت لموسى والحسين نبيهما مرسلات الله عليهم
اجمعين واعطى يوم الاحد لعيسى والحسين نبيهما مرسلات الله
عليهم اجمعين واعطى يوم الاثنين لمحمد ولثلاثة وستين نبيهما مرسلات
صلوات الله عليهم اجمعين لان الانبياء مائة الف واربعة وعشرون
الف نبي والمرسلون منهم بالامانة وثلاثة عشر عليهم الصلاة
والسلام واعطى يوم الثلاثاء لسليمان والحسين نبيهما مرسلات
الله عليهم اجمعين واعطى يوم الاربعاء ليعقوب والحسين نبيهما
مرسلات الله عليهم اجمعين واعطى يوم الخميس لادم
والحسين نبيهما مرسلات الله عليهم اجمعين وقال النبي صلى
الله عليه وسلم يا رب ما حظ امي فقال يا محمد يوم الجمعة
والحنة لامهيك ورضاءى مع الجمعة والحنة هدية لهم وواعلموا
ان الله تعالى فضل يوم الجمعة على سائر الايام واربع الله تعالى
اعطى اول سورة الجمعة لليهود حب فلا قل بابها الذين هادوا ان
رعنم الآية واعطى اخرها للمومنين فقال بابها الذين ءامنوا

فأشكروا الله تعالى حيث جعلكم من الذين آمنوا ولم يجعلكم
من الذين هادوا فإذا بلغ إلى ذكر اليهود قال فلما سما محمد
الذين هادوا كن بي وبينهم واسطة فاني لا احاطيهم فلما
وصل إلى ذكر المؤمنين قال بانها المذنبين آمنوا فنبين شرف
المؤمن عند الله تعالى والحكمة في ايجاب الجمعة على الامنة ان
اليهود انكروا على المؤمنين بثلاثة اسياء فعلوا الاول انتم اميون
لا كتاب لكم وكن اهل كتاب والساني نحن اولياء الله
واحباؤه ولنسم اسم اولياء الله ولا احباؤه والثالث لنا سبت
ومجمع وانتم لا سبت لكم ولا مجمع فانزل الله تعالى على نبيه
حوايهم في هذه السورة هو الذي بعث في الامم رسولا منهم
ثم عذرهم بكتابهم فقال مثل الذين حولوا النور من لم
يحملوها كمثل الحار يحمل اسفارا ورد عليهم قولهم كن اولياء الله
واحباؤه فقال تعالى فلما بانها الذين هادوا ان رجم اولياء
الله من دون الناس الا انه لان الولي يحب الذهاب الى ولده فلم
يمن احد منهم الموت ولو سمى اليهود الموت لما نوا جيعا في
الوقت ورد عليهم قولهم لما سبب ومجمع بقوله تعالى بانها الذين
آمنوا اذا نودي بالصلاة من يوم الجمعة الا انه اي ان كان لليهود
السبب فكلم الجمعة والجمعة للمؤمنين حرم من السبب لليهود لان
في السبب وحيت لعنة الله على اليهود حيث قال او نلعنهم
كما لعنا اصحاب السبب والجمعة رجة للمؤمنين فلذلك قال تعالى
ذلكم حرم لكم الا انه فهو يوم المريد قال تعالى ولدنا مريد ويوم
الرجعة ويوم المعرة ويوم المركة ويوم عند المساكين في الدنيا
ويوم عند اهل الجنة في الجنة ويوم السرور لعوله تعالى ولعاهم
نصرة وسروا ويوم الصدقة ويوم الكرامة ويوم السرف والزينة

ويوم شفاعة الانبياء واستراحة الاموات وسعة الارراق والبسرى
عند الموت لقوله تعالى نتنزل عليهم الملائكة ويوم نور العبر
والجواز على الصراط وسرعة دخول الجنان وصابئة الرحان وسور
الدعة والاجابة وياخر يوم من الدنيا واول يوم من الآخرة وهو
سيد الانام ورحم المساكين وقول اهل الدين وعامة الامراء
وعر السلاطين وشرف العلماء ونور المسلمين واستغفار الملائكة
وسرور الرهاد وغنمة العقرا وعبادة العابدن وذلل الخالفين وقرح
الصبيان وراحة المالك وراحة الدواب وسرور السباب ومحر اهل
الامصار وعز الاغنياء وقوة الضعفاء وكرامة الدين ونزول الرحمة
وعز اهل السنة واجتماع ذلل اهل البدعة فرحم الله عبدا خرج
من ذنوبه الى ربه ونظر لنفسه بعين الرافة واغنى انا ربه
وساعات فرصته ما دامت الافلام بالحسنات حارثة والحسنات
للسيئات ملحبة والدليل الى الله قائما معروفا والسبيل الى الجنة
وافحا مكشوبا ولو كشف القطا عن هول المطالع لعالب
نفس يا حسي على ما فرط في حنب الله ولا نفع الظالمين
معذرتهم وفغنا الله وابكر من العجل لما برضاء ولطف بنا وبكم
فيها مدرة ومضاه * اللهم انا نسئلك في يومنا هذا ان ندخل
على اهل القبور من المومنين والمومنات والمسلمين والمسلمات
المغفرة والرحمة والنور والضياء والعسحة والسرور بالنجار والسعة في
القبور وانفسح عن مسنعر ايدانهم في الارض وارواحهم في الهواء باذا
الجلال والاکرام واغفر لنا ولامة سيدنا محمد اجمعين وصلى الله على سيدنا
ومولانا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليما والحمد لله رب العالمين

طبع مطبعة الدولة الدونسيه كاضربها المحب

في السابع عشر من شوال المبارك سنة ثمان ومانس والع

